وزارة المعارف العمومية

من النظم والنشر للحفظ والتسميع

لتلاميذ السنة الرابعة من الدارس الابتدائية

قررت وزارة المارف النمومية هدده المجموعة التلاميذ السنا الرابعة من المدارس الابتدائية

(حقوق الطبع والنشر محفوظة للوزارة)

اهداءات ۲۰۰۲

الاعتاد / معمد حلام الدين عنان المدير العم بوزارة التعليم

هجموعة من النظم والنثر للحفظ والتسبيع

لتلاميذ السنة الرابعة من المدارس الابتدائية

(حقوق الطبع والنشر محفوظة للوزارة)

بسسم الله الرحن الرحيم

(وبعد) فلم كان المقصود بالذات من تعلم اللغة العربية ، هو تحصيل جوهرها : من مفردات وتراكب ، والتصرّف فيها على حسب الأساليب العربية ، لم يكن لمتعلميا ، وخصوصا الإبتدائيين ، غين عن حفظ ما يصل إليه إمكانهم من كلام البلغاء من أهل اللغة ، في الموضوعات المتعددة ، وفي العصور المختلفة : ليستفيدوا من مادّته ، وينسجوا على منواله في منشآتهم ،

وسدًا لهذه الحاجة القائمة بمدارسنا الابتدائية ، عُنيتُ بادئ بدء بعمل مجموعة من النظم والنثر، للحفظ والتسميع ، لتلاميذ السنة الرابعة من تلك المدارس ؛ أودعتها ما تحيرته من القطع التي قدّمها إلى النظارة حضرات المدرسين بالمدارس المذكورة ، وما قطفته أثناء مطالعاتى ، ورتبتها على حسب ترتيب المصوور : من عصرنا الحالى إلى عصر الجاهلية ، وشرحت ما فيها من المفردات والجمل الغامضة ، وذيلتها بملحقصات موجرة ليسير الشعراء والكتاب الذين اقتيست البُند من كلامهم ، وقد اطلع عليها صاحب الفضيلة أستاذنا الشيخ حزة فتحالة المفتش الأولى للغة العربية بوزارة المعارف ووافق عليها ، كما استحسلتها الوزارة، وقررتها لتلاميذ السنة الرابعة من المدارس الابتدائية

محمد شريف سليم المفتش بوزارة المعارف

حرَّر بالقاهرة في ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٣٣ - ٨ ينــأيرسنة ١٩١٥

النظــم لشعواء القرن الحياضر

لحافظ بك إبراهيم عن لسان حال اللغة العربيّة

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَهَمْتُ حَصَاتِي * وَالدَّيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي وَمَوْنِي بِعُقْمِ فِي الشَّبَابِ وَلِيَتَنِي * عَقَمْتُ فَلَمْ أَجْزَعُ لِقُولِ عُدَاتِي وَلَيْتَنِي * عَقَمْتُ فَلَمْ أَجْزَعُ لِقُولِ عُدَاتِي وَلَيْتَنِي * رِجَالًا وَأَ كَفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي وَلَيْتَنِي * رِجَالًا وَأَ كَفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي وَاللّهُ وَسَعْتُ كَانَ إِي وَعَظَاتِ وَسِعْتُ كَانِي لِهِ وَعَظَاتِ فَكَلْمَ أَضِيقُ الْبَوْمُ عَنْ وَصْفِاللّهِ * وَمَا ضِقْتُ عَنْ آي لِهِ وَعِظَاتِ فَكَلْمَ أَضِيقُ الْبَوْمُ عَنْ وَصْفِاللّهِ * وَتَشْسِيقِ أَسْمًا عَنْ مَلَانَ اللّهَ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽۱) ربعت لنحسى = تأثلت في قسى (۲) فاتهست حسانى = وجهت التهمة إلى حقل (۳) فاحتسبت حياتى = أي عددتها لنحسي هند الله (٤) رمونى التهمة إلى حقل (٣) فاحتسبت حياتى = أي عددتها لنحسي هند الله (٤) رمونى بعقم في الشباب أي اتهموني بأنى لا أله وأنا شابة (٥) يعني وليتن كنت عقيا فلم أكن وقلبا أو مبنى ومنى (٨) آي = جمع آية وطنات = جمع عظة وهي النصيحة (٩) اللغة تقول ذلك ، والأحشاء البطون وكامن بمني مستمر (١٠) صدفات جمع صدفة وهي غشاء الدّر (١١) فيا ويحكم = رحمة لكم (١٢) بكي النوب قدم وصار غير صالح للاستمال، وبيل الجسم المحلّ لها مقاق او لعلول الزمن عليه ومعني أبل وتبلي محاسني هل يصح ان وهو العليب

⁽۱) تكلونى = تتركونى (۲) تحين وفاقى = يا فيا وان موتى (۳) يقال لفلان مرّ وَمَنَة فِيح النون وسكونها أى له بن يمنه ما يهيته و يحميه من كل مايسوه (٤) أيكل بكم المرّ كم ، فاحب = الفسراب حين يصوّت ، والرجل ينعر بحبر العليم أن جاح فيطير (٥) يهنى يدعو الناس إلى دفتى حيّة وأفا فى عزشها بى (١) وبر العليم أن يهاج فيطير ذات البيال فيسيّقاً كل به خيراً أو شرا (٧) أى تحت ما ينعب به حدا الناح وهو الإجهاز على الله (٨) العرق السقوط والشتات التعرق (٩) جزيرة العرب (١٠) المراد بالقناة هنا القامة و بلينا الفسعف والانحلال بيني يَشْق عليا أن أك وضعية منعلة (١١) ودادى = محستى وصحيتى (١٢) البل = الموت وذهاب الأثر (١٣) مستمرا لحسرن والطقف (١٤) يعنى فاقست الغربين بتلك وذهاب الأثر (١٣) مستمرا لحسرن والوحيد (١٤) المبلق وهي المكان المنالم البالية والشرقيون مطاطئون وومهم من الحياء (١٥) المزلق المؤلفة وهي المكان الذي يزق منه (١٦) يدنين بغيراً فاقد عيشر بعون انتظار

وَأَسْمُ لِلْكُتَّابِ فِي مِصْرَضِّهُ * فَأَعَلَمُ أَنَّ الصَّالِحِينَ نُسَاقِي (٢)
أَيَهُ وَنِي قَوْمِي، عَقَا اللهُ عَنْهُم * إِلَى لَفَسَةٍ لَمْ تَتَصِلْ رُواهَ؟
سَرَتْ لَوْ ثَهُ الأَعْجَامِ فِيهَا كَيَّاسَرَى * لُعَابُ الْأَفَاعِي فِي مَسِيلِ فُواتِ .
فَأَعَتْ كَثُوبٍ ضَمَّ مَبْعِينَ رُقْعَةً * مُشَكِّلَةَ الأَلُوانِ مُحْتَلِقاتِ،
إِلَى مَعْشَرِ الْكُتَّابِ، وَالجَمْعُ حَافِلُ * بَسَطْتُ رَجَافِي بَعْدَبَسُطِ شَكَاتِي فَالِيَّلُ * وَتُنْفِتُ فِي بَلِكَ الرُّمُوسِ رُفَاتِي فَاللَّهُ الرَّمُوسِ رُفَاتِي فَاللَّهُ الرَّمُوسِ رُفَاتِي فَاللَّهُ الرَّمُوسِ رُفَاتِي وَإِلَّمَا مَا مَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ المُمُوسِ رُفَاتِي وَإِلَيْ المُمُوسِ رُفَاتِي وَإِلَى المُمُوسِ رُفَاتِي وَإِلَيْ المُمُوسِ رُفَاتِي وَإِلَيْ المُمُوسِ رُفَاتِي وَالْمُ الْمُمُوسِ رُفَاتِي وَالْمُ اللّهُ الْمُمُوسِ رُفَاتِي وَالْمُ الْمُوسِ رُفَاتِي وَالْمُ الْمُعَلِّدُ الْمُوسِ رُفَاتِي وَالْمُ الْمُوسِ رُفَاتِي اللّهُ الْمُوسِ رُفَاتِي وَاللّهُ الْمُوسِ رُفَاتِي اللّهُ الْمُ مَاتُ لَا فِيامَةَ بَعْدَةُ مُ مُنَاتُ لَامُوسِ رُفَاتِي اللّهُ الْمُعَالَى الْمُوسِ رُفَاتِي اللّهُ الْمُعَلِي الْمُلْفِي الْمَاتِ الْمُعَلِي الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِقِيمَةً الْمُعَلِقَةُ الْمُعَلِي الْمُعَلِقِيمَةً الْمُعْمِلِي الْمُعَلِيقِيمَةً مَنْ الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعَلِقِيمَةً الْمُعْمَاتِ الْمُعَالِقِيمَةً الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمَةُ الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلِقِيمُ الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلِقِيمَةً الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِيمُ الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلِقِيمُ الْمُعْلِقِيمُ الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلِقِيمِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ

وله أبيــات آرتجلها فی جنــازة حرم حضرة عبد العزيز بك فهمی كريمة صاحب السعادة أحمد باشا حشمت

يَادُرَّةً نُرِعَتْ مِنْ تَاجِ وَالِدِهَا * فَأَصْبَحَتْ حِلْيَةً فِي تَاجِ رِضْوَان قَدْأَوْحَشَتْ بَعْدَهَاالَّهُ نَيَاوَإِنْ فَرِحَتْ * أَثْرًا بُهَا الْيَوْمَ مِنْ حُورٍ وَوِلْدَانِ

⁽۱) ضجة = صيحة (۲) نعاتى = جمع ناع وهو المخبر بالموت (۲) أى لم يأخلاها الخلف عن السلف بطريق الرواية التي تحفظها من التغيير (٤) تمست جمجمة غير العرب فى اللغة العربية . وجمجمتهم هي عدم بيان كلامهم ، كأنّ صوتهم يُلاك فى فهم بدون تميّز المخارج (٥) لعاب الأفاعى = مايسيل من أفواه الحيّات الخييثات (١) مسيل فوات = مجرى ماء علب (٧) والجمع حافل = والحاضرون كثير : يريد بذلك أنّه يشهد الناس جميعا على بسط رجائه وشكواه (٨) شكاتى = شكواى (٩) الرموس القبور . والوقات = مايين من الجمعة بعد الموت

مَسلِي الْهَـَكِ فِي فِرْدَوْسِ رَحْمَتِهِ * يُسْعِدْ أَبَاكِ بِصَــبْر أَوْ يُسُلُوَانِ فَلَيْسَ فِي طَوْقِ شِعْرِى أَنْ أَعَرِزَيَّهُ * مَهْمَا أَجَلْتُ وَلَا فِي طَوْقِ إِنْسَانِ وهي غنيّة بسهولتها وجزالتها عن الشرخ والتفسير

قال عبد الله باشا فكرى المتوقى سنة ١٣٠٧ هـ ينصح ابنه إذا نامَ غِرَّ فَى دُجَى اللَّيْلِ فَاسْمَرِ * وَقُمْ الْمَالِي وَالْسَوَالَى وَشَيِّسِرِ وَسُمْ الْمَالِي وَالْسَوَالَى وَشَيِّسِرِ وَسَارِعْ إِلَىٰمَارُوتَ مَادُمْتَ قادرًا * عليه وَ إِن لَمْ تَبْصِرِ النَّجَحِ فاصْمِرِ وَالْجَوْرِ النَّجَحِ فاصْمِرِ وَالْمَوْرِ النَّجَحِ فاصْمِرِ وَالْمَوْرِيُ النَّجَحِ الْمُرْكِي وَالْمَوْرِ النَّجَحِ فاصْمِرِ وَالْمَوْرِيُ النَّجَحِ اللَّهُ عَلَيْهِ مَادِحًا أَوْ تُخْطَى الرَّاكِي تُعَدِّر وَالْمَوْرِي اللَّهُ وَلَى تُعَدِّر وَالْمَالُ وَالْرَصَّهُ * تُصَدِّقُ وَلَا تَرْكُنُ إِلَى قَوْمٍ مُقْتَر وَلا تَقْفُ زَلَاتِ العبادِ تَسُمَّدُهَا * فَلَشْتَ على هٰذا الوَرَى بَمُسْطِور وَلا تَقْفُ زَلَاتِ العبادِ تَسُمَّدُها * فَلَشْتَ على هٰذا الوَرَى بَمُسْطِور

قال الباروديّ الْمُتَوْقى فى القرن الحاضر

(١٢) (١٣) (١٤) سِمُواَى بَعْمَاٰلِالْأَفَارِيدِ يَطَرِبُ * وَغَيْرِىَ بِاللَّذَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

⁽۱) غِرِّ = شاب لاتجربة له (۲) دُبَى البل = ظُلْمَاتَه (۲) رُمْتَ = آرَدَتُ (٤) مُبِّر = تَرَ (٥) النَّجَ = النَّجَاح وهوالظفراك. (٢) الشورى السالاع رأى الغير (٧) تحفل الرأى = لاتصيب فيا ترى الله (٨) ترك = للجا (٩) مُصَرِّ = كَذَاب (١٠) ولا تقفُ زلات المباد = لاتيم سقطات للجا (٩) مُصَرِّح كَذَاب (١٠) مُصَمِّع المعنى مصدر مَنَّ ولم أعثر عليه في المعاجم ولكنى علمت بوجوده في بعض كتب الأدب (١٣) الأغاريد لعله جمع عَمْد وهو الطائر المعارب بصوته (١٤) يطرب (١٣) الأغاريد لعله جمع جُمْد وهو الطائر المعارب بصوته (١٤) يطرب = يُمِمَّرُ و يفرح

وما أَنَا مِّنْ تَأْسِرُ الْحَمْرُ لَبِهُ * وَمِمْكُ سَمْسِهِ الْبَرَاعُ الْمُقَبِ
وَلَكِنْ أَخُوهُمْ إِذَا مَا تَرْجَعَتُ * يه سُورَةً عَمَوَ الْعُلارَاحَ بَدَأَبِ
فَى النَّوْمَ عَنْ عَيْنِهِ نَفْسُ أَبِيَّةً * لَمَا يَيْنَ أَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَطَلَبُ
بَنْ النَّوْمَ عَنْ عَيْنِهِ نَفْسُ أَبِيَّةً * فَمَا يَيْنَ أَطْرَافِ الأَسِنَّةِ مَطَلَبُ
لَبُنَا لَهُ نَفْسِ أَصْفَرَتُ كُلِّ مَأْرَبِ * فَكُلَّقَتِ الآيامُ مَاليَسَ يُوهِبُ
إِذَا أَنَا لَمَ أَعْطِ الْمَكَارِمَ حَقَّهَا * فَلا عَزْنِي خَالُ وَلا ضَمَّى أَبُ
وَمَنْ تَكُنِ الْعَلْيَاءُ هِمَّةً فَسِهِ * فَكُلُّ الذِي يَقْقَاهُ فِيهِا عُبْبُ

السيدة عائشة التيمورية كريمة إسماعيل باشا تيمسور تُونِّيت بمصرسنة ١٣٧٠ ه من قصيدة لها فىالفخر (١٤) يَدِ الْمُفَافِ أَصُونُ عِزْ جِمَا بِي * وَيِمْسَمَّتِي أَسَمُّوعَ لَمَ أَثْرَابِي وَيْفَكُرَةٍ وَقَادَةً وَقَرْيَحَةً * يَقَادَةً قَدْ كُيلَتْ آدَا بِي

⁽۱) لبّه = عقله (۲) البراع المنقب = القصب المصنوع فيت تقوب يعنى الناى والعود وما أشبهها من آلات الطرب (۲) أخر هم = مشتغل بالمالى (۶) ترجمت = مال (٥) سورة = حدة النمس واستغزازها (٢) يدأب = يداوم (٧) أيئة = لا ترضى الهنيم (٨) مطلب = مقصد (٩) ألباً أنَّ = الحاجة الناشئة من الهنية لا عن الهائة . وفي الأصل همائة ولا منى لها فوضعنا بدلها لبائة (١٠) ما وب عطلوب (١١) فتكلفت الأيام ما ليس يوهب = طلبت من الأيام ما يعز طها (٢١) العفاف = اجتناب ما لايمل ولا يجل (١٣) حجابي = سترى طبع عبر الا عن قرة ماضية (٢١) وقريحة تقادة = طبع مجر الا مور

مَاضَرِّنِى أَدَىِي وَحُسْنُ تَعَلَّى * إِلَّا بِحَصُوْنِى زَهْرَةَ الْأَلْبَابِ
مَاعَلَقَنِى خَجَـلِى عَنِ الْعَلْبَ وَلَا * سَنْلُ الْحَـارِيـاتِّقِي وَشَـابِي
عَنْطَيْرِيفُهُ اِلِلَّهِ الْإِنَّالَشَكَتُ * صَمْبَالسَّبَاقِ مَطَامِـحُ الرُّكَابُ
بَلْ صَوْلَتِي فِي رَاحَتِي وَتَفَرَّسِى * فِي حُسْنِ مَاأَشْعَى لِخَـيْرِ مَابِ

(١) ما ضرّق أدبى البيت ، تعنى أنّ إحسان تربيتها وإنقان تسليمها جعلاها كالزهرة ين النساء العاقلات (٢) فى رواية خَمِل بمعنى حياتى أى ما فاتنى خبط عن العلما ، تعنى أنّها بلغت العلماء مع محافظتها على الحياء اللهى هو زيئة النساء ، وفيرواية حِمْل بمعنى خلفالى تعنى أن خلفالى لم يمنى من إدراك المعالى (٣) سلل الخار بلدّى ونقابي = سَلَلَ الشيء أرخاه وأرسله ، والخارش، تلبسه النساء يشبه مايسمى الآن (بالعارضة) واليّمة الشهر الذي يسترسل على الآذان والخدود ، والنقاب يشبه البرقي (٤) عن على مضار الرهان الخي البيت متعلق بالبيت قبله ، تعنى لم يمنها ما تستريه من الخمار والنقاب عن المسابقة فى بلوغ السكلا على حين يشتكي المسابقون صعورية نيسل المراد (٥) بل صواتى فى واحتى البيت تعنى أنها تصول وهي مستريخة وتظهر فروسيتها بحسن سعها لما فيه خير مصيرها

لشعراء القرىن الثامن

لصَلَاحِ الدِّينِ خَلِيل بْنِ أَلْيَكَ الصَّفَدِيِّ الْمُتَوَفَّ سنة ٧٦٤ هـ في الحِكمَ من لاميّته

(١) الْحَدُّ فِي الْحِدَّ وَيَ الْحَدَّ فِي اللَّهُ وَعَلَيْهُ اللَّمُ وَلَا يَهِ * صَبْرًا لَحُسَامِ بِكَفِ الدَّارِعِ البَعْلِ وَاسْتَشْعِوا لَمْ أَنْ فَي كُلِّ الْأُمُورِ وَلَا * تُسْرِعْ بِسَادِرَةِ يَوْمًا إِلَى رَجُلِ وَالْمَ وَلَا يُعْدَى اللَّمُ اللَّهُ وَالْمَالِي وَلَى الْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَلَى الْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَلِي الْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَلِي وَالْمَالِي وَلِي وَالْمِالِي وَالْمِنْ وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْمَالِي وَالْ

⁽۱) الجَسَدُ بفتح الجيم = الحَفَّ والزق والطفة (۲) الجِنِّ بكسر الجسيم = الإستهاد ومنذ الهزل (۲) والجِرَّمان = الهنع من الخير (٤) فانصب = المحتهد والتعب (٥) الحُسار الذي عليه درع من حديد الشجاع (٧) يسادرة = مايسدر منك في حدّتك من قول أرفسل (٨) وإن بليت بشخص لا خَلَاقيلهُ يعني وإذا قد وطيك أن تلاقي امراً لا خيرفيه ولاأدب له (٩) ولا يُعْرِّمُنَكَ = لا يُحَدَّمُنَكُ (١٠) من تبدو بشاشته = من تظهر ال طلاقة وجهد (١١) منه البك = أى لما يكون الأمر بينكا فقط وهي علامة غير الصادفين في البشاشة (١١) من حاف ومتعل = من قيهي له فعل ومن له نعل يعني من الناس جميعا

لِصَغِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ الْمُتَوَفِّ سنة ، ٧٤ هِ فِي وصف حديقة وَأَطْلَقَ الطَّيْرُ فَيَهَ سَجْعَ مَنْطِقِهِ * مَا يَنْ مُحْتَلَفٍ مِنْ وُ وَمُقَفِّقِ وَالْطَلَقَ الطَّيْرُ فَيَهَ سَجْعَ مَنْطِقِهِ * وَالْمِيْلُ وَدَيْبُ عَيْرُ مُسْتَرَقِ (٥) وَالظَلَّ يَسْرِقُ بَيْنَ الدُّوْحِ خَطُوتَهُ * وَالْمِيْلُ وَدَيْبُ عَيْرُ مُسْتَرَقِ (٢٠) وَالظَلَّ يَسْرُ فَيْهَا الْمَارِدُ مُفْتَلًا مَيْسُمُ * وَالطَّيْرِ اللَّهُ فَيْ مَنْ يَبِهِ وَمِنْ الْقَلِي وَاللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَنْ يَبِهِ وَمِنْ الْقَلِي وَالشَّحْرُ الْبَاقِ مَبْسَمُ * وَالطَّيْرِ السَّجُعُ مِنْ يَبِهِ وَمِنْ أَنِي وَالشَّحْرُ الْبَاقِ مَبْسَمُ * وَالطَّيْرِ السَّجُعُ مِنْ يَبِهِ وَمِنْ أَنِي وَالشَّحْرُ الْبَقِ مُبْسَمٍ * وَالطَّيْرِ السَّجُعُ مِنْ يَبِهِ وَمِنْ أَنِي وَالشَّحْرُ الْبَقِ مَبْسَمِ * وَالطَّيْرِ السَّجُعُ مِنْ يَبِهِ وَمِنْ أَنِي وَالشَّحْرُ وَالشَّحْرُ الْبَقِ مَبْسَمٍ * وَالطَّيْرِ السَّحْرُ فِي وَالشَّحْرُ فِي وَالشَّحْرُ فِي وَالشَّحْرُ فِي وَالسَّحْرُ فِي وَالسَّحْرُ فِي وَالشَّحْرُ فِي وَالسَّحْرِ وَالشَّحْرُ فِي وَالْمَارِ وَالشَّحْرُ فِي وَالْمُ اللَّهُ فِي طَرِي وَالشَّحْرُ فِي وَاللَّهِ فِي اللَّهِ فَيْ عَلَيْنِ مِنْ فَالِي فَالَقِي اللَّهُ وَالْمُولِ وَالشَّحْرُ فِي وَالْمُولِ وَالشَّعْرُ فَيْ وَالْمُ الْمُعْمِلُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالنَّهُ فَالَّهُ وَالْمُولُ وَالْمُولِ وَاللَّهُ وَلَا الْمُعْرِدُ وَالْمُولِ وَالشَّعْرُ فَيْ وَالْمُولُ وَالْمُولِ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُولِ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُعْرِدُ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَلْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَلَيْمِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُعِلَّ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَلَالْمُولِ وَالْمُولِ وَلَالْمُ وَالْمُولِ وَالْمُعِلَى الْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولِ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولِ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُ

(11) . لَا يَمْ يَعْلَى الْجَدِّ مِنْ لَمْ يُركِبِ الْحَطَّرَا * وَلَا يِنَالُ الْعُلَا مَنْ قَلَّمَ الْحَدْرَا

وقال في الأخلاق والخصال : .

⁽۱) وأطلق الطير فيا سجم علقه = ردّد الطير في الحديقة تعريده (۲) ما يين مخطف منه ومنفق بعني أنّ سجمه تارة يكون متفقا و تارة يكون غطفا (۳) الدوح الأهجار العظيمة (٤) دبيب = جريّان نفيف (٥) غير مسترق لعلّه يريد دبيب فير دبيب الشارق (٢) مفترًا ساسمه = تبسّست ثلوره بمعني تفق (٧) العضّ الماض (٨) شاعص الحدق = المحدق سواد المبيون ، والمقصود من قوله شاخص الحدق منتوح المبيون بحيث يظهر سوادها (٩) والسحب تبكي = المقصود شيل مياهها (١) وثير البرق مبتم = بهني أنّ البرق مصاحب الطير (١١) من تبه ومن أقيّ الحيد الكير، والأقر الفرح والسرود (١٢) في حرب = أى في لم لسلب مياهها (١٣) في قلّ = اترعاج (١٤) لا يمتلي الحب حد لا يدركه و ومني استطى ركب (١٥) ولا ينال العلا من ظم الحداد الهني أنّ من كان كثير الحدود ميًا با لا يتألى المال المال

وَمَنْ أَرَادَ الْمُلَا عَفُوا إِلا تَهْ * فَضَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ إِدْرا كِهَا وَطُوا لَا بُدُ لِلشَّهُ * لَا يَعْتَى النَّعْ مَنْ لَمْ يَعْلِ الضَّرَرَا لَا بُدُ لِلشَّهُ * لَا يَعْتَى النَّعْ مَنْ لَمْ يَعْلِ الضَّرَرَا لَا يُدْتُ النَّعْ النَّعْ مَنْ لَمْ يَعْلِ الضَّرَرَا لَا يُدْتُ النَّعْ النَّعْ اللَّهِ النَّعْ اللَّهِ النَّعْ النَّعْ اللَّهِ النَّعْ اللَّهِ النَّعْ النَّعْ النَّعْ النَّعْ النَّعْ النَّعْ النَّعْ النَّعْ اللَّهُ النَّعْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّعْ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللْمُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّ

⁽۱) ومن أراد العلا البيت يمسنى من لم يجهة في طلب المعالى مات ولم يدرك لها أثرا وقوله عفوا يفسره قوله بلاتعب بعده ومعنى قضى مات ومعنى قضى وطره أدرك ماريه (۲) لايد الشهد من على يمسه بهنى أن النصل يمنع حسله من أن يوسلد : ولايد درن الشهد من إبر النحل (۳) لايجن على لاينال (٤) لا يلغ السؤل إلا بعد مؤلة أى لا يُدرك المامول إلا بعد مؤلة أى لا يُدرك المامول إلا بعد مؤلة أى لا يُدرك (٦) وأحزم الناس من لو مات من ظمأ البيت أى وأكر الناس تبصرا في حواقب الأمور (٧) وأغزر = أكثر (٨) من دبر الدين يوخذ منه الماء حتى يعرف المستدروالرجوع من بر منافر (٩) والمهدور المنافر المنافرة المنافر المنافر المنافرة المنافر المنافرة المناف

لَا يَعْسُنُ الْحِلْمُ إِلَّا فِي مَوَاضِعِهِ * وَلَا يَلِيقُ النَّـٰ لَذِي إِلَّا لِمَنْ شَكَرًا وَلَا يَلِنُ شَكَرًا وَلَا يَلِنُ شَكَرًا وَلَا يَنْ شَكَرًا وَلَا يَنْ أَسْرًا وَلَا يَنْ اللَّهُمُ مَأْمَرًا

وله في الحماسة والفخر :

سَلِ الرَّمَاحَ الْعَوْالِيُ عَنْ مَعَالِينَا * وَاسْتَشْهِدِ الْبِيضُ هَلْ خَابَ الرَّجَافِينَا

قَدْ سَعَيْنا فَلَمْ تَضْعُفْ عَزَا تُمْنَا * وَاسْتَشْهِدِ الْبِيضُ هَلْ خَابَتْ مَسَاعِينَا

قَدْمُ إِنَّا اسْتُضْمِمُوا كَانُوافَرَاعِنَةً * يَوْمًا وَإِنْ حَكُوا كَانُوا مَوَازِينَا إِنَّا النَّعَوْا جَامِنِ الدُّنْبَ مُصَدِّفَةً * وَإِنْ دَعَوْا قَالَتِ الأَيَّامُ آمِينَا إِنَّا اللَّهَ اللَّهُ الْمُلِلَّالَٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَلْمُ اللللْلِلْ اللللَّهُ الللْلِلْمُ الللْمُعَالِمُ اللللْمُ الْ

⁽۱) النساء الكرم والمعروف (۲) العوال = جمع هالية وهي المركبة فها الأسمة المشرمة (۳) البيض = السيوف (٤) إذا استخصوا = المحقد المتحدوا المحتدال المتحدوا المحتدال المتحدوا المحتدال المتحدوا المحتدال المتحدوا المتحدوا المتحدوات المتحدول المتحدول والمحدود وال

وله في وصف الربيع: وقبل إن هذه النبذة لمحمد بن الطبيب المغربي
وَرَبَّ الرَّبِيعُ فَمَرِ حَبَّا يُورُودِهِ * وَبُنُ وَرَبَّحَتِهُ وَوَرِ وَرُودِهِ
وَحُسُنِ مَنْظُرِهِ وَطِيبِ نَسِيمِهِ * وَأَنِيقَ مَبْسِهِ وَوَشَى بُرُودِهِ
فَصْلُ إِذَا افْتَخَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّةٌ * إِنْسَانُ مُقْلَتِهِ وَبَيْتُ قَصِيدِهِ
يُفْنِي الْمُرَاجِ عَنِ الْعِلْجِ نَسِيمَهُ * وَالْطَفِ عَنْدَ هَبُوبِهِ وَرُكُودِهِ
يَفْنِي الْمُرَاجِ عَنِ الْعِلْجِ نَسِيمَهُ * وَالْطَفِ عَنْدَ هَبُوبِهِ وَرَكُودِهِ
يَفْنِي الْمُرَاجِ عَنِ الْعِلْجِ نَسِيمَهُ * وَالْطَفِ عَنْدَ هَبُوبِهِ وَرَكُودِهِ
يَا حَبِّ لَمَا أَزْهَارُهُ وَتُمَارُهُ * وَنَبَاتُ نَاحِهِ وَحَبُ حَصِيدِهِ
وَالْفَصُنُ فَدَّكُومِ الْفَلَاجِ لَهُ مِنْكَ عَنْهُ * مَلَكُ تَعْفُ بِهِ سَرَاةً جَنْوِدِهِ
وَالْوَرَدُ فِي أَعْلَى الْفُصُونَ كَأَنَّهُ * مَلَكُ تَعْفُ بِهِ سَرَاةً جَنُودِهِ
وَانْظُرُ لِذَجِسِهِ الْمُنْوِرِ فِي مَنْظُومِهِ * مُتَوَعًا فِيصُولِ فَعُودِهِ
وَانْظُرُ إِلَى الْمَتُورِ فِي مَنْظُومِهِ * مُتَوَعًا فِيصُولِ فَعُودِهِ
وَانْظُرُ إِلَى الْمَتُورِ فِي مَنْظُومِهِ * مُتَوَعًا فِيصُولِ فَعُودِهِ
وَانْظُرُ إِلَى الْمَتُورِ فِي مَنْظُومِهِ * مُتَوْعًا فِيصُولِ فَعُودِهِ

⁽۱) برروده = بجیشه (۲) رنوروروده = وزهر وروده جمع رَرُد (۳) وأنيق مبسمه = بنفره الحسن المعجب (٤) وشي بروده = البرود جمع بُرْد وهو الثوب والوشي الفقش (٥) إنسان مقله = إنسان عبه (٦) بيت القصيد البيت الممتر فها (٧) المزاج = ماركب عليه البدن من الطبائع (٨) العلاج = المعابلة والمداواة (٩) هبر به = تحرّكه (١٠) ركوده = سكونه (١١) ناجه = النابت منه جديدا (١٢) حصنياه = زوده المحصود : بيني المقطوع بالمنبل (١٢) الغلائل = جمع غلالة وهي شعار بليس تحت الثوب الظاهر و والمقصود أنه تجدّدت قشوره ونبتت أوراقه بعد أن كان يابسا (٤١) كانون شهر في الشاء وجرده قشره ونزع عاطيه (١٥) عراة امم جمع لسري وهو كبرالقوم (١٦) الجني = المستمد لأن يقطف (١٧) طوف = مين (١٨) هجوده = قومه

لشعراء القرنب السابع

من وصيّة لابن سُعيد المغربيّ المتوفّى سنة ٦٧٣ هجريّة يوصى بها آبنه أبا الحسن عليّــا

أورِعْكَ الرَّمْنَ فِي غُرْيَتِكَ * مُرْتَقِبًا رُحَمَاهُ فِي أَوْيَتِكَ * وَمُرْتَقِبًا رُحَمَاهُ فِي أَوْيَتِكَ * وَمَااخْتِيارِي كَانَ طَوْعَ النَّوى * لَكِنْنِي أَجْرِي عَلَى بِغْيَتِكَ فَلَا تُعِلَّلُ تَعِلَلْ حَبْلَ النَّوْى إِنِّتِي * وَاللهِ أَشْتَاقُ إِلَى طَلْعَتِنَكَ وَكُلُّ مَا كَابِدَتِهُ فِي النَّوْى * إِيَّاكَ أَنْ يَكْمِرَ مِنْ هِمِيْكُ وَكُلُّ مَا كَابِدَتِهُ فِي النَّوْى * إِيَّاكَ أَنْ يَكْمِرَ مِنْ هَمِيْكُ وَلَا النَّوْى * إِيَّاكَ أَنْ يَكْمِرَ مِنْ هِمِيْكُ وَلَا النَّوْى * وَإِنِّكَ أَنْ يَكْمِرَ مِنْ شِيمَتِكُ وَكُلُّ مَا يَقْضِى بِمُلِدُ فِي النِّذِي * وَإِنِّكَا أَنْ يَكْمِرُ وَقِي مِنْ شِيمَتِكُ وَكُلُّ مَا يَقْضِى بِمُلْدُ فِي النِّذِي * تَجْعَلُهُ فِي الْفُرْقِةِ مِنْ إِرْدِيكُ وَلَا * عَجْعَلُهُ فِي الْفُرْقِةِ مِنْ إِرْدِيكُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُعِلَّا لَيْ الْفُرْقِةِ مِنْ إِرْدِيكُ وَلَا اللَّهُ مُنْ أَنْ مُنْ فَشَا جَهْلُهُ فِي الْفُرْقِةِ فِي مُنْ مِنْ شِيمَتِكُ وَلَا اللَّهِ فَي الْفُرْقِةِ فِي النَّذِي عَلَى الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرِيقِ فِي مُنْ فِي الْفُرْقِ فَيْ الْفُرْقِ فَيْ الْفُرِقِ فِي الْفُرْقِ فَيْ الْفُرْقِ فَيْ الْفُرْقِ فَيْ الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فَيْ الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فَيْ الْفَاقِيقِ فِي مُنْفِيلًا فَيْ الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فَيْ الْفُرِقِ فِي مُنْفِيلًا فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفَرْقِيقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْمُعْلِقُ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفُولِ فَي الْفِيلِيلِي فَي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فَي الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فَي الْفُرْقِ فَي الْفُرْقِ فَي الْفُرْقِ فَي الْفُولِ فَيْ الْفُرْقِ فَيْ الْفُرْقِ فِي الْفُرْقِ فِي الْفَرْقِ فَالْفُولِ فَيْنِ أَنْ فَيْنِهُ فِي الْفُرْقِ فِي الْفِي فَالْفُولِ فَيْنَا لِهُ لِلْمُ لِلْفِي فَالْفُولِ فَيَعْلِكُونِ فَالْفِي ف

وَلا تُجَادِلْ أَبْلًا حَاسِمًا * فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى هَيْتِمَكَ وَالْمَ وَالْمَ وَالْمَ وَالْمَ وَفَا الْأَعْنِ عَنْ هَيْتِمَكُ وَالْمَشِ الْمُوَيْنَ مُظْهُورًا عِنَّةً * وَالْمِ رِضَا الْأَعْنِ عَنْ هَيْتِمِكُ أَفْشِ اللَّهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِهَا * وَنَهِيهِ النّاسَ إِلَى رُبَّتِمِكُ وَالْمُتَّ يُحِينَتُ اللّهِ فَي مُسْتَقَبِعُ * وَاصْمُتْ يُحِينَتُ اللّهِ فِي مَنْ حِلْتِكُ وَاللّهُ فَي مَنْ حِلْتِكُ وَاللّهُ فَي مَنْ حِلْتِكُ وَاللّهُ فَي مَنْ حِلْتِكُ وَاللّهُ فَي وَحَدَيْكُ وَلَقَعْتُ فَي اللّهُ فَي وَحَدَيْكُ وَلَا تَقُلُ : أَسْلَمُ لِي وَحَدَيْكُ * تَكْمِرُ عِنْدَ الْفَعْوِ مِنْ حِلْتِكُ وَلَا تَقُلُ : أَسْلَمُ لِي وَحَدَيْكُ * تَكْمِرُ عِنْدَ الْفَعْوِ مِنْ حِلْتِكُ وَلَا تَقُلُ : أَسْلَمُ لِي وَحَدَيْكُ * قَقْدُ تُقَامِى اللّهُ فِي وَحُدَيْكُ وَلَا تَقُلُ : قَلْمُ اللّهُ فِي وَحُدَيْكُ وَاللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَلَا تَقُلُ : قَلْمُ اللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَلَا تَقُلُ اللّهُ فَي اللّهُ اللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَاللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عُمْرِيلًا فَي اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ فَي وَحُدَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ ال

(۱) ولا تجادل أبدا حاسدا ، بَادَلَهُ = طلب أن يقيم حجه طب بالكلام وبجادلة الماسد مناها أن يطلب منه الرجوع عمّا هو عليه بإقامة الحبّة على أنّ الحسد أم من في وقد أفادت النجاوب أنّ الحاسد لا يقتنع فعبادلته لاتفيد (۲) فإنهُ = أى عدم عبادلة الحاسد (۳) واحش الحوينا = على مهل ، والمقصود الاعتدال في المشي بين الإسراع والإبطاء (٤) العقبة = اجتناب مالا يحلّ ولا يجسل (۵) يمني ليكن زيّك حسنا برضي الناس (۱) يريد حيّ الناس كلّا بما يليق به من التحيّات (۷) يمني مين مرّف الناس بقامك بإظهار معرفتك وحسن أدبك (۸) أى تمكم حيث بازيم الكلام ويمند السكوت عيّا مستقبعا (۹) واصحت بحيث الخسير في مكتنك = يمني واسكت حيث يكونس السكوت عيّا مستقبط (۹) واصحت بحيث الخسير في مكتنك = يمني واسكت حيث يكونس السكوت عيّا والناس الله عند خوف الفرو (۱۲) ينبني تستليم فوي المألب (۱) يمني أنّ تستليم أولى الجاه وذوى المناصب نافع وهو أقدم عند الافتراب المراتب والكلام يدلّ على المتكلم

بَعْدَ ٱخْتِيَارِ مِنْكَ يَقْضِى بِمَا * يَحْسُنُ فِي ٱلْآخِذِ مِنْ خُلُطْتِكُ كُمْ مِنْ صَدِيْقِ مُظْهِرِ نُصْحَهُ * وَفِكُرُهُ وَقَفَّ عَلَى عَشْتِكُ إِيَّاكَ أَنْ تَقْسَرَ بِهُ: إِنَّهُ * حَوْثُ مَعَ اللَّهْرِ عَلَى كُرْشِكُ وَلَا تُضَيِّعْ زَمَنَا مُمُكِنًا * تَذْكَارُهُ بِذُكِي لَفَلَى حَسْرَتِكُ وَالشَّرِّ مَهْما آسْطَعْتَ لَا تَأْتِهِ * فَإِنَّهُ جَـوْدٌ عَلَى مُهجَدِكُ

لبهاء الدين زهير المتوفى سنة ٢٥٦ هـ فى استنجاز الوعد أَنْ اللهاء الدين زهير المتوفى سنة ٢٥٦ هـ فى استنجاز الوعد أَنْ الله وَكُمْ الله وَلَمْ الله وَلِيهُ الله وَلَمْ الله وَلِيهُ الله وَلَمْ الله وَلِمْ الله وَلِمْ الله وَلِمْ الله وَلِمُ الله وَلِمْ الله وَلِمُ الله وَلِمْ الله وَلِمُ الله وَلِمُ الله وَلِمُ الله وَلِمُ الله وَلِمُ الله وَلِمُلْمُ الله وَلِمُ الله وَلِمُوالله وَلمُوالله وَلمُوالله

⁽۱) يمنى يجب طبك اختيار من تريد مشركة قبل اختياره (۲) يمنى أن كثيرا ممن تقليم أصدقاء يظهرون آل الهودة والنصيحة وهم في الحقيقة أعداء لا يفكون إلا في ضروك عند أقل هفوة منك (۲) كربتك = حنك (٤) يريد الحثّ على اتباز الفرس في في أن شبك عن لا يكون تذكّ وها موجبا الاسف على ما يجود على مهيئة فاحله والمهيئة معتاها دم القلب والروح و بعضهم يرويه : فإنّه حُودٌ على مهيئك أى هلاك (۲) الجود = الكرم (۷) سجية = طبيعة (۸) يهنيك = يفرحك ترييب بناطرك (۹) البواد المحض = المدافة المفاضة (۱۱) الولاد المحض = الصدافة المفاضة (۱۱) ينيك يخبرك

لَمْ لَا يُرَجَّى مِنْكَ إِذَرَاكُ الْمُنَى * وَأَبُّوكَ فِي يَوْمِ الْفَخَارِ أَبُوكَا وَإِذَا تُحَلَّثُ مَنْ الْبَحْرُ عَبَلُكَ لَا أَقُولُ أَخُوكَا جَامَتُ مَحْ اللّهِ عَبْلُكَ لَا أَقُولُ أَخُوكَا جَامَتُ مَحْ مَنْكَ كَمْ أَقُولُ أَخُوكَا جَامَتُ مَحْ يَحْدِيكِ اللّهِ * مَاخِلُتُهِ مُحْتَاجَةً تَحْرِيكِ اللّهِ عَلَيْدُ لَوْ اللّهُ مَنْ أَذَلُ أَرْجُوكَا فَإِذَا مَنْفُتَ يَمَا وَعَلْمَتَ تَكُومًا * فَلِيشْ لِو ذَلِكَ لَمْ أَوْلُ أَرْجُوكَا وَلَيْنَ نَسِيتَ وَمَا إِخَالُكَ نَاسِيًا * فَسِوَاكَ لَنْ يَشَىٰ لَهُ مَمْلُوكًا فَاللّهُ فَاسِيًا * فَسُواكَ لَنْ يَشْنَى لَهُ مَمْلُوكًا

وله فى الأنس بحضور بعض الأصحاب والوحشة لغيابه :

يَغِيبُ إِذَا غِبْتَ عَنِي الشُّرُورُ * فَلاَ غَلَبَ أَنْسُكَ عَنْ جَمِلِيبِي فَكَمْ تُؤْمَةٍ فِيكَ اللَّمْ الشَّالَ فَي جَلِيبِي فَكَمْ تُزْمَةٍ فِيكَ اللَّمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الأَرْوُسِ عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ مِنِي السَّلَامُ * وَلَا أَوْحَشَ اللهُ مِنْ مُؤْنِيبِي وَلا أَوْحَشَ اللهُ مِنْ مُؤْنِيبِي

مِنَ الْيَوْمِ تَهَا رَفْتَ * وَيَطْوِى مَاجَرَىٰ مِنَّا وَلَا اللَّهِ مِنَ الْبَوْمِ مَنَّا ﴿ وَلَا اللَّهِ مَنَ الْلَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنَ الْعَلَىٰ فَإِلَّا اللَّهُ فَيْ

 ⁽۱) جامت أى القصيدة (۲) ماخلتها حاظنتها (۳) يريد أنّ غيرك لاينسي الملكة ، فكيف بك ؟ (٤) فطوى حسسة تقفل بابه (٥) أى وقترك كان كذا وصار كذا وقاتم كدا وقات

تَقَدْ فِيلَ آنَ عَنْكُمْ * كَمَّا فِيلَ لَكُمْ عَنَّ ا كَفَى مَاكَانَ مِنْ هَجْرٍ * فَقَدْ نُفُتُمُ وَقَدْ ذُهْنَا وَمَا أَحْسَنَ أَنْ تَرْجِعْتَ لِلْسَوِدْ كَمَا كُنَّا

ولابن سناء الملك المتوفى سنة ٢٠٨ ه

في الفخــر

سِوَاكَيَهَا الْمُوْتَ أَوْرَهَا الِّذِي * وَغَيْرِي يَهْ وَى أَنْ يَسِيشَ خُلْداً وَلَكِنِّنِي لَاَأْرَهَا اللَّهْرَ إِنْ سَطاً * وَلَا أَحْدَرُ الْمُوْتَ الزَّوْامِ إِذَا عَدا وَلَوْ مَدَّ غَوْمِي حَادِثُ اللَّهْرِكَفَهُ * لَمَدَّتُ تَفْسِي أَنْ أَمُدَلَهُ لَهُ يَدا وَقَوْ مَدَّ عَزْمِي يَثْرُكُ الْمُاءَ جَمْدَةً * وَحِيلَةً عِلْمِي تَرْكُ السَّيْفَ مُرْداً

⁽١) فقد ذقتم وقد ذقتا أى مرارة الجفاء

⁽تنبيه) كلام المها زهير على هذا الطراز من السهل المنتعالفيّ عن الشرح والتفسير . وهو أقرب إلى كلامنا فى العصر الحاضر من فيره . وفيه من رقة الكلام ، وسحسن أساليه ، مايشتٌ عن الذوق العربيّ المصريّ الخالص . فيحسن بالثلامية أن يطالعوا ديوانه جميعه إناً الفائدة التي يستميدونها منه عظيمة جدًا

 ⁽۲) رهب الردى = يُحاف الهلاك (۲) يهوى = يُعب (٤) خلّدا =
 باقيا أبدا (٥) سـطا = صال (٢) الزُّوام = البكرية (٧) هدا = كر
 (٨) الكفّ بن مزاليد و ريد بالبيت أنَّه يغالب الخطوب بأضلم مزفرتها (٩) يريد أنَّ مورد لتندة حمارته يعمير المامة ال (١٠) مردا = مفلولا لا يقطع دف رواية ميرداً

وَأَظْمَأُ إِنْ أَبَدَى لِيَ الْمَاءُ مِنْدَ * وَلَوْكَانَ لِي جَسْرُ الْمَجَرَّةِ مَوْرِداً
وَلَوْكَانَ إِدْرَاكُ الْمُمْدَى شِنَدَلْلٍ * رَأَيْتُ الْمُمْدَى أَلَّا أَمِيلَ إِلَى الْمُمْدَى
وَإِنَّكَ عَبْدِى يَا زَمَاتُ وإِنِّي * عَلَى الرَّغْمِ مِنَى أَنْ أَدَىٰ لَكَ سَيْدًا
وَمَا أَنَا رَاضِ أَنَّنِي وَاطِئُ السِّمَى * ولِي هِنَّةٌ لَا تَرْقِضِي الْأَفْقَ مَقْعَدا
وي هِنَّةً لَا تَرْقِضِي الْأَفْقَ مَقْعَدا
وي هِنَّةً لَا تَرْقِضِي اللَّهُ الْمُعَلِّمِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ لَهُ صَلَى الْمَالَ فَوْقَ الطِّرْسُ وَقَعُ صَرِيرِهِ * فَإِنَّ صَلِيلِ لَ الْمُشْرَفِي لَهُ الْمَدَى

⁽۱) یعنی أنه میوف یکره کلّ مافیه امتان علیه حتی فیا الماء الذّی هر حیاة الأنفس (۲) المجرّة قطعة فی السیاء واسعة تشبه المکان المتسع من النبر - والمورد المکان الذی پورد فیالدًا، برید أنّه لایجُسُل المنّة مهما تعالی موردها (۳) یعنی لوکان الهدی فی التللّ لکان من الهدی ترکه - وهذا أبلغ ما یقال فی آیاء الذّل (٤) کائّة برید أنّاهمته لاترضی وهذا أقصی ما یرام من التعالی (۵) الأفق ما ظهر من نواحی الفات - برید أنّاهمته لاترضی الآن یقعد فی أعلی مکان (۲) آنمل جا الأنمل جمع آنماة وهمی طرف الأضبع الذّی فیسه الفاقد (۷) المهنّد = السیف (۸) الفلرس الصحیفة (۹) صریره = الصدی درج الصوت

لشعراء القرب السادس لأبي محمّد اليمنّ الملقب بنم الدين المتوفّى سنة ٢٩٥ ﻫـ يمدح الملك الفائز ووذيره الصالح

أَفْسَمْتُ بِالْفَائِرِ الْمَعْسُومِ مُعَتَقِدًا * فَوْزَ النَّجَاةِ وَأَبَّرَ الْهِ فِي الْقَسَمِ لَقَامُ الْفَهِمَ الْمَدِينَ وَاللَّهُ الْفَهِمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْفَهِمَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ * إِلّا يَدُ السَّانِينِ السَّيْفِ وَالْقَلَمُ اللَّهُ مِن اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللْمُ الللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُعِلَى الللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْ

⁽١) المصوم = الموقى (٧) فوزالنهاة = الغلفر بالخلاص من الإثم والسوه
(٣) وأجر البرق القدم = الأجرالنواب والبرالصدق في اليمين والقدم اليمين والملف
٤) الفرّاج للشم = الكشأف الكرب (٥) السيف والقدلم = عبارة عن القرّة المربة والفرّة الملبة (٢) الرقّ = الملك وتعير تعطى عل سبيل العارية ، والثريًا نجم والشم شميخ الأنف من الأمّة ، والمنى أنّها علكة لخمية (٧) أوهمنى = جعلنى أظنّ (٨) في يقتلتى الميقفلة صدّالنوم (٩) الحلم ما يراه الإنسان في نومه (١٠) تدنو = تقرب (١١) مدّ عداهما ظلا يعنى أنّ عداهما كان صبا في خصب البلاد وسعادة العباد ، على مغرق الإسلام والأم المفرق كقعد ويجلس وسط الرأس ، والمراد أنّ النعم عمّ المسلمين وسائر الأم (١٢) ذيادة النيل قص عند فيضهما يعنى أنّ فيضان النيسل ليس شيط ما كراجانب فيضهما وإنعامهما (١٢) هاطل الديم = المعرا المشابع أى لا يذكرون باسأول ما كوراجانب فيضهما وإنعامهما (١٢) هاطل الديم = المعرا المشابع أى لا يذكرون باسأول

وله في المــــواعظ

(٢) وَلاَ تَعْتَقِـ وْكَيْدَ الضَّمِيفِ فَرَبِّكَ * تَمُوتُ الأَفَاعِي مِنْ سُمُومِ الْمَقَارِبِ (٢) وَقَدْ مَدَّقَدُ هُو مَاللَّهُ مِنْ الْمُومِ الْمَقَارِبِ وَقَدْ هَدَّهُ وَسُرَّبَ خَصْرُ الْفَالْدِ سَدَّ مَارِبِ (٥) إِذَا كَانَ رَأْسَ الْمَسَالِ عُمْرُكَ فَاحْتَرِزْ * عَلَيْهِ مِنَ الْإِنْفَاقِ فِي غَيْرِ وَاجِبِ

 (١) أى الاستصغر مكر الضعيف قليل الفقرة (٢) يسنى أنَّ الحيَّات تموت في بعض الأحيان من سموم المقارب مع أن الأولى أشد وأقوى من الثانية (٣) بلقيس بكسر الباء كانت ملكة الين . وسيأمدية ملكها . وكان شراحيل ، أبو يلتيس ، ملكاليمن قبلها ؟ سبقه أريمون ملكا من آبائه ، ولم يكن له ولد غيرها ، فتغلبت على الملك ، وكانت هي وقومها مجوسا يسهدون الشمس ، وكانها عرش حظيم ، يقدّر بمانين ذراعاني مثلها ، وارتفاعه ممانون ذراعا ، و بناؤه من ذهب وفضة ، مكلِّل بالجواهر ، وقوا عُه من ياقوت أحرواً حضر ، ودرُّ وزمر ذ - وعليه سبعة أبيات ، لكلّ ببت باب مغلق ، ومعنى قوله : وقد هدّ قدما عرش بلقيس هدهد ، أنَّه كان سببا فيذلك لأنَّه هو الَّذي أخبر به سلبان عليه السلام ، كما في قمة الهدهد مع بلقيس وسلبان المذكورة فىالقرآن الْكريم ، في سورة النمل ، من قولِه تسالى (وتفقّد العلير فقال مالى الأأرى المدهد أم كان من الفائيون) إلى قوله تصالى : (وأسلتُ مع سليان قد ربّ المالمين) (٤) سد مآرب = مآرب جم مُأْرب كنزل وهي بلد كانت في موضع سباً . وكان لها سدّ سلط ألله طيه الخُلَدَ ؟ وهي الفارة المدياء ؟ فَتَعَبَّه - وجمعها باعتبارها هي وما ما ثلها من البلاد التي قبت سدودها وفي رواية سَدًّا كَمَّارِب (a) يعني أنَّ من وهبه الله عمرا نسنَّى له أن يسل فيه ما يشاه : فإن عمل صالحًا فقد ربح من عمره، و إن عمل سيمًا فقد عسره، فالعمو . بمنزلة رأس المـــال : قلا ينبنى للانسان أن يضيع وقتا من حياته إلَّا في واجب يجلب. تفعأ أويدفع ضررا

نَيْنَ أَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالصَّبْحِ مَعْرَكُ * يَكُو عَلَيْنَ جَيْشُهُ اِلْعَجَائِبِ
وَمَا رَاعَنِي غَدْرُ الشَّبَابِ لِأَنِّي * أَيْسَتُ بِهٰذَا الْحُلُقِ مِنْ كُلِّ صَاحِبِ
وَمَا رَاعَنِي غَدْرُ الشَّبَابِ لِأَنِّي * أَيْسَتُ بِهٰذَا الْحُلُقِ مِنْ كُلِّ صَاحِبِ
وَغَدْرُ الْفَتَىٰ فِي عَهْدِهِ وَوَقَائِهِ * وَغَدْرُ الْمُواضِى فِي نُبُو الْمُضَارِبِ

وَإِذَا الْكَرِيمُ رَأَى الْخُمُولَ تَزِيلُهُ * فِي مَـنْتِلِي فَالحَـزُمُ أَنْ يَرْحَلاً وَإِذَا الْكَرِيمُ رَأَى الْخُمُولَ تَزِيلُهُ * فِي مَـنْتِلِي فَالحَـزُمُ أَنْ يَرْحَلاً كَالْبُدِيكًا أَنْ تَضَاعَلَ جَدِّفِي * طَلَبِ الْكَالِ فَحَازُهُ مُتَنَقِّلُهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

 ⁽١) يعنى أنّ حوادث الدهر تمرّ على الإنسان درين انتظاراً فا تقارة تسرّ ه وتارة تحزنه ،
 و معنى هذا البيت هو معنى ماقاله بعض الشعراء : إنّ اللّيال حالى * يلدن كلّ ججيب
 (٢) يعنى أن الفدر دام فى كل شىء فلا يستفرب من الشباب (٣) يعنى أنّ الإنسان يظهر قدره فى عدم قطعها

⁽تنيه) هذه القصيدة معانيا دقيقة فلا ينبني أن تعطى لتلاميذ السنة الرابعة إلا فيأوانر السنة الدراسيّة إذ يكونون حينتاذ تغذّموا في الفية العربيّة واستعذوا لفهم القعبيدة (٥) الخمسول = سقوط الانسان وشفاء ذكره (١) تربله = نازلا هنده أي ملازما له (٧) فالحسرم = التدبر في الأمور والتبعر في عواقبها (٨) أن يترسّل = ترسّل وارتحل انتقسل (٩) تغساط = تعساغر (١٠) حازه = مَلكم (١١) سفها لحليك = دعاطيه بخفة العقل (١٢) إن رضيت بشرب رفق ١ الزق كمهم وكتف وجهل الكيرُوسي إن رضيت بعشره الذل كمهم المحلفة والقوم والمراد قد مَمَّ الناس جميما

(۱) ساهمت عبسك = قاسمت إلجك (۲) ظيت = فلاه بالسيف بفله و بفلوه ضربه (۳) (ناصية الفلا) الناصية عي تُصاص الشعر أي طرفه من المقدّم أو المؤسّم والمقدود الرأس و الفلاجع فلاة وهي الصحراء الواسعة بيني ألاسرت بهن في الصحاري والمقاود ؟ (٤) ترق = تعبب من واقتي أهجني (٥) قبان = ظهر (١) منفه = صفعيه أي جانبه (٧) ماأ عنى القراب وأخلا = ماستره هِمُدُ السيف ولم يفافير عاسته المهن (٨) أي لا تعن خرج الربح هو الموت (٩) مذلّا = ذليلا (١٠) اجسلها الخلاء لا أيشم (١١) بهني أن سنزلك هو ألدي يغنيك عن بسط المسألة المناس (١٢) ماقريك عا يشينك (١٣) أي كن مثل الخيال الطائف في المنام لا يظهر ستى بروح (١) ماقريك عا يشينك (١٣) أي كن مثل الخيال الطائف في المنام لا يظهر ستى بروح المهن مل هبرك بهجر جؤلاء القوم (١٥) عبدا = صسلا (١٦) اعدما المناس عنالارهو النبات المسرة المورف (١٧) هم بخضفه = أواد أن يحداً من قدره وهمني البيت أنه إذا تُصد الحد من شانه ارتفع بهنه إلى أعل مرتبة

ما عُ أَخَاكَ إِذَا خَلَطُ * مِنْهُ الْإِصَابَةَ إِلْمَلَطُ
وَجَنَانَ عَنْ تَمْنِيفِهِ * إِنْ زَائِحٌ بَوْمًا أَوْ قَسَطُ
وَجْفَافَ عَنْ تَمْنِيفِهِ * إِنْ زَائِحٌ بَوْمًا أَوْ قَسَطُ
وَاحْفَظُ صَنِيعَكَ عِنْهَ * شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَوْ خَمُطُ
وَأَطِعْهُ إِنْ عَاصَى وَهُنْ * إِنْ عَنْ وَآدُنُ إِذَا شَعْطُ
وَأَفْفِ الْوَفَاءُ وَلَوْ أَخَدَلُ كِمَا اشْتَرَعُلَتَ وَمَا اشْتَرَطُ
وَاعْمَ إِنَّكَ إِنْ طَلَبْ * يَتَ مُهَدَّابًا رُمْتَ الشَّطُطُ
مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَىٰ فَقَطُ ؟

ولسه :

ر (١٠) اِسَمْعُ أَنَّى وَصِيَّةً مِنْ نَاصِعٍ * مَاشَابَ بَحْفَى النَّصِعِ مِنْهِ نِشْهِهِ (١١) * لاَتَعْجَلَنْ يِقَضِيَّةٍ مِنْسُوتَةٍ * فِي مَدْجٍ مَنْ لَمْ تَبِـلُهُ أَوْخَلَشِهِ

⁽۱) وتجاف = تباعد من تعنيفه = من أنيه (۲) زاغ = حاد من الطريق المستقيم (۲) قسط = جاد (٤) الصنيع والصنية الإحسان (٥) غمط = لم يشكر (٢) شحط = بعد (٧) تناه يقنيه اكتسبه والمقصود والزم الوفاه وهو مدم المقدر ولوأخل صاحبك بما اشتركم بينكا (٨) مهذبا = أى من جميع الوجوء لاقص فيه (٩) رست الشطط = أردت تجاوز الحسدود والنباط من المعهود (١٠) ماخلط خالص الصح بالمشتوش (١١) بحكم مرم (١٢) تمضوره (١٢) أوذته

للطغرائيّ المتوفّى سنة ١٥ هـ

من قصيدته المشهورة بلاميّة العجم

(١٢) عَنْوَى الْمُسَوِّ إِنَّاكُ مَا صَاحِبِهِ * عَنِ الْمُعَلِّي وَيَغْرِى الْمُسَوِّ الْكَسُولِ حُبُّ السَّلَامَةِ يَثْنِي عَنْمَ صَاحِبِهِ * عَنِ الْمُعَلِّي وَيَغْرِى الْمُرَّ وَإِلَّكُ إِذَا لَا مَنْعُتَ إِلَيْهِ فَأَنِّيْهِ لَمْ نَفْقًا * فِي الْأَرْضِ أَوْسُلُما فِي الْحَوِّ فَأَعْتَرِلُ

⁽۱) تشیّر (۲) یرید غضب (۳) مایزری (۶) فداره (۵) فأظهره (۲) التبر = ثُنات الدهب (۷) التری = التراب والأرض (۸) یستتار = یستخرج (۹) النبش = المراج الشی، المستور (۱۰) أی الدانث ثیابه رسیجة قشب (۱۱) لدروس بَنه = ظلوقة ثبابه (۱۲) ورقة فرشه و بل فرشه (۱۳) یسی پرده من طلبا (۱۱) أی یولمه به (۱۱) أی ملت إلیه (۱۱) التُحقّ مَربَّ فالأرض له مخلص إلى مكان (۱۷) یسی آذا كنت تحبّ السلامة فاحتول الناس و عش تحت الأرض أو معلقاً فی الجزّ: یرید آنه من المستعیل أن یسلم من یخالط الناس ، فلا بدّ من تحسّل مكاره الحیاة معهم ؛ إذ لاسیل إلى العزلة عنهم

(1) يَرْضَى الدَّلِيلُ يَخْفُضِ الْعَيْشِ مَسْكَنَةً * وَالْمِـرُّ عِنْدَ رَمِسِيمِ الْأَيْنِي الدَّلْلِ إِنَّ الْمُسَلَا حَدَّثَتْنِي وَهْىَ صَادِقَةً * فِيَا تُحَسِّنُ أَنَّ الْمِزَّ فِي النَّقْلِ لَوْ أَنَّ فِيشَرَفِ الْمَأْوَىٰ بُلُوخُ مُنَى * لَمْ تَبْرَجِ الشَّمْسُ يَوْماً دَارَةَ الْمَهْلِ

ومنها

(1) عَلَى بِنَفْسِيَ عِـــرُفَانِي بِقِيمَتِمِ * فَعُمِنْتُهَا عَنْدَخِصِ الْقَدْرِ مُبَتَلَٰي عَلَى بِنَفْسِي عِـــرُفَانِي بِقِيمَتِمِ * فَعُمِنْتُهَا عَنْدَخِصِ الْقَدْرِ مُبَتَلَٰي وَعَدَةُ السَّيْفِ أَنْ يُرْهَى يَجَوْهِرِهِ * وَلَيْسَ يَعْمَلُ إِلَّا فِي يَدَى بَطَلْلِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الل

(٢) عَدُوكَ أَدْنَى مَنْ وَتِهْتَ بِهِ ﴿ فَحَاذِرِ النَّاسَ وَأَصْحَبْهُمْ عَلَى دَخَلِ أَوْنَكَ رَجُلُ الدُّنْيَ وَوَاحِلُهَا ﴿ مَنْ لَا يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ وَيُحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةً ﴿ فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

⁽¹⁾ يعنى أنَّ من الذَّلَ الرَّمَا بِالرَاحَةُ وَاللَّهُ وَأَمَّا المَّرْفِي السَّفَر . ومعنى رسم الأيتق سير النياق والذُّلُ اللَّيَةَ (٧) في الأَسْفار (٣) يسنى لوكان البقاء في المتازل مهما كان شريفا يُسِلِغُ الني لَبقيت الشمس في موضع واحد ولم تفقل من دائرة برج الحَمَّل (٤) يسنى معرقتي بقيمة تعسى جعلها فالبة عندى (٥) أي فحفظها من الدُّنا يا (٢) يعنى أنَّ السيف و بان كانت قيمته في جودة مته إلا أنَّه لا تظهر له تغيجة إلا إذا ضرب به الشجاع (٧) يسنى أنَّ اقرب التاس إليك ربماساراً شدَّ أصدائك والمعدون تصاحبه منهم وتحفظ من مصاحبهم و والدَّخل فِنت الماء المكر والمعدون (٨) يعتمد

رلسه :

(١) أَبِّى اللهُ أَنْ أَشَّمُو فِفَ بِي فَضَائِلِ * إِذَا مَاسَهَا فِالْمَـالِ كُلُّ مُسَـوْدِ وَإِنْ كُرَمَتْ قَبْسِلِي أَوَائِلُ أَسْرِقِ * فَإِنِي يُعْدِ اللهِ مَبْمَـنَا سُودَدِي إِذَا شَرُفَتْ نَفْسُ الْفَتَى زَادَ قَــَلْوُهُ * عَلَى كُلِّ أَسْنَى مِنْهُ ذِكُوا وَأَجْدِ كَذَاكَ حَدِيدُ السَّيْفِ إِنْ يَصْفُ جَوْهَرًا * قَقِيمَتُهُ أَضْعَافُهُ وَزُنَ عَسْجِد

وقال يُسلَّى معين الملك من نكبته

(١) وَصَبْرَامُعِينَ الْمُلْكِ إِنْ مَنَّ حَادِثُ * فَعَاقِيَةُ الصَّبْرِ الْحَمِيلِ جَمِيلُ وَالْمَ سَوْفَ يُدِيلُ وَلا تَيْشَنْ مِنْصُنْعِ رَبِّكَ إِنَّهُ * صَيْبِتُ إِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُدِيلُ وَلا تَيْشَرُ أَنَّ النَّائِبَ تِرُولُ وَمِيمُهَا * تَبْشَرُ أَنَّ النَّائِبَ تِرُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِإِسْفَارِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ أَلْمُ تَرَ أَنَّ النَّيْلَ بَسْدَ ظَلَامِهِ * عَلَيْهِ لِإِسْفَارِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّيْلَ بَسْدَ ظَلَامِهِ * عَلَيْهِ لِإِسْفَارِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّيْلُ بَسْدَ ظَلَامِهِ * عَلَيْهِ لِإِسْفَارِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ أَلَمْ تَرَأَنَّ النَّيْسُ بَعْدَ كُسُوفِهَا * فَمَا صَفْحُ يُشِي الْعَيُونَ صَقِيلُ أَلَى النَّهُ مَنْ مَقْمِيلُ الْمُعُونَ صَقِيلُ اللَّهُ مَنْ الْعَيُونَ صَقِيلُ اللَّهُ الْمُعَوْنَ صَقِيلُ اللَّهُ مَنْ الْعَيُونَ صَقِيلُ اللَّهُ مَنْ النَّهُ اللَّهُ مَنْ الْعَيْوَنَ صَقِيلُ اللَّهُ مِنْ الْعَيْوَنَ صَقِيلُ اللَّهُ مَنْ الْعَيْوَنَ صَقِيلًا * اللَّهُ مَنْ الْعَيْفَ مَنْ الْعَيْوَنَ صَقِيلًا * اللَّهُ اللَّهُ مَنْ الْعَيْوَنَ صَقِيلًا * اللَّهُ السَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّيلُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ الْعَلَامِةُ عُلَامِهُ عَلَيْنَ اللَّهُ الْمَالَةُ عَلَى الْعَلَامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَلْعُ الْمَلْعُلُومِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَةُ عَلَيْهِ الْعَلَى الْعَلَامِ اللَّهُ الْمَالَةُ عَلَى الْعَلَامِ اللَّهُ الْمُعْمِلُ الْعَلَيْمِ الْعَلَى الْعَلَامِ اللْعَلِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامِ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَيْمُ الْعَلَى الْعَلَى الْعُلِيلُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَامِ الْعَلَى الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعِلْمُ الْعَلَى الْعَلَامِ الْعِلْمُ الْعَلَيْمِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْ

⁽۱) أطر (۲) كلّ من رفعه الناس بسبب ماله (۳) أهل بيتى (٤) أوّل سيادتى (٥) أمّل بيتى (٤) أوّل سيادتى (٥) أسى ذكرا = أبعد ميتا (٩) المسجد الذهب أى أضافه من وزن الذهب (٧) ظهر لك واعترضك أمر من الأمور الحزنة (٨) جميل أى دى، جميل (٩) لاتفنط من إحسان وبلك وكرمه (١٠) أى كفيل بأنّ الله يكيانا من أعداننا يهنى يجمل لنا الدولة عليم (١١) النائبات جمع نائبة وهي الأمر المحزن الذي يحصل الإنسان (١٢) لا سفارالمباح لظهور الصبح (١٣) بعد احتجاجا (١٤) صفح = عُرَض وجه (١٥) لتناع لا يمكن المعيون أن تفتح فيه لشدة بهيغه

وَأَنَّ الْمُلَالَ النَّضُو يُقْمِرُ بَعْدَمَا * بَدَا وَهُو شَخْتُ الْمَانِيْنِ صَيْبِلُ (1) وَهُو شَخْتُ الْمَانِيْنِ صَيْبِلُ (6) وَهُو شَخْتُ الْمَانِيْنِ صَيْبِلُ الْمَصْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَانَةُ * فَيُشْفَى عَلِيلٌ أَوْ يُسَلُّ غَلِيلً وَهُرَّا أَنْ عَلَيلُ اللَّهُ عَلَيلُ اللَّهُ عَلَيلُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيلُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّ

⁽۱) النشو المهزول من كلّ شيء والقصد منا المشاير (۲) يقدر يسير قرا (٣) الشخت الدقيق الضام والفشيل الصغير (٤) المتان ككتاب سير الجام و ومنى الشطر الداد عرقد ياين بعد الشدّة (٥) فيهاً مريض أو يروى هطش (٦) يخرج له ريش (٧) وطار ماتساقط من الريش (٨) أخنى طبه أهلكه وقصده هنا ولا عجب إدن قصدتك الأيام بالسوه (٩) المصادمة التدافع بشدّة والخطب الجليل الأمم العظم (١٠) عمده = قرابه (١١) أعد لقتل الأعداء عند المحاربة (١٢) حيث ظلمه باخوته وضا عنيه

لشعراء القرب الخامس

للشريف العباسيّ (المتوفى سنة ٤٠٥هـ) من أرجوزته في الحِكمَّهُ
مَنْ عَرَف اللهَ أَزَالَ النَّهِمَهُ * وَقَالَ : كُلُّ فِعْلِهِ بِالحُكْمَةُ
وَأَسْمَدُ الْعَالَمَ عِنْدَ اللهِ * مَنْسَاعَدَالنَّاسَ فِفَطْرِ الْحَلَّهِ
وَمَنْ أَغَاثَ الْبَائِسَ المُلْهُوفَا * أَغَاثَهُ اللهُ لِذَا أُخِينَا وَوَمَنْ أَغَاثَ اللهُ لِمِنْ مَنْ اللهُوفَا * أَغَاثَهُ اللهُ لِذَا أُخِينَا وَوَمَنْ أَغَلَمَ مِنْ شَرَائِطِ المُكُوّ * الْعَطْفَ فِي البُّوْسِ عَلَى المُديقِ والمُدوّصَدَقَهُ
قَدْقَضَتِ الْعُتُولُ أَنَّ الشَّفَقَةُ * عَلَى الصَّدِيقِ والمُدوّصَدَقَةُ
وَكُلُّ إِنْسَانِ فَلَا بُدُّ لَهُ * مِنْ صَاحِبٍ يَجْلُ مَا أَثَقَلُهُ وَلَيْسَدُ بِالسَّاعِدِ وَالْبَنَانِ فَا اللّهِ فَالِ وَالْبَنَانِ وَمِنْهَا لَهُ اللّهِ وَالْبَنَانِ وَمِنْهَا اللّهُ وَالْبَنَانِ وَمِنْهُ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَمِنْهُ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَمِنْهُ وَالْمَالِيْ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَالْبَنَانِ وَمِنْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

وَمُوجَبُ الصَّدَاقَةِ الْمُسَاعَدُهُ * وَمُقْتَضَى الْمُسَوَّةِ الْمُعَاضَدُهُ وَإِنَّ مَنْ حَارَبَ مَنْ لَا يَقُولى * لِمَـدِيهِ جَرَّ إِلَيْهِ الْبَلُوى

⁽١) أى أبعد عن قدمه كلّ ما يَجْهُم به من زيغ المقيدة (٢) يعنى واعتقد بأنّ جميع أضاله تعالى صادرة عه بحكة رهل (٣) إلحاء المنزلة وقدوذ الكلمة عند الناس (٤) أغاث عنه أنجب أغير المنظر ألمستنيث و ما يحيف خُروف (٥) المعلف الميل والاشفاق والمؤس الشدة والكرب (٣) يحل أحاله الثقيلة (٧) الساهد الذراع و والبان أطراف الأصابع : يمنى أن البد لاتعمل إلّا بأجزائها (٨) يمنى أنّ الصداقة توجب أن يساعد الاصدقاء بعضهم بعضا (٩) يمنى أنّ المردة تقضى بالتعاون و ومعنى الشطرين واحد (١٠) من تعرّض لمحاربة من هو أقوى شده كان ذلك بلا عليه

فَ ارِبِ الْأَكْفَاءَ وَالْأَقْرَانَا * فَالْمَرْهُ لَا يُحَارِبُ السَّلْطَانَا وَإِنْ رَأَيْتَ النَّصْرَقَدُ لاَحَلَكَا * فَلاَتُقَصِّرُ وَاحْتَرِسُ أَنْتَلِكُا وَانْتَهِزِ الْفُرْصَةَ إِنَّ الْفُرْصَةُ * تَصِيدُ إِنْ لَمْ تَتَنَبِّزْهَا غُصَّهُ لاَتَحْتَقَرْ شَيْنًا صَغِيرًا مُحْتَقَدْ * فَرُبِّكَ أَسَالِتِ الدَّمَ الْإِبْرُ الْبَسْنَى دَاءً مَا لَهُ دَوَاءً * لَيْسَ لِمُسْلُكِ مَعْمَهُ بَقَى عُلَا اللّهِ وَالنَّذِيرُ الْمُعْدِ وَيَحُ جِلًا * شَرَّالُورَى مَنْ لِيْسَ لِمُسْلِكِ مَعْمَهُ بَقِى عَلَىٰ وَالْمَدِنُ وِالْمَهْدِ وَيَرَحُ جِلًا * شَرَّالُورَى مَنْ لِيْسَ رَعْى عَلَمْهُ وَالْمَدْرُ وَالْمَهْدِ وَيَرَحُ جِلًا * شَرَّالُورَى مَنْ لِيْسَ رَعْى عَلَمْهُ وَالْمَدْرُ وَالْمَهْدِ وَيَرْجُولًا * شَرَّالُورَى مَنْ لِيْسَ مِنْ الْمَسْرَوْنَ مَنْ الْمُسْرِيْقُ وَالْمُ وَالْمُولِيْقُولُونِهُ وَالْمُولُونِيْ وَالْمُؤْدِ وَيَرْهُ فَا مُنْ الْمُولِيْقُ وَلِيْكُونُ وَلَا الْمُؤْلُونِ وَالْمُؤْلُونِ وَالْمُؤْلُونُ وَلَوْلُونَا وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونِ وَالْمُؤْلُونَ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونَ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالُونُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَا الْمُؤْلُونُ وَلَالَانُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلِي مُعْلَمُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَلِيْكُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤُلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَلَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُول

> لاًبي القلاء المعرّى (المتسوق مســنة ٤٤٩ هـ)

(٢٠) أَلَا فِي سَيِيلِ الْعَبْدِ مَاأَنَا فَاعِلُ: ﴿ عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَرْمٌ وَنَائِلُ أَعِنْدِى وَقَدْ مَارَسْتُ كُلِّ خَيْبِهِ ﴿ يُصَدِّقُ وَاشِ أَوْ يُعَيِّبُ سَائِلٌ؟

(١) يعنى الاّالمرو الذى هو من هاتة الناس لا يمك عار بقالسلطان الذى هو اختص الخواص (٢) يمنى لا تنزّ بمبادئ النصر وخذ مندك حتى يتماك الامر لكى لا تمك من اختراك و تقصيرك (٣) الفرصة ما يمكن به الإنسان من الانتفاع أمر من الا مود و التهازها استخدامها في الحسول هلى المقصود و النفق ما يعترض في حلق الإنسان و يمنه من بلع ربقه و والمقصود الافوات الفرصة يكلد والإنسان كدوا عظها (٤) يعنى النالم ويمنه من بلع ربقه و المناه (٥) المبنى الفلم والمعدوان (٦) يمنى مدم الوفاه والمهدودي ويتر الورئ من اليس يتى بسهده (٧) يعنى أختي الأمور التي النام المعادد وهذه الأمور هم المعاف أى الكفّ عما لا يحسود والإنقام أعنى الشبطة والله عمرة عبن النام المناه التم المناه والمناقب والنائل أى الكرم والسخاء وأمنال ذلك (٨) ما وست = باشرت وزاوات والنفية المسألة التي لا تنظيم ولا يحلها الا كيار المغول (٩) يعمد في التفرقة بين الناس معافى منه ومرف الفعم من أي ها أو ينيب سائل أى ينع طالب السطاء من مؤله من شوكه

تُعَدَّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرةً * وَلاَذَنْبَ لِي إِلَّالْعُلَا وَالْفَضَائِلُ
(١)
كَأْنِي إِذَا طُلْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَةُ * رَجْعْتُ وَعِنْدِي الْأَنَامِ طَوَائِلُ
(١)
وَقَدْسَارَ ذِكْرِي فِي الْلِلاَدِقَنْ لَهُمْ * بِإِخْفَاءِ شَمْسٍ ضَوْمَعًا مُتكَامِلُ؟
يَمْ اللَّيَالِي بَعْضُ مَا أَنَا مُشْعِرٌ * وَيَشْقُلُ رَضُوئُ دُونَ مَا أَنَا حَامِلُ

ومن هذه القصيدة

⁽۱) طلت الزبان وأهله أى طاولت الدهر والناس وغالبتهم فطلتهم أى فغلبتهم و بحت وحد له الله أنام طوائل أى ربحت بعد الغلبة ولى عليهم طوائل جعم طائلة وهى الفضل (۲) و تعدسار ذكرى في البلاد أى سير الشمس ، ومعنى قوله فن لهم الخاليت فكيف يقدرون على ستر الشمس المتكاملة الفدو (۳) أى أن بعض الأمور التى أخفها في ضهرى تشفل الخالي في فن أن الخيال فكيف إذا خَلَث كلّ ما في ضهرى (٤) رضوى جبل بالمديشة ريد أن أقل تما أقدر على مالم يقدر عليه الأوائل وإن كنت متأخرا عنهم (۲) أى أسير مبكراً لقضاء حاجات المسيشة ولو امتلا الفعباح بالسيوف (۷) أى وأسير في الليسل ولو كان محلوما بالجيوش حديدة السيف اليمائي القاطمة ولكن أهملها صناع السيوف و ريداً نهجوهم معرى من الحلى حديدة السيف اليمائي القاطمة ولكن أهملها صناع السيوف و يريداً نهجوهم وحرة معرى من الحلى حديدة السيف يولكان الشرف بالملابس والحق المنات المعروض عن المنات المدين في الهور وحائله لا بجوهم و (١)

وَلِي مَنْطِقُ لَمْ يَرْضَ لِي كُنْهَ مَنْدِلِي * عَلَى أَنِّي قِينَ اللّهَا كَيْنِ اَلْكُ اللّهَا كَيْنِ اَلْكُ اللّهَا كَيْنِ اَلْكُ اللّهَا كَيْنِ اَلْكُ اللّهَا لَكُنْ اَلْكَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللل

ومنها

رد) يُنَافِسُ يَوْمِي فِي أَمْسِي تَشَرُقًا ﴿ وَتَحْسُدُ أَشْحَارِي عَلَى الْأَصَائِلِ (١١) وَطَالَ ٱعْتِمَافِي بِالرَّمَانِ وَصَرْفِهِ ﴿ فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ تَفُولُ الْفَوَائِلُ

(١) يسى أذّله عقلار لسانا جعلاه يستصفر المذراة الرئيمة التي هوفيها الشبيعة بما بين السّاكين وهما تجمادات آران يقال لأحدهما الأحرال والانترال (٢) يستى في محلّ برغب فيه كلّ رفيح القدر (٣) و يسجر من تبليه كلّ من أراد تناوله (٤) يستى لما حج الجهسل لم يكن لى بد من إظهار أنّى جاهل و إن لم أكّ كذلك لمباواة أهل مصرى ستى ظنّ كلّ من رآنى أنّى مثلهم (٥) يستى من السبب السباب كثرة الذين يدعون أنهم فضلاء وهم اقصون (٦) أى أتاسف من هذه الحالة التي توجب كثيرا من الأفاصل الى التظاهر بالتقص (٧) الوكات جمع وكته مثلة الواد مع سكون الكاف و بضم الواد والكاف وهي مشى الطائر (٨) بالفركة تحج يهتذى به ويستعمله الشعراء مفردا وبشى ٤ والحبائل جمع حبالة وهي المشيدة يمنى لا يتأتى بهيرى وأسسى في الرفية في ليتشرف كلّ مهما في (١٠) الأصار أوقات الليل التي قبيل الصبح والأسائل المشايا (١١) سرف الزمان فوائبه يريد طاله اختبارى ليدتمان الزمان الدواهي يستى لاأكترث بحق الدواهي يستى لاأكترث بحق شهككة الدواهي يستى لاأكترث بحق شهكة الدواهي يستى لاأكترث بحق شهكة الدواهي يستى لاأكترث بحق شهكة الدواهي يستى لاأكترث منها يستهكة الدواهي يستى لاأكترث منها يستهكة الدواهي يستى لاأكترث بحق شهكة الدواهي يستى لاأكترث وغاله صاهما على المستحد والدوائل صائل الدواهي والود من ذلك على "شهكة الدواهي للمنترث والدوائل الدواهي يستى لاأكترث وقاله عالمكة والدوائل صائله الدواهي يستى لاأكترث على شهكة الدواهي للمن المن والدوائل الدواهي للمن والود من ذلك على "شهكة الدواهي للمن المن والدوائل الدواهي للمن والمناه المناه المناه المناه المناه على المناه على المناه المناه المناه المناه على المناه المناه المناه المناه على المناه على المناه المناه المناه المناه على المناه على المناه المناه المناه المناه على المناه المناه على المناه المناه على المناه على المناه على المناه على المناه على المناه على المناه المناه على المناه على المناه عل

(۱) العقد ما ين المرقق الحالكت و المنكب مجتمع وأس الكتف والعقد - ريان اقصل (۲) الزند موصل طرف الدواع في الكفّ و الأناس أطراف الأسابع ، وهذا البيت فاية في الدلالة على أنحلال الروابط حتى بين أجزاء جسم الإنسان الواحد (٣) الطان هو ساتم المشهور بالكرم ، وما دولقب رجل من بوهادل يستى نخارق مشهور بالبنل والثوم (٤) قس هوش بن ساعدة الإيادي كان مشهورا بالمكة والبلانة ، وإلفها هة الهي وعدم القدرة على تفهيم ما في الفسير ، وباقل رجل أشهورا بالمكة والبلانة ، وإلفها هة الهي وعدم القدرة على من ثمت فقد أصابع كفيه مريد هشرة وأشرج لسانه ليكلها أحد عشر فضرب به المثل في الهي هو أن السباكوكب ختى من بنات فشي الصفري (٦) أنت صغيرة (٧) الهجى الفلام (٨) لونك متفير (٩) الشهب الكواكب الهدراري والحمي صفارا لحجارة والجادل بكارها (٠) يضم المؤل منذ الجذاة المنازل من المؤل منذ الجذات المؤل من المؤل منذ الجذا

وللثعــــالبي"

(المتوفّى سنة ٢٩٤هـ) فى مدح الأمير أبى الفضل الميكان (١)
لَكَ فَالْمُفَاحِرِ مُشْجِزَاتُ جَمَّةً * أَبدًا لَفَيْرِكَ فَ الورْى لَم مُجَعِج عَرَّانِ : غِمْرَ فَالبَسَانِ فَقَلْهَ لَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ فَعَ الورْى لَم مُجَعِج عَرَّانِ : غِمْرَ فَالبَسِلَ السَّلَمِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ فَعَلَا اللّهُ عَلَيْكُ وَمُشَالًا اللّهُ وَرَبَّ لَلْهُ اللّهِ مُقَلِّمَ فُو الْحَلِ الْأَرْفِعِ كَالنّور أَوْ كَالبَدْرِ أَوْ * كَالْوَشْي فَ بُرْدٍ عَلَيْسَهِ مُوشَعِي اللّهُ مِنْ فَقَرْ مُدْفِع شَكّا فَتْم مِن فِقْدِ مُدْفِع اللّهِ مِنْ فَقَرْ مُدْفِع شَكّا فَتْم مُدْفِع اللّهِ مَا فَقْدٍ مُدْفِع اللّهِ مِن فِقْدَ وَلَكَ كَالْفِنَى * وَالْي الكريمَ بُعَيْدَ فَقْرٍ مُدْفِع

⁽۱) يعنى إذا أردت أن تخضر مل الناس ظال مفاتر كثيرة لم تجسع لا حد سواك تعلّم (۲) يون مديج ، معناه أستاية في الشعر والشرجمت عاس الناظمير والأثرين والريسد هر أبو حبادة البُعثري كان بقال لشعره سلاسل الذهب والسحر الحلال والسهل الجنيم ، وقد قال له أبو تميام : أنت أمير الشعراء بعلى ، وكل بلك تعرب بفا لمقامه وقيسة شعره ، وعد قال له أبو تميام : أنت أمير الشعراء بعلى ، وكل بلك تعرب بفا لمقامه وقيسة أنه بليل يعلرب بنغاته ، وقال فيه الامام الشافي وضي القديم ، دامتر أحد من العرب بأحسن من عبارة الأصمى (۴) (العبابي) هو أبو إسماق إبراهم العبابي كاتب الإنشاء بهنداد من عبار ناملة كان وزيا القند باقد ثم المناهم والمنابي كاتب الإنشاء بهنداد عد بن حل بن مقابة كان وزيا القند باقد ثم المناهم والمنابي باقد ، وهو أقل من عد بن حل بن المستراب الكاتب المشهور واسحية مقب وقد المحل بالملارة و منجة فالماريف المنافرة و المنافرة و بالمنافرة و

وَإِذَا تَفَتَّى نَوْدُ شِعْرِكَ نَاضِرًا * فَالْحُسُنُ بَيْنَ مُرَصَّع وَمُصَّرَعِ أَرْجَلْتَ فُرْسَانَ الكَلَامِ ورُضْتَ أَفْدِراسَ الْبَدِيعِ وَأَنْتَ أَجْدُ مُبْدِعِ وَتَقَشْتَ فِي فِيْصِ الزَّمَان بَدَائِعًا * تُرْدِي بَآثارِ الرَّبِيعِ الْمُسْدِعِ

⁽¹⁾ تفتّق تشقّق والنورالزهر و رسم يقال تاج وسيف مرصّع أي عملّ بالجواهر و ومصرّع أي متناسق من صرّحتاي جعلته ذاصروع أي أفنان و ضروب مقائلة (7) أرجلت غرسان الكلام أي أثراتهم من على أفراسهم فصادها مشاة و ورضت أفراس البديم أي ذالتها بمنى أنّك ملكت زمام الإبداع في الكلام (٣) الفصّ المناتم مثلة الفاء والهوع الذي يخرج أفواع النبات وشبه الدهر بخاتم وشبه حصر المسدوع بفصة وهو أحسن قطعة فيه و وشبة أعمال المدوع بصور بديعة تقشت في الفصّ تفوق ما ينج عن الربسع من المحسب وشبة أعمال المدوع بصور بديعة تقشت في الفصر معرّوى الإفريجة

لشعراء القرب الرابع

لأبى الفتح على بن محمَّد البُسْتِيّ (المتوفَّى مسنة ٤٠٠ هـ) من قصيدته النونية

⁽١) أَخْلِ طَلِك مِن زِينة الدُنيا فليس فيها شيء دائم (٢) مأضغ للى النصائح التي سأنطها لك نظم اللي المسائح التي سأنطهها لك نظم اللي قوت والمرجان (٣) الإحسان يستبد الإنسان (٤) يامن كل همه في خدمة بحسمه والجسمة والمراز المراز المراز الإنسان بنفسه لابجسمه (٣) أمن الإنوان فالحرار موان على الومان (٧) استمسك بحبل الدين فإنم الرئز الممين (٨) من مع خيره طلب الناس هجره

⁽۱) من جاد بالمسال مال الناس إليسه (۲) من سالم الناس سلم (۳) من ملكه العقل المستعدد الحراس (٤) من زرع الشراحمد الندامة (٥) من سكن إلى الأشراد لبس قيصه على الأفاعى (٦) لا تودع السرائرة اكا لاستحفظ النشب على الشاء ويدّ لا مفتيا والدَّو الفلاة (٧) لاستشرخ العقلاء والنَّنَابُ الخفيف في الحاجة الظريف النجيب (٨) بوت العادة الآلوجيب الكسل والسعادة

ولاً بي فراس الحَمْدَائِيّ (المتسوفْ سسنة ٢٥٧ هـ)

يذكر إيقاعه بيني كعب؛وكان علىمقدمة سيف الدولة، وقد أبلي بلاء حسنا في تلك الوقعة:

> وَلَمَّا أَنْ طَفَتْ سُفَهَاءَ كَمْبٍ * فَتَحْنَا بَيْلَنَا الْحَرْبِ بَابَا مَتَحْنَاهَا الْحَرَائِبُ غَيْراً نَّا * إِذَاجَارَتْ مَتَحْنَاهَا الْحِرابَا وَلَمَّا ثَارَ مَنْفُ الدِينِ ثُنَا * كَمَا هَبَّجْتَ آسَادًا غِضَابًا أَسِنَّتُهُ إِذَا لَآقَ طِمَانًا * صوارِمُهُ إِذَا لَآقَ ضِراً بِا دَتَانَا وَالْأَسِنَةُ مُشْرَعَاتُ * فَكُمَّا عَنْدَدَعْوَيْهِ الْجَوَابُا دَتَانَا وَالْأَسِنَةُ مُشْرَعَاتُ * فَكُمَّا عَنْدَدَعْوَيْهِ الْجَوَابُا

⁽١) يمن لما تجاوز بنوكس الحدود في سوء المعاملة لم نجسه بدًا من إعلان الحوب عليم • ونسبة الطقيان لسفها بهم مرقبل النزاهة فيالكلام (٢) الحرائب جعم مرية وهي الممال الذي يسلب من الانسان أوالذي يعيش به • يشي رودنا عليم أموالهم إلى سلباأعاد يهم منهم أو أعطيناهم الأموال التي يعيشون منها (٣) غير أنهم لما يغوا أعطيناهم الحسواب جعم حربة • يمني أنهم لما أطاعونا منحاهم الذي ظا عصونا ألحقنا بهم الردي (٤) يعنى لما عاج سيف الدولة وهب لقاتلة الأعداء عجنا معه كا تهيج الأسد المنفضة (٥) يعنى تدر عصمن بريد طعانه بالرماح وترة عنه من يبغي ضربه بالسيوف (٢) يعنى صاح بنا والدع قلد ويقال في تلية الدين أحسن ماقبل ويقال في تلية الدين قلم ويقال في تلية

صَنَائِمُ فَاقَصَانِهُمَا فَقَاقَتَ ﴿ وَغَرْسُ طَابَ غَارِسُهُ فَطَأَبُا وَكُمَّا كَاليَّهَامِ إِذَا أَصَابَتْ ﴿ مَرَامِيَهَا فَرامِيهَا أَوْ المِيكَ أَصَابًا

وله في وصف قومه : 🔻

إِنَّا إِذَا آشَـتَدُّ الزَّمَا * ثُ وَنَابَخَطْبُواْدَلُهُمْ اَلْفَيْتَ حَوْلَ بَيُسُوتِنَا * عُـدَدَ الشَّجَاعَةِ وَالْكُرْمُ لِلْقَا الْمِدَا بِيْضُ الشَّيُو * فِ وَلِلنَّذَى حُرُّ النَّمْ هَــذَا وَهَـذَا يَبْضُ الشَّبُو * فِ وَلِلنَّذَى حُرُّ النَّمْ هَــذَا وَهَـذَا دَأْبُنَا * يُودَى دَمُّ وَيَرَاقُ دُمُ

وله من قصيدة قالها وهو أسير في بلاد الروم :

⁽۱) و (۲) يمنى أن إحسان سسيف الدولة فاق مثل فاعله وخرسه طابد مثل فاصله رغرسه طابد مثل فاصله (۲) يمنى أن إصابة السهم تنسب لاصابة رايه (٤) يمنى عند شدائد الأيام واشتداد المعلوب، ومعنى ادغم اشتدت طلبته (٥) الفيت وجدت وعدد الشجاعة والكم آلات الحرب وأدوات الجود والعطاء (٢) يمنى الله عادى السيوف الميمن والوالى الإبل الحر (٧) يمنى الجود والحراب دأينا فلا تنفك عن إسالة اللهماء إمّا لقترى ولواتا للغزو (٨) بكل أرض يخاف فها (٩) النظر الشزر النظر يُؤْثِر الدين وائما ينظر المهم كذك للخوف منهم (١١) الكتية الجيش ويراً أوام ارتمنى وراً مو (١١) عردها النصر محالفتها (١٢) لا يمنه الا يعلنى أن رأه استنى (١٣) لا يمنه الفقر من الجود

وَمَاحَاجَتِي فِى الْمَـالِ أَبْنِي وُنُورَهُ * إِذَا لَمْ أَوْرِ عُرْضِي فَلَا وَفَرَ الْوَفُرِ
أَسِرْتُ وَمَاسَعُنِي بِعُزْلِلَدَى الْوَغْى * وَلَا فَرِسِي مُهَــرُ وَلَا رَبَّهُ عُمْــرُ
أَسِرْتُ وَمَاسَعُنِي بِعُزْلِلَدَى الْوَغْى * وَلَا فَرِسِي مُهــرُ وَلَا رَبَّهُ عُمْــرُ
وَلَكِنْ إِذَا حُمَّ الْفَضَاءُ عَلَى آمْرِي * فَلَيْسَ لَهُ بَرُقِيقِيــــهِ وَلَا بَحْــرُ
وَقَالَ أُصَيْحًا فِي: الْفِرارُ أَو الرَّذِي * فَقُلْتُ: هُمَاأَمْرانِ أَحْلَاهُمَا مُنْ
وَقَالَ أُصَيْحًا فِي: أَلْفِرارُ أَو الرَّذِي * فَقُلْتُ: هُمَاأَمْرانِ أَحْلاهُمَا مُنْ
وَلَكُنْنِي أَمْضِي لِمَا لَا يَعِيبُنِي * وَحَسْبُكَ مِنْ أَمْرِينِ خَيْرُهُمَا الْأَسْرُ

ومثها

يَمُونَ أَنْ خَلَوْ ثِيَابِي و إِنَّى * عَلَى ثِيبَابُ مِنْ دِمَاثِيمُ مُسْرُ وَقَائِمُ سَيْفٍ فِيهِمُ دُقَّ نَصْلُهُ * وَأَعْقَابُ رُحْ فِيهِمُ حُطِمَ الصَّدُّ مَيَذْكُرِنِ قَوْمِي إِذَا جَدَّجَمُ * وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ الْبَلْدِ

⁽۱) يمنى أن المال فى نفسه لا يعنى من حاجة قاذا لم أسن عرضى به غلا بيق الفى
(۲) يمنى أخذت أسيرا على حين أن أصحابي لم يكونوا خالين من السسلاج عند الحرب
علم يكن فرسى صحيرا غير قادر على الكو والفر ولا محاجبه غمرا غرا لم يجرّب الأمود
(۳) ولكن اذا قفى الأمر المقدّر على امرى ظيس يَحقَنْك بر ولا بحر (٤) وقال صفاد
من كانب يصاحبني إما الحسوب وإما الحسلاك (٥) وقلت هما أمران مرّان
مانكان يظهر أن في أحدهما حلاوة (٦) ولكنى أذهب الأمر الذي لاعيب فيه على
(٧) وكني بنضاضة الأمرين المذكودين أن أحسنهما الأمر (٨) يعنى أنهم تركوا لى
ملابسى وعدًوا ذلك منة على ولكنى على ثباب حمر من دما قهم يريد أن بحته مضمووة
بدما شهر (٩) أي وعلى جمية سيف انكسرت حديدته في أجسامهم (١٠) أي وعلى جمالي المبدو في على المبدو وكبر مستره فهم (١١) يعنى اذا أخذوا في جدّ الأمود (١٢) يطلب المبدو
الميلة المثللة الاحتداد بنيروه

وَلَوْسَلَّغَيْرِي مَاسَدَدُتُ اكْتَقُواهِ * وَمَا كَانَ يُغْنِي التِّبْرُ لَوْفَقَ الصَّفْرُ (٢) وَيَصَالَّعُهُو وَعَمْنُ أَنَاسُ لَا تَوْسُطُ بَيْلَنَا * لَنَ الصَّدُرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوْ الْعَبْرِ (٢) وَعَنْ الْعَالَمِينَ أَوْ الْعَبْرِ (١) أَعَنَّ بَنِي الدُّنْيَا وَأَعْلَى ذَوى الْعَلا * وَأَكْرُمُ مَنْ فَوْقَ التَّرَابِ وَلاَ فَخْرُ وَلَا اللَّهُ اللهِ فَي وصف نفسه :

(۱) هكذا وجدته ولمله (وما كان يشى الصغرلو تقوالتير) يسى أن النعاس الأصغر الاستسدالتير، غور (۲) لما المكان الأثول أو الموت (۴) أعز الناس وأعلى عليتهم الايستسدالتير، غور (۲) لما المكان الأثول أو الموت (۵) يسى فيرى يناثر بمقاطعة أحسابه له والفعال هنا بكسر الفاء ومعناه المقاعلة بين الأصحاب والجافى من الجفاء وهو القطيمة يريد وصف نفسه بالمحافظة على الوق ولو بحفاه أوقائه (۲) يحول عيشول ، عن شم عن خصال الكريم ، الوافى من الوفاء (۷) معنى هذا المبيت مفسر البيت قبله وهو أنه لا يرضى المسعجة الا اذا استمرت مع مقاطمة الأصحاب وقلة عدام (۸) أي ولو أنه لا يملك ما يستر بها كتافه و يلبسه في وعليه (۹) أي ما كل ما فرق الارض يكفيك اذا طمعت ، واذا وضيت بالقبل يكفيل (۱۰) تعاف هو تكوه والحريص الجشع الذي لا يكتفي بشي، والموافئة الكرع ، والمرودة الرحولة والحكال

وَمَكَارِي عَدَّدَالْنَجُومِ وَمَنْزِلِي ﴿ مَأْوَى الْكِرَامِ وَمَثْرِلُ الْأَضْيَافِ وَمَا لَكِرَامِ وَمَثْرِلُ الْأَضْيَافِ وَقَالَ عِندَ مَقْدَامًا عَلَى الحروب :

(٢) أَتَذَعُوكَ عِلَمَنْ يُعُودُ عِمَالِهِ * وَمَنْ جَادَبِالنَّفْسِ النَّهْسَةِ أَكْمُ . إِذَا لَمْ يَكُنْ يُنْجِى الفِرَارُينَ الَّذِي * عَلَى حَالَةٍ فَالصَّبْرُ أَرْ جَى وَأَحْرَمُ لَمْدِي لَقَدْ أَعْدُرْتَ لَوْ أَنَّ مُسْعِدًا * وَأَقْدَمْتَ لَوْ أَنَّ الْكَتَابُ تُقْدِمُ وَمَاعَ ابْكَ ابْنَ السَّا يَقِينَ إِلَى الْقَلَا * تَأْمُّرُ أَفْوَامٍ وَأَنْتَ مُقَدِمُ وَمَاكَ لَا تَلْقَى يَمُهُجَتِكَ الْقَنَا * وَأَنْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ

(تنبیسه) شعراً بي فراس الحدانى جميعه على هذا الطرازتراه من الشعر المطبوع الذى يعبر به صاحبه عن أوصافه الحقيقية ومن السهل المنتع الذى تسابق معانيه ألفاظه المالفهم ويتعامى عمن بحاكيه

⁽۱) ومكارى عدد النجوم أى كثيرة ومأوى الكرام أى ملبنا أخاير الناس ومحسل الضيوف (۲) يسنى هل تسمى من يجود بنفسه مع أنه في الحقيقة أكرم لأن الجود بالنفس أقسى غاية الجود (۳) يسنى اذا لم يكن المقاتل غلص من الموت بالفراو مل أى حالة فالعسبر على القتال أحسس وأوفق الرأى لان فيه وجاء الخسلاص (٤) أعادوت = أنّيتُ أنك مطور لوكان هناك من يسمقك لان فيه وجاء الخسلاص (٤) أعادوت = أنّيتُ أنك مطور لوكان هناك من يسمقك إن المقتل على المدتو اذا كانت الجيوش تقسم معك (٦) أى ولا عيب عليسك ياس المتحقد تعين الى الممالى في تأخر الأقوام هنك ما دمت مقسلة (٧) أى لا عجب من تمرين مهجتك وفؤادك الى طين الراح لأنك من القوم الذي لا يجهلهم أحد، وهذه الهبارة وهي ممر هم تفيد أنه أواد أن يصفهم بأوصاف عظيمة بليل يستقسي جميع الصفات المارية في عدم هم المنات إلا أن يقول:

التُ نَبِي

(المتوتّى سنة ٢٥٤ هـ) في وصف جواد :

وَيَوْمٍ كَلُونِ الْمُلْفَينَ كَيْنَهُ * أَرَاقِبُ فِيهِ الشَّمْسَ أَيَّانَ مَوْرُبُ (الْمُ فَيْنَ مَنْكُوبُ وَيَوْمٍ كَلُونِ الْمُلْفِينَ كَيْنَهُ * مِنَ اللَّيْلِ بَاقِ يَيْنَ عَبْلَيْهُ كُو كُبُ (اللَّهِ اللَّهُ مِنْ يَبْنَ عَبْلَيْهُ كُو كُبُ (اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى مَلْدُر رَحِيبُ وَتُلْهَبُ (اللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَعْلَى مَلْدُر رَحِيبُ وَتُلْهَبُ (اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللْمُ اللَّهُ عَنْ اللْمُعْلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِي اللَّهُ عَلَى الْمُعْ عَلَيْ الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللَّهُ عَلَيْ الْمُعْلِي الْمُعْ عَلَى الْمُعْلِمُ عَلَيْ الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعِلِي اللْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِمُ عَلَيْ الْمُعْلِي الْ

⁽۱) كلون المصابين بالامراض الملازمة وكت من باب تَسرولَم ع أى استخفيت فيه (۷) يعنى فيأى مكان تغيب فيب (۳) يعنى دعينى مُوجَّهَ الى أذف فرس أغرِّ أى به عزة وهى بياض بالحبة كأنه قطعة من الليل و بين نجم ساطع بين عينيه (٤) يعنى مُوفه وهو شعر عتنه (٥) يعنى تفرك عل صدره (١) يعنى سرت به في اللية المظلمة (٧) أى أها أشكه عنائه إذّ فيهج (٨) أى وأطل أه الجام فيتبخر (٩) يعنى واذا اتبحت به أى الوحوش مهماكان عدوه فانى أدركه وألقيه على الأرض (١٠) يعنى وأزّل عنه وهو جَله لم يتمب كالته عند ابتداء وكوبي عليه (١١) يعنى أن الخيل مثل الأصدقاء فالعناق منها ظيلة مثل الأوفياء وان كانت تظهر كثيرة عنسد من لم يجرّبها (١٤) الشية اللون يسنى اذا تصر والفرّ على الوانها وتركيب أعنائها دون أن تدرك السرّ المودع فيها وهو تدربها على الكرّ والذه ضاح حسنها الحقيق من عبطك

ومن حڪيمه

(١) لَهُ الْعَقْلِ يَشْقَ فِ النَّهِمِ بِعَقْلِهِ * وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْهُمُ الْكَوْرَ الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْهُمُ لَا يَشْلُمُ الشَّرَفُ الرَّفِيمُ مِنَ الْأَذَى * حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِيهِ اللَّمُ (٤) وَالظَّلْمُ مِنْ شِيمِ النَّفُوسِ فَإِنْ يَهِدْ * ذَا عِشْةٍ فَلِمِسَلَّةٍ لَا يَظْلَمُ مِنْ الْلِلَّةِ عَلْلُ مَنْ لَا يَرْعَوِى * عَنْ جَعَلْمُ وَطَابُ مَنْ لَا يَشْهُمُ وَمُنَ الْمَلِلَةِ عَلْلُ مَنْ لَا يَرْعَوِى * عَنْ جَعَلْمُ وَخَطَابُ مَنْ لَا يَشْهُمُ وَمِنَ الْمَلِلَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ وَمَنَ الْمَلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ وَمِنَ الصَّلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ وَمِنَ الصَّلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ وَمَنَ الصَّلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ اللَّهُ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ الْمَلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ الْمَلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ الْمُلْوَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ وَمِنَ الصَّلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ وَمِنَ الْمَلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ الْمَلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ الْمَلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُولِمُ إِلَيْهُ عَلَى مَا الْمُلَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُولِمُ إِلَيْمُ إِلَيْهُمُ إِلَيْهُمْ وَالْمُ لَقَةً مِنْ الْمُلَولِيْ فَيْلُولُونَا الْمُلْوَقِهُ مِنْ الْمُلَاقِةُ مَنْ لِلْمُلْوَةِ فَا لَالْمُلِكِلِيْ فَلَالِمُ لَا يَعْمُونُ الْمَلِقَةُ مِنْ الْمُنْ لِلْهُ فَا عَنْ جَعَلِمُ لَا يَعْمُونُ وَلَالِمُ لَا يَعْلَمُ اللّهُ مِنْ لِلَيْمُونُ وَالْمُنْ لِلْمُ لِلْمُ لِمُنْ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلِيْلِيْمُ لَا لَهُ لِلْمُ لَالْمُ لَالِيْلِيْلِيْكُولُولُولُولُولِهُ لَا لِمُعْلَقِهُ مِنْ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَالْمُ لَقِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَا لِلْمُ لِلَالْمُ لِلْمُ لَالْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَالْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَالْمُ لِلْمُ لَا لَهُ لَالْمُولُولِ لِلْمُ لَالْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَا لِلْمُ لِلْمُ لَا لِمُلْفِلِهُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِ

ومنها

(٩) وَمَنْ يَهْعَلِ الفِّنْرِغَامَ بَازًا لِصَيْدِهِ * تَصَـــيَّلَهُ الفِّرْغَامُ فِيهَا تَصَــيَّلَهُ وَمَا قَنَــَلَ الْأَخْرَارَ كَالْمَهْوِ عَنْهُمْ * وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَعْفَظُ الْلِدَا

⁽¹⁾ يعنى أن العاقل لاهتامه دائما بالأمور ومحاولته بريانها على وجه السداد تجده
دائما في شقاه بمطالبه ولوكان منسا من حيث معيشته المادية (٢) يعنى أن الجاهل
نقلة اهبامه بالأمور المعتربة تجده في هناه ولوكانت عيشته المعتربة شقاء (٣) يعنى لا يسلم
المعودد العالى من المكروه الا اذا تلت تقوس وواحت أوواح (٤) يعنى طبع الانسان
على أن يظلم فالفلم كنين فيه يظهر عبد الدواعى ويسمتر لبصن العلل (٥) اللبسة ما ينم
الإنسان ويحزنه والعلل اللوم ومن لا يرعوى من جهله الذى لا يرجع من غيه (٢) يعنى
والكلام مع مرسلا يفهم ويعقل ما يخاطب به (٧) يعنى قد يشغف بعض أحداثك
(٨) يريد قد يؤذيك بعض أحداثاك (٩) الضرفام الأسد والبازوالبازى نوع من
المستود (١٠) يصنى ومن يريد أن يستعمل الأسد الله المسيد اصطاده الأسد
للمورف مفقود (١٠) المفو عن المتركفته بل أعظم (١٠) أى أن الحز الذى لا يضيع عنده
للمعروف مفقود

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكُتُهُ * وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّهِيمَ مَمْرُهَا وَوَضْعُ النَّذَى فِيمُوضِعِ النَّهْفِ إِنْعَلَا * مُضَّرِكَوضِعِ النَّهْفِ فِيمَوضِعِ النَّدَىٰ وله في مدح التدبّر والترق في الأعمال:

وله يمدح سيف الدولة :

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمِ * وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمُكَارِمُ

⁽¹⁾ أكرام الكريم يستعبده (٧) و إكرام الثيم يطره ويطنيه (٣) يهن أن الممالي تحتاج الى أن يضع الانسان الاحسان في موضعه والاساءة في محلها (٤) يعنى أن المتجامة والاتدام (٥) يعنى إذا اجتمع الرأى والشجامة في إنسان ترق الا بد أن يبلغ أعل مكان (٢) يسنى ربحا دبر الانسان المكايد لأقرائه المحاويين له فأهلكهم قبل أن يتلاقوا في ميدان الحرب ويتطاعنوا (٧) يسنى لولا المقول لماكان لانسان المحاويين له فأهلكهم قبل أن يتلاقوا في ميدان الحرب ويتطاعنوا (٧) يسنى لولا المقول لماكان لانسان على آخر فضل ولما أمكن الشجعان أن يعملوا بالرماح في الحروب الأعمال الهائلة و والمكاة جعم كمن وهو الشجاع لامر السلاح والمراث جم مرافة وهي الرع الصلب اللدن (٩) يعنى أن أكابر الأجواد مكارمهم عظيمة

(۱) وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارَهَا * وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْمَظِيمِ الْمَظَائِمُ (١) (١) (٤) (٢) وَهُوْ نَائِمُ (٢) وَهُوْ نَائِمُ (٢) مَنْ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللَّلُولُولَا اللَّهُ اللللْمُلْمُ اللَّهُ الللللْمُلْمُ اللَّهُ اللِ

وقال على لسان بعض بنى تتوخ :

قُضَاعَةُ تَعْلَمُ أَنِّى الْفَتَى الَّذِي َآدُنَوَتُ لِصُرُّ وِفِ الزَّمَانِ الْمَانِ وَفِ الزَّمَانِ وَمَانِ وَجَمْدِى يَمُلُّ نَنِي خِنْلِفِ * عَلَىٰ أَنَّ كُلَّ كَرِيمٍ يَمَانِي، أَنَا ابْنُ اللِّقَاءِ أَنَا ابْنُ السَّخَاءِ * أَنَا بْنُ الشِّمَابِ أَنَا ابْنُ الطِّمَانِ

⁽۱) يهنى أن منارالأموركية في مين ظيل الهمة (۲) يمنى أن بجار الأمور صفيرة في مين كبر النفس (۳) أى تبت حيث لاشك في أن الموت يدخى بمن يقف موقفك (٤) كان الملاك محيط بك ولكته غاظ حسك (٥) تمنى أمامك الشجعان مجروسين مهزويين (٢) وصاح حد منه و مراح حد صاحك (٧) يعنى لست في المقام الذي يقال المدني في أنت رب شجاعة و ورحقل بل تجاورته الى مقام يقول الك في مع بعض الناس. ان اقد مطلمك على غيبه و حسله مبالغة غير مقبولة (٨) الجناحان جانبا الجيش المين المدني والقلب وسعله ، وقد شعبه ذلك بالهائر والذاك قال تحوث الحوافي وهي الريش المدني والقسواده وهي الريش الكبير يعسى قلبت كان جيئهم غاهلكه المرش الهدني والقسواده وهي الريش الكبير يعسى قلبت كان جيئهم غاهلكه المراب بن مضر (١١) القساء الملاقاة في الحريب ، والسخاء المطاء والجود ، والمنواد بالسوف ، والطمان المطاعة بالراب ، والسخاء المطاء والجود »

أَنَا ابْنُ الْفَيَافِ أَنَا ابْنُ الْقَوَافِي * أَنَا ابْنُ الشَّرُوجِ أَنَا ابْنُ الرَّعَانِ الْمَنْ الْمَوْجِ أَنَا ابْنُ الرَّعَانِ الْمَنْ الْمَقَاةِ طَوِيلُ السِّنَانِ صَدِيدُ الْمُنَانِ طَوِيلُ السِّنَانِ صَدِيدُ الْمُنَانِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّه

⁽۱) الفيافي المفادد وابن الفيافي تطاعها - الفوافي الشعر وابنها الشاعر والسروج جمع حرج وهو مايشة على الفرس وابنها ركاب الخيل والرعان الجبال وابنها طَلَاعها (۲) النجاد حائل السيف وطويلها المجبود يشب والفناة الرئح وطويلها مغوار وكذا طويل السنان وهو الحديدة في آخر الرجح (۳) حديد الحاظ حديد النفر وحديد الحفاظ شديد الحمية والفضب وحديد الحسام معاه صلب السيف قوى المجلم وحديد الحنان قوى الفلب (٤) يعنى يتسابق سيني والموت الى العباد، والرهان المسابقة على الخيل من يتحلق سيني والموت أو واح الناس كأن الناس في مهدان المسابقة على الخيل وكأنهم المقصود لديني والمذايا (٥) يعنى اذا كنت في فَهرة لا أي المسابقة على الخيل وكأنهم المقصود لديني والمذايا (٥) يعنى اذا كنت في فَهرة لا أي المسنى ما كل اليه المحدى ولا أدى من حول فان حدّه يصر الفاوب الخافية فيطفها (٦) يصنى ساً كل اليه والأحداث

ولأبى الحسن الأنباريّ (المتوفّى سنة ٣٢٨ هـ)

يرثى أبا طاهرِ بْنَ بَقِيّة وزيرَعزّ الدولة لما تُقيل وصُلِب. وهى من أعظم المراثى ولم يُسْمَع بمثلها في مصلوب: حثّى إنّ عَضُدَ الدولة الذى صَلّبَة تمنّى لوكان هو المصاوبَ وقيلت فيه

⁽١) تخيل أن ارتفاهه على الجلاع الذي صلب فيه عُلق - وفى رواية لحقا تلك إحدى المعبوات والمصنى أن العلق في الحيات من المعبوات أى الأمورالتي يعبيز عنها البشر (٢) الوفود جع وفد وهو جماعة من النهس يقدمون على بعض المشاهبر في يعض المقالب - والندى الكرم والعطاء والمصلات جع صلة وهي العلية (٣) احتفاء أي مبالغة في أكرامهم - تخيل القراد يديه على العارضة المركبة على الجلاع مثّدا لهما (٤) الهبات جع هبة والمقصدود بها العطية (٥) تخيل أن عدم دفته لفيق الارض عن أن تسع معافيسه (٦) السافيات الرياح التي تدرو التراب - وثوبها هو ما يلهس بالمعلوب من التراب

يُمُظْمِكَ فِي النَّهُوسِ تَبِيتُ تُرْعَى * يُحَرَّاسِ وَحُفَّاظِ فَمَاتِ الْمُعْلَمِكَ فِي اللَّهِ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الل

⁽١) يمنى لكبرك فى النفوس تصير تحفظ بالليل بحرّاس وحفظة موثوق بهم (٢) أعد كانت النيران توقد أيام حياتك القرئ فسارت توقد حولك فى عاتك لحفظك (٣) الحلمية الدابة شهبه الجذع بها وذيد هو زيد بن على بن الحسين بن على بن أب طالب وضى الله عنهم طلب بالخلافة فى زين هشام بن عبد الملك فقتل وصلب

⁽٤) تأس = امتداء (٥) أى تدهب عَك نسبة الأعداء اليك الهاروهو العيب.
(٢) الجل في ساق النفلة وهاق = معاقة (٧) فاستارت يحتمل أنه من استأرت من التأريمني استفائت وطالبت بأرها وخففت الهمزة ، ويحتمل أنهمن استفارمن النور يمني هيجت وأثارت النفسب والأثل في يده الشطر الثاني من البيت (٨) فأنت تتيل تأرالنا تبات يسنى العلب بدمها (٩) تجيزنا = تنقذنا ، من صرف دهم من حوادثه (١) الترات جمع ترة وهي التأر (١١) يعني أن اله هر ظب الحال علينا فعير الاحسان إساءة عظيمة (١٢) فلما مغيت فلما مت تبدل سعدهم نحسا

(۱) غَلِلَّ بَاطِنُّ لَكَ فِي نُوَادِي * يُعَقَّفُ بِاللَّمُوعِ الْحَارِيَاتِ
وَلَوْ أَنِّى قَدَرْتُ عَلَى فِيامٍ * فِرْضِكَ وَالْحُتُوقِ الْوَاجِبَاتِ
مَلَاثُ الْأَرْضَ مِنْ نَظِمِ الْقَوَافِي * وَنُحْتُ بِهَا خِلَافَ النَّاعِاتِ
وَلِكِنِّي أَصَّدِّدُ عَنْكَ نَفْيِي * عَلَقَةَ أَنْ أَعَدَّ مِنَ الْجَنَاةِ
وَمَالَكَ ثُرْبَةً فَأَقُولُ لُسْفَى * لِأَنْكَ نَصْبُ هَطْلِ الْمَاطِلاتِ
وَمَالَكَ ثُرْبَةً فَأَقُولُ لُسْفَى * لِأَنْكَ نَصْبُ هَطْلِ الْمَاطِلاتِ
عَلَيْكَ تَعِيدُ أُلِرَّ حَلْنِ تَثَرَىٰ * بِرَحْمَاتٍ غَوَادٍ رَاقِعَاتِ

لابن دريد

(المتوفَّى سنة ٣٢١ هـ) من مقصورته فى الحِيمَّ والأخلاق الكريمة مَنْ لَمْ يَعِظُهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعَهُ مَا * رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ ضَـدًا مَنْ لَمْ يَعِظُهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعَهُ مَا * رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْضَـدًا مَنْ لَمْ يُغِيدِ مِنَ الْمُدَى مَنْ قَاسَ مَالَمْ يُرِهُ بِمَا يَرَى * أَرَاهُ مَا يَدْتُو إِلَيْسَهِ مَا نَاكَى

⁽۱) فليل أى حرارة حزن مستترة فى قلي من أجلك (۲) أى و بكيت بالأشعار على خلاف نوح النساء (۳) خشيفًت مَلّسًا من خلاف فوح النساء (۳) خشيفًا أن أحسب من المذنيين (٤) لأفك بُعيفُت مَلّسًا متعسوبا قسعائب التي يتنابع مطرها (٥) تترى كثيرة (٦) أى مع رحمات تتماقب تلهب الواحدة فتاتى الأخرى (٧) من لم يعتبر بحوادث الدهر فليس الواحظ فيه حيلة (٨) من لم يستفد من الأمورالتي تجرى في الأيام ما يعتسبر به و يتخذه قانونا يجرى عليه فى أحواله كان الفعلال أولى به من الرشد ، المسيحقد البصر، والمراد به هذا الفعلال في مقابلة أطماني (٩) يدنو اليه يقرب اليه وما أى ماجد ، يشى أنه يرى البهد بواسطة القريب

مَنْ مَارَضَ الْأَطْمَاعَ الْيَاسِ رَبَتْ * إِلَيْهِ عَيْنُ الْمِنِ مِن حَبْثُ رَبَّا مَنْ لَمْ هَيْفُ عِنْدَ النَّهَاءِ قَدْرِهِ * تَقَاصَرَتْ عَنْدُ فَسِيحَاتُ الْمُطَّا مَنْ نَاطَ وِالْعُجْبِ عُرَا أَخْلَاقِهِ * نِيطَتْ عُرَا الْمَقْتِ إِلَى تِلْكَ الْمُوا مَنْ طَالَ فَوْقَ مُنْتَهَى بَسْطَتِهِ * أَعْبَدَهُ نَيْلُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلِيكًا عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِيكًا حَسَالًا لِمَنْ وَعَيْ

⁽۱) يعسنى أن من عادئه الحرص فيقابله بانقطاع الأمل أدام العزنظره اليسه حيثاً يتقت (۲) الخطاج مع خطوة ، والمنى أن لكل إنسان تلدرا إذا تجاوزه عجر من المشي (۳) ناط مَثَّق ، والسجب الكبر، والعراجع عروة وهي الفتحة التي يدخل فيها الزر، والمقت المينس . ين أن من تكبر عل الناس أبنضوه (٤) البسطة السمة ، والدناجع دنيا يعنى المنسن . والدناجع قصوى وهي البيدة ، وبله اسم ضل معناه دع واترك ، يعنى أن من طلب خوق ما في سسمته لم يدرك قريبا ولا بعيدا (٥) يعنى لايسة من مال الانسان الا ما أخقة في انتظر في حال حياته لاماجعه (٦) يعنى أن الانسان هالك ولا يبق غير ذكره وسيرته في جنبة عنظها الناس الك

لشعراء القرب الشالث

لأبي عُبادة البُحترِي

(المتوفَّى سنة ٢٨٤ هـ) يصف قصر المعترَّ بالله

لَمَّا كَمُلُتَ رَوِيَّةً وَعَزِيمَةً * أَعَمَلَتَ رَأَيْكَ فِي اثْبِنَاءِ الْكَامِـلِ
وَغَلَاوْتَ مِنْ يَثِينِ الْمُلُوكِ مُوقَقًا * مِنْهُ لِأَيْمَــنِ حِـلَّةٍ وَمَنَـازِلِ.
ثُنِعِــرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَرَثَمَ مَوْقَهُ * مِنْ مَنْظُسر خَطِيرِ الْمَــزَلَّةِ هَائِلِ.
رفعَتْ لِمُحْــتَقِقِ الرِّيَاحِ شُمُـوكُهُ * وَزَهَتْ عَجَـائِبُ حُسْنِهِ الْمُعَخَايِلِ.
وَكُأَتِّ حِيطَانَ الزَّجَاجِ بِجَــوَةٍ * لُجَجُ يُحْجَنُ عَلَى جُنُوبِ سَوَاحِلٍ.

⁽۱) أى لما تم تدبرك في الأموروعند نبتك على مباشرة النافع منها ، ويجهت فكرك الى بناء قصر نقسم تام المحاسن (۲) الحلة بكسر الحاء المكان الذي يحل فيه جماعة من الناس يعن وفقك الله الى اختيار أحسن بقعة لبناء قصرك واعظمها بركة (٣) ذعر خاف وترتم مسلح بعسوقه وطرّب فيه والمؤلة موضع الزلل والسقوط يعنى خاف الحمام من منظر القصر المحائل لارتفاع بنيانه (٤) تحقّرتي الرياح تهمها والسموك جع سمك وهو ارتضاع المبيت (٥) المتخابل المعجب يعنى طسته العجب العجيب المجب جم بلة وهي المحاه المجتمع الذي يعلو، و يمجن يضطر بن وجنوب جمع جنبه والسواطل الدواطئ ويني يتمترج الزجاج المركب في حيفائه كما تمترج بليج الماء في جوانب الدواطئ

وَكَأَنَّ تَفْوِيفَ الرَّخَامِ إِذَا الْتَقَ * تَأْلِيفُ هُ إِلْمَنْظُرِ الْمُتَقَابِ لِ حُبُكُ الْغَمَامِ رُصِفْنَ بَيْنَ مُحَمَّرٍ * وَمُسَلِّرٍ وَمُقَارِبٍ وَمُشَاكِلٍ لَهِسَتْمِنَ النَّمَونَ يَجُلُنَ فِي ذِي رَوْنَتِي * مُتَلَقِبِ الْعَالِي أَنِسِقِ السَّافِلِ وَكَأَنَّكُ الْعُرُونَ يَجُلُنَ فِي ذِي رَوْنِي * مُتَلَقِبِ الْعَالِي أَنِسِقِ السَّافِلِ وَكَأَنَّكُ الْمُؤْنِ يَجُلُنَ فِي ذِي رَوْنِي * مُتَلَقِبِ الْعَالِي أَنِسِقِ السَّافِلِ وَكَأَنَّكُ الْمُؤْنِ يَجُلُنَ فِي فِي بُسِنَافِهِ * سِيراءُ وَشِي الْبُمُنَةِ الْمُتَواصِلِ وَمُتَقَدِّهُ دِجْلَةٌ إِذْ تَلَاحَقَ فَيْفُهَ * عَنْصَوْبِ مُنْسَحِبِ الرَّابِ الْمُأْطِلِ وَتَتَقَدَّتُهُ دِجْلَةٌ إِذْ تَلَاحَقَ فَيْفُهَ * عَنْصَوْبِ مُنْسَحِبِ الرَّابِ الْمُأْطِلِ وَحَوَامِلِ وَتَعَلَّمُ * أَنْجَارُهُ مِنْ حُولًا وَحَوَامِلِ وَتَعَلَّمُ * الْجَارُهُ مِنْ حُولٍ وَحَوَامِلِ وَحَوَامِلِ .

⁽١) التفويف التخطيط والتأليف المقصود به هنا جعل كل صنف بجانب مايشبه أى التنسيق والحُبُك جمع حباك ومعنى الحبك الطراق بين الفرام والمُنتَم الذي على هيئة الفر والمُنتَامِ الذي فيه معلوط مثل سيور الجلاء والمقارب المقارب والمشاكل المتنابه ومعنى البيتين أن تحفيليط رخامه المنسق تغسيقا جميها يشبه طوائق الغمام الغربية المختلفة الأشكال فنها ماهر على هيئة الخروم وما المختلط عملوطا كسيور الجلود ومنها فرات النش المقارب فنها ماهر على المنابع فعارله فوريضي به المنافذم الشديد (٣) يجلن يقتلن في في رويق في مكان ذي حسدن أولاء كأنه مشتصل وأسفله أنيق حسن معجب (٤) المُنتَكَر ديني والسَّيراء تخطيطه بخطوط صغر والوشي فقش النوب (٥) دَجَلةً تهر بغداد والفيين زيادة ما المنبور والصوب الانصباب والرباب المسحاب الأبيض والمنسخ بالماره والهامل المطر مطرا متابعا ، يعني أنه يستى بما الأنهار والحوال الذي تحمل الممارا التهاء والحوال الذي تحملها

ولابن الروميّ المتوفّى سنة ٢٨٢ ﻫ

فى العتاب والتقريع

تَهَذْتُكُمْ دِرْعًا حَصِيبًا لِتَدْفَعُوا * نِبَالَ الْمِدَا عَنِي فَكُنْتُمْ نِصَالْمُا وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُومِنْكُمْ خَيْرَنَاصِرِ * عَلَى حِينِ خِذْلَانِ الْيَسِينِ شِمَالُمْا فَإِنْ كُنْتُمُ لَا تَمْفَظُونَ مَوْدَيِّي * ذِمْامًا فَكُونُوا لاَ عَلَيْهَا وَلَا لَمَا قَفُوا وَقَفَةَ الْمَمْدُورِ عَنِي يَعْوَلُ * وَخَلُّوا نِبَالِي لِلْسِدَا ونِيَالُمْا

وله في حبُّ الوطن و بيان العلَّة في الحنين إليه :

وَلِي وَمَانُ آلَيْتُ أَلَّا أَسِمَتُ * وَأَلَّا أَرَى غَيْرِى لَهَ الدَّهْرَ مَالِكَا عَرْثُ بِهِ شَرْخَ الشَّبَابِ مُنَعَمًا * بِصُحْبَةِ قَوْمٍ أَصْبَحُوا فِيظِلَالِكَا

عهدت به شرخ الشباب ونعمة " كنعمة قوم أصبحوا في ظلالكا

⁽۱) الدرع مدة من حديد تلبس فى الحرب لوقاية العسدر من الأستة والنبال وهى حقيثة وقد تذكّر والحصين المحكم الذى لا يوصل الى ما وراءه (۲) النبال السهام و وفسلها حديثتها و يعنى فكنتم أفوى جن منها (۳) المغادلان ترك النسرة . ومعنى البيت قد كنت آمل أن تكونوا لى اعز الناصرين عند تحاذل الأصدقاء . وكنى بحقالان البين شمالها عن شدّة تحاذل الأحصاب متعاديون (٤) ذما ما حقالم تحاذل الأحصاب قان البدين متعاونتان والأحصاب متعاديون (٤) ذما ما حقالم واحتراما (٥) أى فكونوا على الحياد فلا تنصروها ولا تخد لملوها (٢) أى فقفوا بهيدا حتى كايقف الذى به عدر (٧) أى واتركونى والعدا. أقاتلهم و يقاتلون (٨) آليت بهيدا حتى كايقف المدين بهيده (٩) و بعدموذي يق مالكا له غيرى على توالى الأزمان (٠) أى شرح الشباب أوله (١) عاشوا فى فعمتك . وهذا البيت مكتوب فى ديوان (٠) أي شرح الداراكتب السلطانية هكذا :

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهُمُ * مَارِبُ قَضًاهَا الشَّبَابُ هُنَــالْكَا إِذَا ذَكُرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرَتُهُمُ * عُهُودَ الصِّبَا فِيهَا فَحَنَّـوا لِذَلْكَا قَقَدْ أَلِّهَتْـــهُ النَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّهُ * لَمَا جَسَدُّ إِنْ بَانَ غُودِزَ هَالِكًا

ولإسماقَ بن إبراهيم الموصليّ (المتوفى سنة ه٣٧ هـ)

وَآمِرَةَ بِالْبُخُيلِ قُلْتُكَافَا فَصِرِى * فَلَيْسَ إِنَّى مَا تَأْمُرِينَ سَيدِلُ . أَرَى النَّاسَ خُلَانَا لِمُوْلِيَوَلَا أَرَى * بَحِيلًا لَهُ فِي الْعَالِمِينَ خَلِيلً . وَإِنِّى رَأَيْتُ الْبُخُلُ يُزْرِى إِلْهَا * فَأَكَرُهُ تُنْسِى أَنْ يُقَالَ يَحِيلُ وَمِنْ خَيْرِ خَلاتِ الْفَيْقِلَ الْمُعْلِينَ عَلِيلُ وَمَنْ خَيْرِ خَلاتِ الْفَيْلَ وَعَلِيبَ * إِذَا نَالَ شَيْئًا أَنْ يَكُونَ يُلِيلُ عَطَاءُ الْمُكْثِرِينَ تَكُمَّا * وَمَالِي كَمَا فَدْ تَعْلَينَ قَلِيلُ عَلَى الْمُؤْمِينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمَا فَدْ تَعْلَينَ قَلِيلُ وَلَانَ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَمِينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمَا فَدْ تَعْلَينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمَا أَلْمُؤْمِينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمَا لَمُؤْمِينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمَا فَدْ تَعْلَينَ عَلِيلُ ؟ وَمُونَى اللّهِ فَيْنِ كَمِيلُ وَلَيْنَ عَلِيلُ ؟ وَمَالِي كَمَا فَدْ اللّهُ وَمِينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمْ فِي الْمُؤْمِينَ جَيلُ ؟ وَمُالِي كَمْ الْمُؤْمِينَ وَمِيلًا كَمْ الْمُؤْمِينَ جَيلُ ؟ وَمَالِي كَمْ الْمُؤْمِينَ جَيلُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ وَمِينَ جَيلُ اللّهِ اللّهُ الْمُؤْمِينَ وَلِيلًا لَيْنَا اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَيْلًا أَلْهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

⁽۱) مآرب = مطالب والمستى أن السبب فى حبنا الا وطان أنسا فضينا مطالب الشسباب فيها (۲) يعنى اذا تذكرا أوطانه سبب في حبنا الا والى مرت طبه من الشسباب فنوا لها (۲) ألفته أحبّه يعنى الوطن وخودر يعنى تُركَّ والضعير يعود الى المسلمة والمعنى كأنَّ الوطن بدن الانسان فلو بعد الانسان من وطعه كان كأن بدنه هلك و في ديوان ابن الروي بدارالكتب السلطائية (خودرت) بدل (خودر) وقد ورد فيه هذا البيت بعد يمت : وحبب أوطان الرجال اليم الخ (٤) اقصرى = اتتبى (٥) من المستحيل أن آتى ما تأمرين به (٦) أصحاب الكريم (٧) خليل صاحب (٨) يحط من قدوم (٩) أن يعلى (١٠) المكثرين الأفنياء (١١) يقصد هرون الرشيد ويهنى أن مرون الرشيد لا يتركه فقيا

ولاً بي تُمَّام حبيبِ بنِ أَوْس الطاتيّ (المتوفّى سنة ٣٣١ هـ) في وصــف الربيع

يَاصَاحِبَى تَقَطَّينَا نَظَرَيْكُما * تَرَيَاوُجُوهَ الْأَرْضِكَيْفُ تُصَوَّوُ الْآرْضِكَيْفُ تُصَوَّوُ تَرَيَا وُجُوهَ الْآرْضِكَيْفَ تُصَوَّوُ تَرَيَا فَهَا نَهَا وَهُ مَا أَنَّهَا هُو مَقْمِرُ ثَرَيَا فَهَا مَعَاشَ لِلْوَرَى حَتَى إِذَا * حَلَّ الرِّبِحُ فَإِنِّمَا هِمَ مَنْظُرُ وَكُنَا مَعَاشَ لِلْوَرَى حَتَى إِذَا * حَلَّ الرِّبِحُ فَإِنِّمَا هِمَ مَنْظُرُ أَنَّهَا مَعَاشَلُ لِلْوَرَى حَتَى إِذَا * حَلَّ الرِّبِحُ فَإِنَّمَا هِمُ وَهُورِهَا * نَوْرًا تَكَادُلَهُ الْقُلُولُ تَتُورُ وَهُ مَنْظُرُ مِنْ أَنْهَا وَلَهُ هُورِهَا * نَوْرًا تَكَادُلَهُ الْقُلُولُ تَنْوَلُ إِلنَّذَى * فَكَأَنْهَا عَيْنُ لَدَيْكَ تُحَدِّرُ وَمِ مَنْ أَحسن ما قبل فيه

لَكَ الْقَـلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِسِنَانِهِ * يُصَابُمِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّي والْمَفَاصِلُ

⁽i) أى الجفا الناية التي يرى البها نظركا (٢) تنظرا الصورة السجيسة التي ظهرت طبيا وجوه الأرض (٢) نهارا مشمسا ظهرت فيسه الشمس وزهر الريا الزهر النابت على الاراض المرتفسة ومقمر = طلع فيسه القمر (٤) دنيا معاش الورى يعني يطلبون . فيها معايشهم حتى اذا حل الربيع فائما هي منظر يسنى يفير الربيع حالها فيسلها . بهجة تسرّ الدنظرين (٥) تصوغ = تصبع، وفو را = زهرا، وتنو ر = تفنىه . بهت تسرّ الدنظرين (٥) تصوغ = تصبع، وفو را = زهرا، وتنو ر = تفنىه . (١) من كل زاهرة خاهية ، ترقرق بالندى = تشوك فتذهب وتجمي، . في لمان بالبلل الذي يظهر علها (٧) السنان فعمل الرخ شبه به سن الفلم ، والكلى جمع كلوة أثر كلية ، والمقاصل جم مفصل وهو ملتق العظمية من الجملة . والمقاصل جم مفصل وهو ملتق العظمية من الجملة . ويفى الى الفلم الأرف . كلوة أثر كلية ، والمقاصل جم مفصل وهو ملتق العظمية من الجملة . يعنى الى الفلم الأرف

(٢) الْمَاكِ الْقَاعِي الْقَاتِ لَاتِ لَعَابُهُ ﴿ وَأَرْىُ الْجَنِي الشَّتَارَتُهُ أَيْدِ عَواسِلُ (٢) الْمَاكِ الْفَاعِي الْقَاتِ الْمَاكِ وَالْفَرْبِ وَالْمَالِ وَالْفَرْبِ وَالْمَالِ وَالْفَرْقِ وَالْفَرْبِ وَالْمَالِ وَالْفَرْقِ وَالْفَرْبِ وَالْمَالِ فَيْمِ وَالْمَالُمُ تَعْلَى الْمُثَلِّ وَهُو رَاجِلُ الْمَالَمُ مَعْلَى الْمُلْوَقِ الْمَالَقِ وَالْمَالُمُ مَعْلَى اللَّمَالَقِ وَالْمَالُمُ مَعْلَى اللَّمَالَقِ وَالْمِنْ وَالْمَوْضَ * وَأَعْبَمُ إِنْ لَنْفُو مِنْ اللِّمَالُولُ وَالْمَالُمُ وَلَا اللَّهِ فَي الْمُؤْوَلُولُ اللَّمَا وَتَقَوَّضَتْ * لِمَجْوالُهُ تَقْوِيضَ الْجِلَّامِ الْجَعَلِ وَالْمَالُولُ اللَّمَا وَتَقَوَّضَتْ * لِمَجْوالُهُ تَقْوِيضَ الْجِلَّامِ الْجَعَلِ وَالْمَالُولُ وَمَى أَسَافِلُ (لاَلْمَالُولُ اللَّهِ فَي الْقِرْطَاسِ وَهُمَ أَسَافِلُ (لاَلْمَالُولُ وَمَّى أَلَيْلِ وَأَفْلِمُولُ وَاللَّهِ فِي الْقِرْطَاسِ وَهُمَ أَسَافِلُ (لاَلْمَالُولُ وَهُمَ أَسَافِلُ اللَّهِ فَي الْقِرْطَاسِ وَهُمَ أَسَافِلُ اللَّهِ فَي الْقِرْطَاسِ وَهُمَ أَسَافِلُ اللَّهُ اللَّهِ الْمَالَقُولُ اللَّهِ فَي الْمُؤْوَلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ فَي الْقِرْطَاسِ وَهُمَ أَسَافِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَي الْقِرْطَاسِ وَهُمَ أَسَافِلُ اللَّهِ الْمُؤْمِدُ اللَّهِ فَيْ الْمُؤْمِلُ اللَّهِ فَي الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمُولُ اللَّهُ الْمِؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ الللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّالِي الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُولُولُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ اللْمُؤْمِلُ

⁽۱) اللهاب ماسال من الفم يعنى أنه إذا جرى بالمكروه كان سما (۲) أدى الجنى المسلم المحبق و ماشتارته استخرجه من الوقية بعنى الكرة التي فها الخلايا . وأبير عواسل أى مستخرجة العسل . يعنى إذا جرى بالمحبوب كان شهدا (۲) الربية الربق وهوماء الفي شبه به المداد الذى فى برية الفلم ، والعلم منابقة به من الحبر قليل ولكن تأثير ما يكتب به فيجيع أتحاء الدنيا عظيم (٤) استطاق مايقة به من الحبر قليل ولكن تأثير ما يكتب به فيجيع أتحاء الدنيا عظيم (٤) استطاق المقلم الكتابة به و وركر به وضعه فى الأبيدى ، والمغنى أنك اذا أعملته كان بليفا لم يكتب به فهو لا يظهر له أثر (١) الخمس اللهاف الأجابع ، والمونى أنه مادام عشاب بعم تُعبة وهى المسيل فى الرمل أو العالمة قم ن الذي ، وحواظل معناه بحدمة . مالفي المراب ، وتقوضت تهدّ من المراب وانهزمت لاشارته ماذا أعملته البد وتفجرت عليب يابيع المعانى عَيلت لأمره الحراب وانهزمت لاشارته ماذا أعملته البد وتفجرت عليبه ينابيع المعانى عَيلت لأمره الحراب وانهزمت لاشارته ما الخيوش (۷) استغزر استكثر ، والجلى الواضح الديز ، وآعاليه بحة بريه ، وهى أسافل وعي على القراطيس:

وَقَدْ رَهَدَتُهُ الْحَيْصَرَانِ وَسَدَّدَتْ * تَلَاثَ نَوَاحِيهِ الثَّلَاثُ الأَنْامِـلُ رَأَيْتَ جَلِيلًا شَأْنُهُ وَهُوَ مُرْهَفً * ضَنَّى وَسَمِينًا خَطَبُهُ وَهُــوَ أَحِلُ وقال يمدح بن عبد الملك :

إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيءٌ حَسَنٌ * فَهُوَ فِي دُورِ نِي عَبْدِ الْمَلِكُ مَا يَبْدُ الْمَلِكُ مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضُلُوا * مَا يَقِى مِنْ مَا لِهُمْ أَوْ مَا هَلَكُ حُفِظَتْ ٱلسُّهُمْ عَنْ قَوْلِ لَا * فَهْى لَا تَصْوِفُ إِلَّا هُولَكُ زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ ذُيْنَتْ * يَجُومِ اللَّهْ لِلهِ آفَالُ الْفَلْكُ

وله في وصف الربيع :

إِنَّ الرَّبِيعَ أَثَرُ الـزَّمَانِ ﴿ لَوْ كَانَ ذَا رُوجٍ وَذَا جُمُّانِ مُصَوِّرًا فِيصُورَةِ الْإِنْسَانِ ﴿ لَـكَانَ بَسَّامًا مِنَ الْمُتَيَانِ

⁽۱) وقد رفدته أعانه . وسددت ثلاث نواحيه أحاطت به من الجهات الثلاث (۲) الثلاث الأنامل الثلاث البيات الثلاث الذي الثلاث الأنامل الثلاث البياق من أصام اليد وهذا أعلم تصوير لهيمة القلم في اليد حال الكتابة بأحسن ما اتفق عليه علماء الخط (۲) المرهف المرقق - والفنى المرقف من الفنى ومع كما الذي كما خفيت بريته أعيدت فهو كالمريض من الفنى ومع ذلك فهو جليل الشأن في تغاذ الأمور ، وعل هذا الشرح متى قوله وسميته خطبه وهو ناحل أى مهزول (٤) أى تلقاء في مشاؤلم (٥) ما يالون ما يكتر ثون أضعلوا تضطولوا (٢) لا ينطقون بها (٧) لا يجرى على المستهم الاهذه الجلمة هواك » (٨) آفاق الفلك نواحيه (٩) يمنى أنه تنبجة تعاقب الليل والنهار (-١) المثان الجلم يعنى لوصورة صورة الانسان الحق لكانت صورته صورة فتى كثير (-١) المثان الخصورة مورة فتى كثير التبعم وهو أقل الضحك وأحسه

(۱) بُورِكْتَ مِنْ وَهْتِ وَمِنْ أَوَانِ * فَالْأَرْصُ نَشُوٰى مِنْ تَرَى نَشُوانِ تَخْتَ اللَّهِ فِي مُفَوِّفِ الْأَلُوانِ * فِي زَهَرٍ كَالْحَـٰ لَقِ الرَّوَانِي مِنْ فَاقِيحٍ وَنَاصِعٍ وَقَانِی

ولأبى العَتاهية المتوفَّى سنة ٢١١ هـ

ِ في وصف البنفسج

وَلَا زَوَدُدِيَّةٍ تَرْهُــو بِزُرْقَتِبُ * آيَنَ الْرِياضِ عَلَى حُمْرِ الْبَوَاقِيتِ وَلَا زَوَدُدِيَّةٍ تَرْهُــو بِزُرْقَتِبُ * آيَنَ الْرِياضِ عَلَى حُمْرِ الْبَوَاقِيتِ كَأَنَّهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَعْفُنَ بِهِ * أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْدِيتِ

(۱) أو ان أى حين يعنى وقت الناروالأزهار (۲) نشوى سكوى و والثرى التراب النيق و والثرى التراب النيق و والثنوان السكوان (۳) مفوض الا أو ان أى تخطط الألوان و تختال تبعثر (٤) الحدق جمع حدثة وهى سواد العين والمراد بها العيون والرياف جمع وائية رهى مديمة النظر (٥) المفاقع شديد السامة و والناصع شديد البياض و والفاق شديد الحرة (٦) والازوردية أى وزهرة لونها لون اللازورد (٧) يعنى أن زرتها أزهى من حرة اليواقيت (٨) يعنى فوق أضمانها الرئيمة التي لا تكاد تقوى على حلها (٩) أذل ما يوقد الكبريت يكون لهيه أزق فيدال بهدائه وهجه المبتصبح و هو أحسن تصوير الزمر البقسج

وله في النصيحة :

أَسْلُكُ ثُبَّى مَنَاهَجَ السَّادَاتِ * وَتَخَلَّقَتْ إِلَّشَرِفِ العَادَاتِ لَا تُلْهِيَّكُ عَنْ مَنَاهَجَ السَّادَاتِ * وَتَخَلَّقَتْ إِلَّشَرِفِ العَادَاتِ لَا تُلْهِيَّكُ عَنْ مَعَادِكَ لَلَّهَ * تَفْنَى وَتُورِثُ دَائِمَ الحَسَرَاتِ وَإِذَا السَّمَقَاتِ وَإِذَا السَّمَقَاتِ مَا اللَّهَ الْأَجَلُ لِأَوْجُهِ الصَّلَقَاتِ وَإِذَا السَّمَقَاتِ مَا اللَّهُوا مِنَ الحَاجَاتِ وَانْفَعْضُ جَنَاحَكَ إِنْ مُنْعِثَ إِمَارَةً * وَأَنْغَبْ بِنَفْسِكَ عَنْ رَدَى اللَّذَاتِ وَانْفَعْضُ جَنَاحَكَ إِنْ مُنْعِثَ إِمَارَةً * وَأَنْغَبْ بِنَفْسِكَ عَنْ رَدَى اللَّذَاتِ

وله فى الوعظ :

(١٠) أَنْهُو وَأَيَّامُنَ تَنْهَبُ ﴿ وَنَلْعَبُ وَالْمُوْتُ لَاَيْلُعَبُ ؟ (١١) غَيِّتُ لِذِي لَمِي قَدْ لَمَا ﴿ عَيِبْتُ ! وَمَا لِي لَا أَعْجَبُ ! ؟

(۱) المناهج جم منهج وهوالهار يتمالواسخ والسادات أعاظم الناس والمدنى اتبع العلم ينة المثل اتب العلم ينة المثل اتى يتبعها أكار الناس (۲) واجعل أعلى المادات خلقا الد (۳) لا تفهيك أى لا تشفلك ، عن معادلت : عن العمل لا تترتك لذة تمنى تنقض وتورث دائم الحسرات هيقب الد الشهقات والتأسفات الدائمة (ع) فاذا أعطيت سعة من رزق الله لخصص أطيب مالك لتنفق في العمدقات المنتقبة (ه) واحفظ ستى المجاورة لمن يستحقونه (۲) واذا طلب جبرانك منك حاجة فاقضها لهم تخضلا منك (۷) واخفض جناحك يمنى تواضع ان منحت إمارة يعنى اذا وليت عملا من أعمال الحكومة (۸) وارض بمسك يعنى امنع من ردى الملذات يعنى عن الحلاك الذى تعقبه اللذات (۹) المهوأى بمسك بعنى امنام ويحق لى الهجب المنام إنكارى معاه ويحق لى العجب

أَ يَلْهُووَ يَلْعَبُ مَنْ عَنْ قَرِيبٍ * يَمُنُوتُ وَمَ نَزِلُهُ يَحُمُوبُ ؟ ثَرَى كُلُّ مَاسَدَنَا يَقْلُبُ ثَرَى كُلُّ مَاسَدَنَا يَقْلُبُ (٢) ثَرَى كُلُّ مَاسَدَنَا يَقْلُبُ (٢) ثَرَى اللَّيْلُ يَعْلَّلُبُنَا وَالنِّهَارَ * وَكُمْ نَدْدِ أَيُّهُمَا أَطْلَبُ (٢) أَخُولُهُمَا أَطْلَبُ (٢) أَخُولُهُمَا مَهُرَبُ أَنْ اعْتُهُما مَهُرَبُ (١) أَخُولُ لَهُ أَنْزُ يُحْمَدُ أَنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

ولصالح بْنِ عبد القدّوس من قصيدته المعروفة بالزينبية : وَابْدَأْ عَلُوْكَ إِلَيْسِيَّةِ وَلْتَكُنْ * مِنْكُ زَمَانَكَ خَامِقًا كَتَرَقَّبُ وَاحْذَرُهُ إِنْ لَا قَيْتَكُ مُتَبِّيًا * فَاللّيْثُ يَبْكُو نَابُهُ إِذْ يَفْضَبُ إِنَّ العَلُوَّ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ * فَالْحِقْدُ بَاقٍ فِي الصَّدُودِ مُغَيِّبُ

وقد حوّرته بما ذكر لأن النفس باقية ، اللهم إلا إذا أريد بنفسه هجمسه وحينظ تصبع هذه الرواية (۲) يعنى أن سرورالدنيا أقل من مزبها (۲) يعنى نرى الانتيز في طلبنارلا ندرى أصدا أشته طلبا (2) أحاط دار و بالجديدان الليل والنهاره و بحما جيما (۵) ليس لنا طريق نهرب فيه منهما (۲) وكل إنسان له عمر محدود لابة من انقضائه (۷) وكل إنسان له أعمال تحصى عليه و يحاسب بها (۸) يعنى كن أنت بادئ مدتك بالسلام ولكن احذوه دائما وترقب أذاه يعنى انتظره من وقت إلى لئو ولا تظن أنه يتركك (له) يعنى لائمة وبضحك فان السبع يكثر من أنيابه وهو غضبان (۱۰) يعنى أله العدارة لاتلاحب بطول الزمن و إنما أستع

⁽١) أصل البيت الذي رأيته في بعض النسخ

أيلهو ويلب مرب نفسه * تمـوت ومــــنزله يخرب

وَإِذَا الصَّدِيقُ لَقِيتَهُ مُتَمَلِّقًا * فَهِسُوَ العَدُو وَحَمَّهُ يُحْسِبُ لَاخَـــُيْرَ فِي وِدِ ٱمْرِيمُ مُقَــَاتِي * حُــلُو النَّسَــان وَقَلْبُهُ يَتَلَفُّ يَلْمُكُ كَنْ يُمْلِئُكُ أَنَّهُ بِكَ وَاتِّقُ * وَإِذَا تُوارَى عَنْكَ فَهُوَ الْعَقْرِبُ يُنْطِيكَ مِن طَرَفِ اللَّسَانِ حَلَاقَةً * وَيَرُوخُ مِنْـكَ كَمَا يَرُوخُ التَّمَلُبُ وَمِلِ الْكِرَامَ وَإِنْ رَمَوْكَ بَعْفُوةِ * فَالصَّفْحُ عَنْهُمْ وَالتَّجَاوُذُ أَصُوبُ وَأَخْتَرُ فَرِينَـكَ وَأَصْطَفِيهِ تَفَانُوا * إِنَّ الْقَدِينَ إِلَى الْمُقَارِنِ يُنْسَبُ إِنَّ الْفَنَّى مَنَ الرَّجَالِ مُكَرَّمُ * وَتَسَرَّاهُ يُرْجِى مَالَدَيْهُ وَيُرْهَبُ رَدِهُ وَيِشَ بِالنَّرِجِيبِ عِنْدَ قُدُومِهِ * وَيُقَامُ عِنْدَ مَلَامِهِ وَيُقَـرَّبُ وَالْفَــَقُرُ شَيْلً لِلـــِّبَالِي فَإِنَّهُ * حَقًّا يُهُونُ بِهِ الشَّرِيفُ الأَنْسَبُ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْآقَارِبِ كُلِّهِمْ * يَسَدُّلُلِ وَٱسْمَعْ لَمُمْ إِنْ أَذْنَبُ وَا وَدَعِ الْكُنُوبَ فَلَا يَكُنْ لَكَ صَاحِبًا ﴿ إِنَّ الْكُنُوبَ يَشِينُ حُرًّا يَصْحُبُ

⁽۱) متمقا أى معلیا لك بلسانه مالیس فی قله (۲) یعنی یکلک کلاما لعلها والحقد مستمل فی قله (۳) واذا تواری عنك غاب عنسك فهو العقرب أى یلدغ كالعقرب (٤) یعنی کلامه کالمسل ولكن لاینجاوز طرف لسانه (۵) و پروغ منك أى بیل عنك فلا یمکنك أن تنخع منه شی. (۲) و بان رموك بجفوة أى جفوك (۷) یعنی اختیرمن ترید مصاحبت واختر من یثبت تك صسدق وده لیكون قرینا لك نتخاخریه (۸) یعنی یعنمت فی وجهه و یقال له آهلا و مهلا و مراحیا (۹) یعنی ان الفقریز دی بعساحیه بسخك فی وجهه و یقال له آهلا و مهلا و مهلا و رحیا (۹) یعنی ان الفقریز دی بعساحیه

وَإِنِ الْكَلَامَ إِنَا نَطَقَتَ وَلَا تَكُنْ * فَـرْ ثَارَةً فِي كُلِ نَادٍ تَخْطُبُ وَالْمَانِ وَيَعْطُبُ وَالْمَانِ وَيَعْطُبُ وَالْمَانِ وَيَعْطُبُ وَالْمَانِ وَيَعْطُبُ وَالْمِلْ فَا كُنْمُ الْمُلَّانِ وَيَعْطُبُ وَالْمِلْ فَا كُنْمُ الْمُلَّانِ وَيَعْطُبُ وَالْمِلْ فَا كُنْمُ الْمُلْكِفِي * فَالْمَرْةُ الْلِسِنَةُ تَرِيدُ وَقَدَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللللْمُولِ الللللِلْمُ الللللِّهُ اللللِّهُ الللِّهُ اللللِ

⁽۱) ثرثارة يعنى كثيرالكلام فى كل نادأى مجتمع (۲) يعطب أى يهلك يعسنى أن فى اللسان سلامة الانسان أرهلاكه (۴) يعنى لايجسع ولا يجبر والمقصود أن السر اذا أفتى لايمن كرنانه كما أن الزجاج اذا كسرلا يمكن جبره (٤) يعسنى تريد فى السروتكانب فى إذاعته (٥) الحرص الجشع وحب الاستزادة من المسأل (٦) يعنى اذا كنت أمينا عادلا طاب الك ما تكسه فتعيش سعيدا (٧) فى يعنى النسخ :

وأذا بليت بتكبة فاصر لها ، والتكبة المصيبة (A) يُعنى من ذا أأنى لايصاب .
 في حياته (٩) بربية أى يبلاء (١٠) الأمر الأشق الأصب أى أكره شي، عليك (١١) أدنى يعنى أقرب وحيل الوريد أى عرف الوريد والوريدان حرقان في الصتى يعذا إلى قوله تعالى هوفين أقرب إليه من حيل الوريد» (١٢) أى لؤمه يتجاد زالى من يصاحب كما ينجاد زجرب الأجرب الى الصحيح

وَاحْذَرْ مِنَ الْمُظْـلُومِ سَهْمًا صَائِبًا * وَآعْـلَمْ بِأَنْ ثُنَاءُهُ لَا يُحْجَبُ
وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْقِيلْتَ نَصِيحَتِي * وَالنَّصْحُ أَغْلَى مَائْيَاعُ وَيُوهَبُ

ولسة

مَا يَبْلُغُ الْأَعْلَاءُ مِنْ جَاهِلِ * مَا يَبْلُغُ الْحَاهِلُ مِنْ تَفْسِهُ
وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاهَهُ * حَتَّى يُوَارَى فِي ثَمَى رَمْسِهُ
وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاهَهُ * حَتَّى يُوَارَى فِي ثَمَى رَمْسِهُ
إِذَا ٱرْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ * كَذَى الضَّنَا عَادَ إِلَى نَكْسِهُ
وَإِنَّ مَنْ أَدَّبُتُهُ فِي الْعِبْا * كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءُ فِي غَرْسِهِ
وَإِنَّ مَنْ أَدَّبُتُهُ فِي الْعِبْا * كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءُ فِي غَرْسِهِ
حَتَّى تَرَاهُ مُسُورِةً نَاضِرًا * بَعْدَ اللَّذِي أَبْصَرْتَمِنْ يُبْسِهُ

⁽۱) يعنى آخش دعاء المقادم فاقه مشسل السهم العسائب (۲) لا يُعتَّمُ مِن الوصول الماللة تسالى (۳) يعنى أن الجاهل يضر فعسه أكثر بما يضره أهدائه (٤) يوارئ يُعتَبَّب والري التراب والرمس القبر يعنى أن أخلاق الكيراليّس تلازيه حتى يدفن (٥) يعنى اذا أداد الرجوع عن بعض أخلاقه ملكته العادة فرقته اليا (٢) كالمربض مرضا مُحَامَّرا أذا ظن أنه برا أنتكس (٧) يعنى إذا أدّب الانسان في صغره كان كالمود الذي يسمه بالسق من أدّل غرسه (٨) يعنى إذا أدّب الانسان في صغره كان كالعود الذي يسمه بالسق من أدّل غرسه (٨) يعنى لايزال يُحو العود حتى تراه ذا ورق ناضر بعد أن

لشعراء القرن الشاتى للإمام الشافعى رضى الله عنه المتوفّى سنة ٢٠٤ هـ فى مدح الســـفر

وله في المؤاخاة : إِذَا الْمَـــرُّهُ لَا يَرْعَلَكَ إِلَّا تَكَلَّفُ * فَنَكُهُ وَلَا تُكْثِرُ عَلَيْهُ التَّأْسُــفَا

⁽۱) يسى الاقامة بالبد (۲) اترك الأوطان وتغرب (۳) وافسب = انسب والنصب التعب (٤) الثناب هي الاجمات وهي الشجر الكثير الملتف والسباع تسكنها ، واقرست اصطادت (ه) الفلك بقسكين الام الضرورة وأصلها الفُلك جمع فلك وهودا النجوم (٦) التبر فنات الذهب، والترب التراب (٧) يعنى عود البخور وهو ذو الرائحة الذكية (٨) الاشارة الى العرد، ومنى عرمطلبه صار عزيزا عند ما يطلب (٩) الاشارة الى الثير دار) لا برطك الا تحكمتا فاتركه ولا تتأسف علمه :

فَنِي النَّاسِ أَبْدَالُ وَفِي التَّرْكِ رَاحَةً * وَفِي الْقَلْبِ صَبْرُ لَهُ يَبِيبِ وَلُو جَفَا فَقَى النَّاسِ أَبْدَالُ وَفِي التَّرْكِ رَاحَةً * وَلَا كُلُّ مَنْ صَافَيتَهُ لَكَ قَدْ صَفَا إِذَا لَمْ يَكُنْ صَفْوُ الْوِدَادِ طَبِيعَةً * فَسلا خَيْرَ فِي وِدْ يَتِيءُ تَكَلَّفُ وَلاَ غَيْرَ فِي وَدِيتِيءُ تَكَلَّفُ وَلاَ غَيْرَ فِي وَدِيتِيءُ تَكَلَّفُ وَلاَ غَيْرَ فِي وَلِي يَكُونُ خَلِيلَةً * وَيَلْقَاهُ مِنْ بَسْدِ الْمَودَّةِ بِالْجَفَا وَيُنكِرُ عَيْشًا قَدْ تَقَادَمَ عَهِلَهُ * وَيَلْقَلُورُ سِرًّا كَانَ بِالْأَسْ فِي خَفَا وَيُنكِرُ عَيْشًا قَدْ تَقَادَمَ عَهِلَهُ * وَيُظْهُورُ سِرًّا كَانَ بِالْأَسْ فِي خَفَا مِسَلَدُمْ عَلَى الدُّنيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا * صَدِيقٌ صَدُوقً يَصَدُقُ يَصَدُقُ الْوَعَدَمُومِهَا

وله في عزة النفس :

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِ عَيْبٍ كَلِيلَةً * كَمَّا أَنَّ عَيْنَ السَّفْطِ تُبْدِى الْمَسَاوِ ا وَلَسْتُ بَيِّبَابٍ لِمَنْ لَا يَهِا بَنِيْ * وَلَسْتَ أَرَى الْمَرْءِ مَالَا يَرَى لِيا فَانْ تَلَنُ مِنِي تَلَنُ مِنْكَ مَوْدَّتِي * وَإِنْ تَشَأَعَيْ تَلْقَنِي عَنْكَ نَايْبٍ كَلَانًا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهٍ حَبَاتَهُ * وَتَحْنُ إِذَا مِثْنَا أَشَدُ تَعَانِيا

⁽۱) یه بر اذا صدق الحب من آمری فاصیر مل جفائه (۲) یعنی اذاکات الصداقة حادثة فیا راما اذاکات متکلفة فلا خیر فیا (۳) یلقاه بالجفا یعنی یقابله بالهجر وقد الحمر الجفا الشمر (۱) ولا یرمی مماشرة قدیمة (۵) خفا بالقصر الضرورة أی کان مکتوما (۲) کل البصر فهو کلیل لم یقطع و یه بر مضعفة (۷) السخط عام الرما والمعنی أن من یکون ساخها علی شیء و ینظر الیه لاتترجه عیمه الا الی مساویه أی معایسه (۸) لا خاف ممالا یعنی (۹) یعنی من لایمی فی حفا علیه لا اری له حفا علی (۱) یعنی من یتمرب الی تقربت الیه وین یتمد عنی ابتعادت عنه (۱۱) یعنی کل منا مستغن عن من الشرا ظهر

ولأبي نُواس المتوفَّى سنة ١٩٦ هـ

في وصف النرجس واتخاذه دليلا على التوحيد

أَمَّلُ فِي نَبَاتِ الْأَرْضِ وَا نَظُرُ ﴿ إِلَى آثَارِ مَاصَــنَعَ الْمَلِيكُ عُبُونَ مِنْ بُحَيْنِ شَاخِصَاتُ ﴿ أَبْصَارِ هِى النَّهَبُ السَّلِيكُ عَلَى قَضُبِ الرَّبَيْدِ شَاهِدَاتُ ﴿ أَبْصَارِ هِى النَّهَبُ السَّلِيكُ عَلَى قُضُبِ الرَّبَيْدِ شَاهِدَاتُ ﴿ إِنَّهَ اللهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ وَلَهُ فَى الاستجارة بالأمين وكان تَعْظَ عليه وجسه بِكَ أَسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى ﴿ مُتَعَوِّذًا مِنْ سَطْوِ بَاسِكُ وَجَيَاةً وَاللهِ وَجَيَاةً وَاللهِ وَجَيَاةً وَاللهِ وَجَيَاةً وَحَيَاةً وَكُلُونَ اللهُ وَجَيَاةً وَكُلُونَ اللهُ وَجَيَاةً وَاللهِ وَجَيَاةً وَاللهِ وَجَيَاةً وَاللهُ وَجَيَاةً وَكُلُونَ أَبًا نُوا ﴿ مُلْكُونُ أَبًا نُوا ﴿ مُلَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّالَةُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

⁽۱) وشَاهِد تنائج صنع اقد تعالى (۲) الجمين الفضة (۳) والسبيك المسبوك أى المذاب و والمعنى أن الفرجس بأوراقه البيض الدائرية وما فى وسطه من الكرات الدهمية يشب عيونا محيطاتها من فضة ووسطها من ذهب (٤) يسنى أنها قائمة على قوائم لونها مأخضر مثل الزبرجد وهى تشهد بأن اقد واحد (٥) أسستغيث من الهلاك (٦) أى ملتجنا وستحفظا بك من صولة عذابك

وليحيي بن خالد البرمكيّ المتوفّى سنة ١٩٠ هـ

(١) قُلْ الْحَلِيفَة ذِي الصِّنِيِّعِة وَالْعَطَايَا الْفَاسَـيَّهِ وَأَنِ الْخُلَائِفِ مِن قُرَ يَسْشِينَ وَالْمُلُوكِ الْعَالِيَةُ إِنَّ الْمَرَامَكَةَ الَّذِيثِينَ رُمُوا لَدَيْكَ مِدَاهِيَّهُ صُفْرُ الْوُجُوهِ عَلَيْهُمْ * خَلَمُ الْسَدَلَةُ بَادَيْهُ نَكَأَنَّهُم مِنَا يَسِمْ * أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِمَهُ عَيْدُ مُ لَكَ سَعُطُلُهُ * لَمْ تُبق مِنْهُمْ بَاقِيلُهُ عَمْنُهُمُ لَكَ سَعُطُلُهُ * لَمْ تُبق مِنْهُمْ بَاقِيلُهُ بَشْدَ الْإِمَارَةِ وَالْوِزَا * رَةِ وَالْأُمُورِ السَّامِيَةُ وَمَنَّازِن كَانَتْ لَمُهُم * فَوْقَ الْمَنَازِن عَالِمَهُ أَصْحَمُوا وَجُلُّ مُنَّاهُمُ * مِنْكُ الرَّضَا وَالْعَافِيةُ يَامَنْ يَوَدُّ لِىَ الَّذِيٰ ﴿ يَكُفيكَ مِنْي مَا يَكُ يَكْفيكَ مَاأَ بْصَرْتَ مِنْ ﴿ ذُلِّي وَذُلَّ مَكَانِكُ

 ⁽١) أى ذى الاحسان (٣) القاشة يعنى الكثيرة المنشرة (٣) الخلائف جمع خليفة وهو السلطان الأعظم (٤) يعنى أن ملابس الذل ظاهرة طهم (٥) أى "جذور نخل خالية الجوف (١) أى خضب (٧) لم ثبق منهم أحدا (٨) يعنى يامن يريدل. الحلاك يكفيك حالى التى أنا طها

وَبُكَاءُ فَاطِمَةَ الْكَثِيثِ بَهَ وَالْمَدَامِعُ جَارِيَةً
وَمَقَالُمُنَا يَسَوَجُع: * كَاسَوْأَيْنَ وَشَقَائِيةً
مَنْ لِي وَقَدْغَضِبَ الزَّمَا * ثُ عَلَى جَمِيع رِجَالِمَ * ؟
يَالْمَفَ تَشْمِي لَمْفَهَا * مَا لِلزَّمَا نِن وَمَالِمَ * }
يَامَطُفَةَ الْمَلِكِ الزِّضَا * عُودِي عَلَيْنَا ثَانِيةً

ولَيَشَّارِ بْنِ بُرْد المتوقَّى سنة ١٦٧ هـ ف الشَّوري والجد

(٥) إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ * بِمِزْم نَصْبِحٍ أَوْ نَصْبِحَةٍ حَاذِم (٢) وَلاَتَمْسَبِالشُّورِيْ عَلْيَكَغَضَاضَةً * فَرِيشُ الْخُمُوافِي قُومٌ لِلْقُوادِمِ

⁽۱) يسى يامسامل وشد تى (۲) يسى أتحسر على ما فات مر زين تسمى تحسراً شديدا ما الذى فسلته فى الزمان حتى يعا كسى؟ (۲) يقال وجل رضا أى مرضى ينادى إشفاق الملك وحنانه (٤) ويطلب عُرد ميله البهم مرة أخرى (٥) يسى اذا قرالأى على أنه لابة فى بعض الأمور من استطلاع آراء الغير ليكون النجاح فها مضمونا فعليك بالاستفاق بتعدير الناحمين لك وضائح العقلاء المتدبرين فى الأمور (٦) يسى ولا تعدّ الاستشارة فى الأمور رقعا فيك أو احتمالا المكرو متك (٧) القوادم ريشات فى الجناح الواحدة فادمة لأنها تظهر فى أول الجناح والخوافى ريشات فى مؤس الجناح بعد القوادم أو تحتمه واحدتها خافية وسميت بلك لأن الطائر أذا ضم جناحه مخيث ومن المسلوم أن الخوافى على ضعفها عادة تكسب القوادم قوق وانكانت فى فضها فى ية

ُلِذَاكُنْتَ فَى كُلِّي الْأَمُورِ مُعَاتِبً * صَـدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَاتُعَاتِبُهُ فَيشْ واحِدًا أَوْصِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ * مُقَــارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُحَانِبُهُ ,

(١) النّلوضع الطوق في المستى و المفيوما الفائدة من كف منت أختها عن مساعدتها . فان كفّا واحد: لا تصفق (٢) القائم مقبض السيف و المفي أنه لا يتأتى الإنسان أن يضرب بالسيف كايريد الا اذا كان له مقبض (٣) الحوينا السير ببطه و وقوعا كثير النوم والمعنى أثرك السير بطه و وقوعا كثير النوم الحالمي الراك المساك قان المزم يقفى بقرك النوم في إدراك المطالب (٤) يعنى وقرب من يتقرب اليك مقله وكاله (٥) أى ولا تحضر المجلس الذي تعقد فيه الشورى إنسانا لا يكتم الأسرار (٦) استطرد له أوهمه أنه ها ربحه حتى اذا لهنم موضعا يتمكن منه كرّعليه فاجتذبه وهي حياة تنصب لا يقاع المدتر في حوزة صارة و المنى هنا أن الأمانى لا تنفع في إذالة الهموم (٧) يعنى لا تدرك المنزلة المفيم المنفس ما يتنفسيه الكوم (٨) يمنى اذا كان لا يمكن لا نسان أن يخو من المفوات فلا يصح أن يلام الصديق على كل ما يفرط منه ، والمقصود أن تمامل الاخوان بالنساع (٩) مقاوف ذنب أى آتيه ، يمنى لا يمكن التنفل من الزلات فان أردت أن لا يقع من أصدقائك زلة فض منهردا لأن ذلك مستميل أما اذا وردت أن تبيش مع الناس فساع إخوانك عمل يقع منهم وصلهم ولا تجفيهم ، أودت أن تويش مع الناس فساع إخوانك عمل يقع منهم وصلهم ولا تجفيهم

إِذَا أَنْتَلَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى * طَيِمْتَ وَأَيُّ النَّاسَ تَصْفُومَشَارِ بُهُ ؟ · وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى تَجَايَاهُ كُلُهُا ؟ * كَفَى الْمَرْ وَنُبِلًا أَنْ تُعَدِّ مَعَالِيهُ .

وللفَرَّزْدَق المتوقَّى سنة ١١٠ هـ

قال يمدح سيّدنا زين العابدين حين سأل سائل عند طوافه بالبيت . من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة ؟ فقال هشام بن عبد الملك : . لا أعرفه :

ا لهذَا الَّذِي تَشْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأَتُهُ * وَالْبَيْتُ يَشْوَفُهُ وَالْحِـلُ وَالْحَـرَمُ.

هَـذَا آبْنُ خَيْرِ عَبَادِ اللهِ كُلِّهِـمُ * لهـذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَـلُمُ.
إذَا رَأَتُهُ قُــرَيْشُ قَالَ قَائِلُهَا: * إِنّى مَكَارِمِ لهــذَا يَنْتَهِى الْكَرَمُ.
يُنْنَى إِلَى ذِرْوَةِ الْعِزِ الَّتِي قَصَرَتْ * عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلاَمِ وَالْعَجْمُ.

⁽۱) هذا ضرب مثل يعنى كما أنه لايتأتى لانسان أن يشرب دائما ما مسافيا فاذا لم برض بشرب ما كدر في بعض الأحيان عطش فكذلك لايتأتى له أن يجد أصحابا مصومين من الزلل و الابيق وحيدا (۲) السجايا الطبائع يعنى ليس فى الدنيا أحد تكون طبائمه كلها مرضية (۳) يعنى يكفى لشرف الانسان أن تكون معايبه قليلة (٤) البطحاء المكان المتسع الذى فيه دقاق الحصى يجمها السيل و والوطأة موضع القدم (٥) الحرم حرم مكة والحل ماجاوزه (٦) التي الذى يخشى الله و والنيّ المختار و والطاهر المني من القدر... والدنس والعلم المشهور (٧) ذروة العزأعلى الفترة والمنسة التي قصرت عن نبلها أى...

يكَادُ يُمْسَكُهُ عِرْفَاتَ رَاحِيهِ * رُكُنُ الْحَطِمِ إِذَا مَاجَاءَ يَسْتَلُمُ فِي كَنِّ الْحَطِمِ إِذَا مَاجَاءَ يَسْتَلُمُ فِي كَنِّ الْوَعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمْمُ فَي حَيْقَ * مِنْ كَفَ أَرُوعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمْمُ لَيْفَى حَبَاءً وَيُعْفَى مِنْ مَهَانِيّهِ * فَلَا يُكَلَّمُ إِلَّا حِينَ يَبْسِمُ نَفْقَى فُورُ الْمُلَدَىعَنْ فُورِ عُرِّيْهِ * كَالشَّمْسِ تَجَابُعَنْ إِشْرَافِهَ الظَّلْمُ مُنْقَقَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ نَبْعَتُهُ * طَابَتْ عَنَاصِرُهُ والخُمُ وَالشَّمُ مُنْقَقَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ نَبْعَتُهُ * طَابَتْ عَنَاصِرُهُ والخُمُ وَالشَّمُ فَالشَّمِ فَوْلُكَ مَنْ هُذَا بِغَالِرِهِ * ٱلْمُرْبُ تَعْرَفُ مَنْ أَنْكُرَتَ وَالْعَجُ كَلْتَى بَيْنِهُ النَّالِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمَ اللَّهُ مِنْ الْمُرْبُ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمَ اللَّهُ عَلَيْكُ وَالشَّمُ كَلَّالَ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمَاكُ وَالْمَعُمُ عَلَيْكُ مِنْ الْمُنْكِقَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمَاكُ وَالشَّعِ وَالشَّمِ كَلْلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمَاكُ وَالْمَامُ عَلَيْكُ وَاللَّهُمُ مَنْ الْمُنْكُونَ وَالْمُعُمَا عُلْمُ الْمُؤْلِقِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمُ الْمُنْكُونَ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمُ الْمُؤْلِودُ مُنْ الْمُؤْلِقِي وَالْمُعَلِي وَالْمُعُمَا عُلَى وَلِيْكُ مَنْ الْمُؤْلِقُ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلَالًا عُلْمُ مُنَا لَا مُعْمَى وَالْمُعُمَا عُلْمُ الْمُلِيقِ وَلِلْمُ الْمُعْلَى وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلْمُدُمِ وَالْمُومُ وَالْمُعُمْ عَلَالْمُ الْمُلْكِقَدِهُمُ الْمُؤْلِقُ وَلَالْمُ مِنْ الْمُنْ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُلَالُهُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُعْمَا عُلْمُ الْمُلْقِلُقِ وَالْمُعُمَّا عُلْمُ الْمُلْقِ وَلِلْمُ عَلَى الْمُؤْلِقُومُ وَالْمُعُمِّلُومُ وَلَا مُعْمَلُ مُنْ الْمُؤْمُومُ الْمُؤْمِلُ وَلَوْمُ مُنْ الْمُؤْمِلُ وَلَا يَعْرُونُونُ وَلِا يَعْرُونُ وَلِلْمُ وَالْمُعْمِلُ عَلَى الْمُؤْمِلُ عُلَى وَلِلْمُ مُنْ الْمُعْمَلِهُ وَلَالْمُ مِنْ الْمُؤْمِلُ وَلَا مُعْمَلِهُ وَلِلْمُ مِنْ الْمُؤْمِ وَلِلْمُ مُنْ الْمُؤْمِلِي وَلِي الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُعْمِلُومُ الْمُولِقُولُ مُنْ الْمُعْمِلِقُومُ الْمُعْمِلُ عَلَى الْمُعْمِلُومُ الْمُعْمِلُومُ الْمُعْمِلُومُ الْمُعُولُ الْمُعْمِلُ وَلَمُ وَالْمُعْمِلُومُ الْمُعْمِلُهُ الْمُعْمِلُومُ الْمُعْم

⁽١) يمسكه يتعلق به • عرفان راحته من أجل معرفة كفه • والحطيم حجر الكعبة • ويستلم وأى يلمس بيسله المجر الأسود في الكعبة (٢) ربيح عبق باق فى كفه لا يذهب عنها (٣) الاردع من يسجبك بحسه وهجاعته • وفى عربيه شم فى أفنه ارتضاع وحسن وهو سمن علامات السيد الشريف (٤) يفضى حياء يقفل بخوفه من الحياء • ريقفل النساس بخونهم من هييته فاذا ابتم أفرخ روع الناس فكلوه • (٥) الفسرة بياض فى الجبة • ويخباب معناه تنكشف (٦) النبعة غروج الماه من الينبوع والمعنى أنه من فى الجبة • ويخباب معناه تنكشف (٦) المنصر الأصل • والخيم السبجة والطبيمة وكذلك • ذرية النبي عليه السبحة والطبيمة وكذلك • الشيم جع شيّة (٨) بضائره بضائو (٩) غياث أي يجدة ومعونة (١٠) تستوكفان • مسمولان • ولا يعروهما لا يلمحقهما • والمدم بضم المين والدال أو بفتمهما أو بضم المين وسكون الدال القفدان (١١) البواحرجم بادرة وهي ما يسدر من حدّتك فى الغضب حتى قول أرفط (١١) ألى حسن الخلّق والمُنيّة

مَاقَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشَهَّدِهِ * لَوْلَا التَّشَهَٰدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَمْمُ الْقَالَ لَا تَشَهَّدُ كَانَتْ لَاءَهُ نَمْمُ عَمَّ الْبَرِيَّةَ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ * عَنْهَا الْفَيَاهِبُ وَالْإِمْلَاقُ وَالْعَلَمُ

وله فى الفخر :

⁽۱) فاقشمت انكشفت مو فعبت والنياه ب الطاب و الإملاق القور والعام الفقد ان كاتفدم (۲) العزة القصاء أى القرة والمنعة الشاخة الثابة (۴) يعنى عددنا كثير مدد الحمي كاتفدم (۲) العزة القصاء أى القرة والمنعة الشاخة الا يأمره (۵) يعنى ما تنظر يَسْنَة ولا يُسْرَق من مهابت وجلالته (۲) يعنى نمن سادة أشراف نمشى أمام النساس (۷) يعنى اذا أشرنا إلى النساس أن تقوا وقت بعضم بعضا طوع إشارت الها ويطلب منا الضعيف التَّمْسَفَة والعلل فنعك مر فك (۹) النسلي كفنى واللادى مجتمع القوم (۱۰) يعنى لا يعلق الاحيث يحسن الكلام واذا نطق جاء بالقول الهادق الذي لا يكن لأحد أن ينكره

وله وقد نزل فى بعض أسفاره ببادية وأوقد نارا فرآها دُسُ فأتام فأطعمه من زاده ، وأنشد :

⁽۱) الأطلس الذئب الخبيث الذى فى لونه خبرة ما ثلة إلى السواد و والمسال الذى يضطرب فى عدم و حبر وأسب (۲) الموهن الساعة الأولى بسد نصف الليل ، أى لما دعوته بسبب إيقاد الشيران فى الساعة الأولى بعد نصف الليل غاه الى (۳) أى لما جاء وقف نقلت له اقسرب خذ إشارة إلى إصاائه الزاد (٤) أقسلة أى أقسلت ما زاد العلمام ، ولمل طعامه كان شما بدليل القلا (٥) لما تكثر لما أبدى أسنانه ضاحكا أى كأنه يضحك (٢) يعنى ومقبض سينى ثابت فى يدى (٧) يعنى اذا لم تغلير طيك طلامة الغدريقيت مصلك و بقيت معى كالمصطمين (٨) يعنى مع أنى أعرف أنك والله والنسان حدة والله الغيراقة ،

ولَجَرِير المتوفَّى سنة ١١٠ هـ

يمدح عبد الملك بْنَ مهوان :

تَعَــزَّتْ أَمْ حَرْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ: ﴿ رَأَيْتُ الْمُورِدِينَ ذَوِى لِقَاحِ ثِنِي بِاللهِ لَلْسَ لَهُ شَرِيكٌ ﴿ وَمِنْ عَنْدَ الْحَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ سَأَشْكُرُ إِنْرَدَدْتَ إِلَنَّ بِشِي ﴾ وَأَنْبَتَ الْقَوَادِمَ في جَناحِي النَّشَمُّ خَيْرَمَنْ رَكِبَ الْمَطَايا ﴾ وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحٍ؟

وله يرجو قضاء حاجة من عمر بن عبد العزيز :

كُمْ بِالْيَمَامَةِ مِنْ شَــعْنَاءَ أَرْسَلَةٍ ﴿ وَمِنْ رَبَعٍ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالنَّظْرِ كُمْ نِيْعُــنَّكَ تَكْنِي فَقَــدَ وَالِدِهِ ﴿ كَالْقَرْخِ فِي الْعُشْ لَمْ يَنْهِضْ وَلَمْ يَطِرِ

⁽١) حُرْرَةُ بِفَجِيرِ. وتفرت سماه تصبرت (٢) الموردين الذين يأتون إلى الموردة وهي المكان الذي يؤخف المحالما، والقاح الإبل وين أن الذين يأتون إلى الموردة وهي المكان الذي يؤخف المحالما، والقاح الإبل وين أن الذين يأتون إلى الماء لهم إلى يسقونها: تريد إنك تقصد الخليفة وهو كرم فلا بد أن يجود عليك (٣) يعني فقلت لها ضعاب الخليفة وورد الريش إليه كناية من الانعام عليه بالمال ورابات القوادم في جناحه عبارة عن إكمانه القوة بالفني فان الجناح لا يقوى بدون ريشاته الكبيرة (٥) يعني أتم خير الخلائق (٦) يعني أكم الناس، وهذا الميت أحسن ببت قبل في المدي (٧) الجامة بلاد في الحجاز ذات تحيل كيم و والشعاء المتلبة الشعر لما يعلوه من النبار والوسمة والأومئة المسكية المحتاجة التي لازوج لها (٨) ضعيف الصوت والنظريني ذليل (٩) كالفرخ في العش أله العشر لم ينهض ولم يعلم يعني عادن من الكسب، و ويعموك كابه

(۱)
يَنْتُوكَ دَعْوَةَ مَلْهُوفِ كَأَنَّ بِهِ * خَبْلًا مِنَ الْحَيْ أَوْمَسًا مِنَ النَّشِرِ
إِنَّا لَنَوْجُو إِذَا مَا الْغَبْثُ أَغْلَقْنَا * مِنَ الْحَلِيفَةِ مَاتَرْجُو مِنَ الْمَطَوِ
إِنَّا لَنَوْجُو إِذَا مَا الْغَبْثُ أَغْلَقْنَا * مِنَ الْحَلِيفَةِ مَاتَرْجُو مِنَ الْمَطَوِ
أَنَّى الْخَلِيفَةِ مَاتَوْجَةَ أَوْكَانَتْ لَهُ قَدَرًا * كَمَا أَنَّى رَبَّهُ مُومَى عَلَى قَــدرِ
مَذِى الْأَرَامِلُ قَدْقَضَّيْنَ حَاجَتَهَا * فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكُرِ؟
مَذِى الْأَرَامِلُ قَدْقَضَّيْنَ حَاجَتَهَا * فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكُرِ؟

وقال يمسلحه:

يَعُودُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى قَرَيْشٍ * وَأَفْرِجُ عَنْهُمُ الْكُرَبَ الشَّدَادَا وَقَدْدُ أَمَّنْتَ وَحْشُهُم يُرِفْقٍ * وَيُعْنِي النَّاسَ وَحْشُكَ أَنْ يُصَادَا وَيَدْعُو اللهَ تُجْتَهِدًا لِمِيْزَفَى * وَيَدْكُرُ فِي رَعِيْسِكَ الْمُعَادَا وَمَا كَعْبُ بُنُمَامَةَ وَآبُنُ سُعْدَى * يِأْجُودَ مِنْدُكُ يَا مَحَرُ الْحَوادَا

⁽۱) الملهوف المظلوم المفطر المستفيث التحسر، والخبل قساد الأعضاء أواختلاط المعقل والمس الجنون والنشر جع نشرة وهي الرقية التي يرقى بها المجنون ليفيق من جنونه والمعنى كأنه مختلط العقل من الجن أو مجنون من الرقية التي يرقى بها المجنون ليفيق من جنونه الحلفظ الحالم تأثر عام (۳) الفيث أخلفنا = المطر تأثر عام (۳) القدرالفضاء وقوله كما أقدر ياموسي على قدر إشارة إلى يوني أثبت بمكنى وقضائي (٤) قضيت حاجات النساء المسكينات الممتاجات فن يقضى حاجة هذا المسكين المحتاج (٥) الكرب الشداد النموم العظيمة (١) أمنت وحشهم جعل على المحتاس (٧) يوسنى و يعجر الشاس من أن يعسيدوا حيوانك لمنتك إيام يقترتك (٨) أي وتحاف اليوم الآخر في الرعية التي تدبر أمورها فتحقهم بعنا يتك (٩) كمب بن مامة جواد مشهور من إياد عارن معدى كان معدى كان عدى المهور من إياد

لشعراء القرنب الاول

لعبد الله بن جعفر الطالبيّ المتوفّى سنة ٨٠ ﻫـ

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً * فَأَرْسِلْ حَكِماً وَلا تُومِهِ
وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْتُوى * فَشَاوِرْ لِيبًا وَلا تَعْمِهِ
وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْتُوى * فَشَاوِرْ لِيبًا وَلا تَعْمِهِ
وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْتُوى * فَقَاوِرْ لِيبًا وَلا تَعْمِهِ
وَذَا الْحَقِي لاَ تَشْقَوْمُ حَقَّهُ * فَإِن الْقَطِيعَة فِي نَقْهِهِ
وَلاَ تَذْكُو اللَّهْرَ فِي جَلِي * حَدِيثًا إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْمِهِ
وَلَا تَذْكُو اللَّهْرَ فِي جَلِي * حَدِيثًا إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْمِهِ
وَلُكُمْ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ * فَإِنْ الْأَمَانَة فِي نَقِيهِ
وَلَكُمْ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ * فَإِنْ الْأَمَانَة فِي نَقِيهِ
وَكُمْ مِنْ قَتَى عَانِي لُبُهُ * وَقَدْ تَعْجَبُ الْعَيْنُ مِنْ تَقْعِمِهِ الْمَانَةُ مِنْ قَتْمَ عَلَيْهِ *

⁽١) الحكيم العاقل الحازم الفاضل ، ومن دقة الانتقاد ما يروى أن أبا الأسود (لدئيل سمع رجلا ينشد هذا البيت فقال : قداً ساء القول : أيسلم النيب إذا لم يومه؟ كيف يعلم ما في نفسه : ألا قال ؟

 ⁽۴) یعنی اذا صسب علیسك أصر مر الأمور (۳) فلا تبعد عسه دلا سعد
 (۶) اذا كنت الاستظهره والقطية الهبر والمقوق (۵) اذا كنت الاستظهره وقرة

حَقّ المعرفة (٦) ارض الكلام إلى المرفوع اليهم ولا ترد فيه ولا تنقص مه (٧) عازب لمّية فائب عقله وقدجب العين من شخصه أى من حسن منظره

وَآخَرَ تَحْسَبُهُ أَنْوَكَا * وَيَأْتِيكَ إِلاَّمْرِ مِنْ فَصِّهِ وَلِلْيَلَى الاَّخيليَّة المتوفَّاة فى عشر الثمَّانين من الهجرة فى مدح الجماج

أَخَاجُ لا يُفَالَ سِلاحُكَ إِنَّكَ الْشَيْمَانَا يَكِفِ اللَّهِ فَيُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

ولاً بي الأسود الدُّوَلِلَّ المتوفّى سنة و ٦ هـ من قصيدة سمية في الحكم

وإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجةً * فَلِقَـاؤُهُ يَكْفِيـــكَ وَالتَّسْلِيمُ

⁽۱) الأتوك الأحق . والاتيان بالأمر من فسه معاه الاتيان بالخبراليقين المفسولة فيه فلا يقبل المأسولة فيه فلا يقبل المناولة المناولة المناولة وهي الحوت ، يكف الله يهده - حيث يراها يعلمها (٣) إذا هبط الحجاج أرضا مريضة حين ترابأ وض أهلها مفسدون . تقيم أقسى دائها فقاها حياته تقسى كل داه فها فأزاله (٤) المشال الذي لا يراً (٥) اللها التماق الحيد أخرى، وجمعت يمني الجامة ، وعلمها سقاها شربة بعد أخرى، وجمعت يمني شلك وخرجت عن الحامة (٧) أي سيوة فارسة مجارة (٨) الصرى بقية المان في الضرح

> ولِحَسَّانِ بنِ ثابت المتوفَّى سنة ٤٥ هـ وهو شاعر النبيّ صلى انه عليه وسلم فى بيان أوصافه

(١) السّانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا * وَيَبْلُغُ مَالَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مُلْوَدِي (٨) وَإِنْ أَكُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ أَجُدْ بِهِ * وَإِنْ يُتَصَرِّعُودِي عَلَى الْحَيْدِيُعِدِي

⁽١) مجاواة السفيه محاكاته في السفه (٢) الف العاقبة - والوضيم المعيم (١) السقام المرض ، والفّمنا تقدّم تفسيه (٤) الرشاد الهدى (٥) الني الفعلال (٢) صارمات قاطعان (٧) يصنى أن لساني يدرك به مالا يدرك بالسيف (٨) الاهتصار الادناء و إمالة نحو الانصان - والجهد الفاقة والحاجة - يعني و إن تطلب منى عاجة أنّفها وإن كنت معدما

فه دَدُّ عِصَابَةٍ نَادَمْتُهُمْ * يَوْمًا بِجِاتَقَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ يَشُونَ فِي الْحُلَلِ الْمُضَاعَفِ مَسْجُهَا * مَشْىَ الْجُلَلِ إِلَى الْجِمَالِ الْمُلْلِ وَالْحَمَالِطُونَ فَهِ يَرَهُمْ مِنْنَيْهِمْ * وَالْمُشْفِقُونَ عَلَى الضَّعِيفِ الْمُرْمِلِ

بِيْسَـقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهُمُ ﴿ بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسُلِّ

(۱) يمنى لاأطنى عند الاستفناء (۲) وإقمات الدهر تصرّفاته وحوادثه ووألفل الثلم والمبرد المديدة بسحل بها الحديد وغيره والمعنى أن حوادث الدهر لا تقعد من همق (٣) يمنى ليلة البرد والربح التي يصعب فيها لم يقاد النبران (٤) البث الشكوى من حاجة ، ومن غير مرصد من غير انتظار ولا وعد (٥) يمنى حلو الفكاهة مر الجلد (٢) العماية جماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ، فادمتهم سامرتهم ، ويحلّق دمتستى أو غُوطتها (٧) الجمال المُوتاع في المناس الباء الموحدة في أوله والسادا لمهملة في آثره امم فوطة دمش ، و يرتبي نهر ديدتن قالم في والسابق ، والمناس الباق ، والسابق ، والسابق الهنا و الناو الذي الذي الذي الذي الذي الناو المؤلف الذي الناو المناسق المناس المناس المناسق ، والمناسق المناس المناسق ، والسابق ، والسابق ، والسابق ، والمناسق المناسق ، والناسق الناز أو الخالص المناسق ، والمناسق ، المناس الذي الناسق ، والناسق ، وا

ر (١) عَمْ الْوَجُوهِ كَرِيمَـةُ أَحْسَابُهُمْ * شُمُّ الْأَنُوفِ مِنَ الطِّـرَازِ الْأُولُ

وللإمام عليُّ كرم الله وجهه المتوفَّى سنة . ٤ هـ

في النصائح

مُنِ النَّفْسَ وَآحُمِلُهَا عَلَى مَا يَرْهِمُ * تَسِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ وَيِكَ جَيِسُلُ
وَلا تُرِيَّنَ النَّاسَ إِلا تَجَسُّلا * نَبَ بِكَ دَهُرُّ أَوْجَفَاكَ خَلِلْكُ
وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْبُومُ فَاصْعِرْ إِلَى فَقِد * عَسَى نَجْبَاتُ اللَّهْرِ عَنْكَ تَوْقُلُه
بَصِدُّ عَنِي النَّفْسِ إِنْ قَلْ مَالُهُ * وَيَشْنَ غَيُّ الْمَالِ وَهُو ذَلِيسَلُّلَ.
وَلا خَيْرَ فِي وِدَّ آمُرِيمُ مُسَلِّونِ * إِذَا الرَّيْهُمَالَتُ مَالَ حَبْثُ تَجْيلُ،
جَوَادُ إِذَا اسْتَفْتَيْتَ عَنْ أَخْذِ مَالِهِ * وَعِنْدَ آخِيالِ الْفَقْرِ عَنْكَ بَغِيلُ،
فَلَ أَكْثَرُ الْإِخْوانَ حِينَ تَمُنَّهُمْ * وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبُ الْتَقْرِعَنْكَ بَغِيلُ

وللخنساء المتوقاة سنة ٢٤ هـ

أَعَيْنَ جُودًا وَلَا تَجُسُدًا ﴿ أَلَا تَبُكِيَانِ لِصَحْرِ النَّدَى؟ أَلَا تَبُكِيَانِ الْحَوَادَ الْجَمِيلَ؟ ﴿ أَلَا تَبُكِيَانِ الْفَتَى السَّلِمَا؟

⁽۱) عبارة عرب الدتاقة والاسالة (۲) الأحساب المقامرالتي بيتنيا الانسان بنفسه (۳) شم الأفوف أى سادة كرام (٤) من الدرجة الأولى (٥) بعسنى. احفظ النفس بما يشينها واجبرها طل مايزينها (٦) يعسنى ولا تظهر الناس إلا ما تنجيل به ومنى نبايك دهرأته لم بساعتك ، وجفاك هجرك (٧) متلون متقلب ومعنى ميله حيث تميل الربح أنه فيرتاب (٨) النائبات الشفائد: عند الشدائد تعرف الإخوان .

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الباً * دِ سَادَ عَشِيرَةُ أَمْرُدا إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا أَيَادِيهِمُ * إِلَى الْجَدِّ مَدَّ إِلَيْتُ مَدَّ الْسُهُ عَبْدًا فَنَالَ الَّذِي فَوَقَ أَيلِيهِمُ * مِنَ الْجَدِّمُ مَنَى مُصْهِدا يُحِسَلُهُ الْقَوْمُ مَاعَالَهُمْ * وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدا وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدا وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدا

وللعبُّ سنة ١٦ هـ

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَرَّدَرِيهِ * وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَـُ مَنِ يَرُ وَيُسْجِبُ لَ الطَّرِيرُ فَتَبْكِيهِ * فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ فَنَ عِظْمُ الرِّجَالِ لَهُمْ فِمَخْوِ * وَلَكِنْ غَوْمُمْ كَرَّمُ وَخِلْيِهِ يَّفَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا * وَأَمُّ الصَّفْرِ مِقْلَاتُ تُزُورُ.

⁽١) النباد كتاب عائل السيف، وطولبا كتابة من طول الجسم الدال طرالشجاعة (٣) المهاد الأبنية الرفيمة جمع عمادة وهي كنابة من السيادة والشرف (٣) يعنى بن سيادته ابتدأت من صغره (٤) يعنى ينال على هيئة من أبد كثيرة (٥) يعنى ينال على هيئة ما يتعب فيه الأنمواموزيادة (٦) يعنى يكلفونه ما يحتاجون اليه على صغر سنه عنهم (٧) يعنى المتوافقة مفردا بالمجد (٨) فتردويه تحتفره (٩) الخرير الشديد القلب القوى النافسله يعين المترارة (١٠) الطرير ذو المنظر والراواه و فتبليه تُعنيره و فيخف ظنك تقام على خلاف ما كنت تعتقده فيه (١١) الخسير بكسر الخاه الكرم والشرف (١٢) بغاث العليم شرارها و والمقلات التي لاتفرخ الا واحدا والنزير القليلة الفراخ

ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَهُمَا جُسُومًا * وَلَمْ تَعْلِلِ الْجَرَّاةُ وَلَا الصُّقُورُ الْعَبُورُ الْعَبُورُ الْعَبُورُ الْعَبِيرُ الْمِيدُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

⁽۱) البزاة جمع بازوهو طائر صيد (۷) البعير الجمل (۳) يعنى يتوجه به أين شاء وبتى أواد دكيف شاء (٤) الخسف حبس الدابة بلاطف والجرير حبل يكم به الجمل ليحبس عن الأكل (٥) الوليدة الصبية - والهراوئ جمع هراوة نومى السما - وفير مصدر عاريفار - والتكبير الانكار

لشعراء ماقبل الإسكلام

لأُمَّةٌ بْنِ أَبِي الصَّلْت في طلب حاجة من صديق له ومدحه أَّ أَذْ كُرَّ حَاجِتِي أَمْ قَذْ كَفَانِي * حَيَاقُكَ؟ إِنَّ شِيمَتَكَ الْحَيَاءُ وَيَالُكُ وَالَّشِيمَتَكَ الْحَيَاءُ وَعِلْكَ وَالْمَنْ وَالْمَانُ وَعِلْكَ وَالْمَنْ وَالْمَاءُ وَالْمَنْ وَالْمَنْ وَالْمَامُ وَالْمَامُ وَالْمَنْ وَالْمَامُ وَالْمَنْ وَالْمَامُ وَالْمُومُ وَالْمَامُ وَالْمِلْمُ وَالْمَامُ وَالْمُوالُمُوالِمُ وَالْمَامُ وَالْ

وفى تقريع ابنه على معاملته بالغلظة :

(٢) عَنْوَتُكَ مَوْلُودًا وَعُلْشُكَ يَافِعًا ﴿ تَشِلُ مِنَ أَدْنِي إِلَيْكَ وَتَهْمِلُ اللَّهِ اللَّهِ وَتَهْمِلُ اللَّهِ اللَّهِ وَتَهْمِلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَتَهْمِلُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُولُ الللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ الل

⁽١) يعنى أن حياءك يكفى فى قضاء حاجتى (٢) أى و يكفينى معرفتك بما يجب (٩) دأت فرع أى شريف فوم. والحسب المهلب المنتى المخلص. والسناء الرفصة (٤) بنو تيم اسم لقبائل من العرب (٥) يعنى أن الملاح يكفى فى نيل الحاجة منك بدون التعرّض لمطالبتك (٦) يعنى قت بما يلزم لعيشك وأنت صبى (٧) أى مُنتك وكفيتك كل ما يزم الك(٨) من يعلى عقلاً شريد شربة بعد أخرى، وتبل ينبل أى شرب أول سرة ٤ والمنى تتم بما أسبته عليك من النم (٩) نا بنك بالشكو أى تُعيم آك أن تمرض وتشكو من المرض ٤ وأتم لمثل أتقلب من التالم

ولُزَهَيْرُ بن أبي سُلْمَى المتوفى قبل البعثة الشريفة بسنة :

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أَمُورٍ كَثِيرَةٍ * يُضَرَّسْ أِلْنَبَ بِ وَيُوطَأَّ مِلْنِمِ وَمَنْ يَحَلِى الْمُعُرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ * يَفِرُهُ وَمَنْ لاَ يَتَّقِى الشَّمْ يُشْتَكِمَ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَهْخُلْ فِفْشِلِهِ * عَلَى قَوْمِه يُسْتَفْنَ عَنْهُ وَيُلْمَ وَمَنْ يُوفِ لَا يُلْمَمْ وَمَنْ يُهِدَ قَلْبُهُ * إِلَى مُطَمَّ يُنِ الْهِرِ لاَ يَتَجْمِعِ

⁽١) يعنى كانى أنا الذى أصبت بما أصبت به رعينى تدوف بالدموع (٢) السن يعنى المسر و والفاية يعنى التقطة الأخيرة و ومدى ما كنت فيك أؤمل يعنى نهاية أهلى الك (٣) الجنبة ألملاقاة بالمكروه و والفلفة صفاارقة (٤) المصافعة المداراة و يضرس بأنباب بهض بالأسنان و يوطأ يداس والمنسم خصاله يو و الممنى من لم يدار الناس فيا موركثيرة يلاق أذى كيرا (٥) العرض جانب الرجل الذى يصونه من قسسه وحسبه أن ينتقص وينه و رئلب و أدسون كان في قسمه أوسلقه أو من يلزمه أمره و أو موضم الذم والملح مه وأو من غلم به من حسب وشرف و يوفر عرضه صانه بن الشتم و بالمنى أن من يعامل الناس بالمروف فائه يصون عرضه من الأذى (١) ومن الايتق الشتم يشتم صناه من لم ينجب أسباب الشتم عرض نفسه له (٧) مطمئن الرّاى اخير النابت والاينميم الا يتبطيخ الكلام ولايختى ما في صدره و يعنى ومن يوفق إلى عمل الخير فائه ينطدت به و يظهره في كلامه

⁽۱) يسنى ومن خاف من الموت أدركه الموت ولوكان في السياه (۲) الزّيماج جمع نُحج وهو الحسديدة في أسفل الرعم والعوالى أهالى الفتاة بما يلي الستان و واللهام السنان القاطع ، يمنى من يعص اذا أخذ بأطراف الزياج كناية من الموادة فإنه يعليم اذا أخذ بأسنة الرباح كناية من الشدّة يمنى من لم يصلحه الني أصلحته الشدّة (٣) ومن لم يلد يعنى يدافع من حرضه كناية عمى بازمه هما يتبسلاحه يمنى بما يقدر عليه من آلات الدفاع ، يعدم يمنى الحوض و والمقصود أنه الا تقوم له كائمة ومن الا يظلم الناس يظلم يعنى ومن لم يتطرف في بعض الأحيان ليحفظ كيانه وبما تُمكنى عليه وظلم (٤) أيمان من يتغرب يظن صديقه مدتا له لبعده عن الأحسداة والأعداء (٥) يمنى أن طبيعة الانسان لا يك أن تظهر يوما وان اجتهد في إسخائها (٢) يمنى أن الكلام هو المحك الذي تحفير به قيمة الانسان (٧) يمنى أن الانسان بعقد و بيانه لا بجسمه

ولِعَنْتُرَةُ العَبْسِيِّ المتوفَّى سنة ٧ قبل الهجرة في الحماسة،وهي مأخوذة من معلّقته

لَّ وَأَنْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ * يَسَلَامُ وَنَ كَرُرْتُ غَيْرَ مُدُهُمُ اللَّهُمُ وَلَا وَكُرْتُ غَيْرَ مُدُهُم اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْحُلْمُ اللْحُلْمُ اللَّهُ اللْمُوالِمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّه

⁽۱) يتذامرون ينحاشون على القتال والمدتم جدًا (۲) يدعون عتر أى ينادون ياعتر و ما شارون المدروع و ما شارون و ما البان الصدر (٤) تسريل يعنائه بس السريال وهو القييم أو الدوع و ما لهني ما ذات آكر عليم بالأدهم حتى تعلى بدمائه سم (٥) فازر و انحوف من وقع الفتا بيانه يعنى من إصابة صدره بالرماح (٢) العبرة دمعة العين قبل أن تغييس منها و والتصميم صبيل الفرس المتعلم في صدره (٧) يعنى لقد مرتى قول الفوارس لى : و يلك ياعترة أقبل واحل على العدة ، يريد أن أصحابه يميق لون عليه في الحرب (٩) المنبس المتابع والاتصام المستول ، يمنى والخيل تسير في الأرض الينة التي تسيرة فيا ما شارخ الله الموارس المتابع و تنجري فيا بشسةة وصعوبة وقد عبست ويعوهها لما نالها من الاعياء أس أنها لاتحاد من قرس طويل أو طويلة بمنى أن كلها طويل

ذُلُكُ رِكَابِي حَيْثُ شِنْتُ مُشَايِعِي * لَبِي وَأَحْفِ زُهُ وَأَمْعِ مُ الْبَيْ وَالْحَفِ زُهُ وَأَمْعِ مُ الْبَيْمِ وَقَالَ فَعْتَخَرِبَفْسه وقومه ويتوعَّد النَّعَانُ بْنَ الْمُنْذِر مَلِكَ العرب؛ لاَيْقِلُ الحُفْدَ مَنْ تَصْلُو بِهِ الرَّبِ * وَلاَيْنَالُ الْعُلاَ مَنْ طَبْعُهُ الْغَضَبُ لِيَّمِي الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ مَنْ الْأَكَابِعِ مَا قَدْ تَنْسِلُ الْعَرْبُ لَقَرْبُ لَيْ يَشِيوا سَوَادِى فَهُو لِي نَسَبُّ * وَالْيَوْمَ أَنْبِي حَمَّاهُمْ كُلّمَا نُكَبُوا لَيْنَ يَسِبُوا سَوَادِى فَهُو لِي نَسَبُّ * يَوْمَ النِّرَالِ إِذَا مَا فَاتَنِي اللَّسِبُ إِنْ كُنْتَ تَصْلَمُ مُ اللَّهِ اللَّمِي عَنْدُ التَّقَلِ فِي اللَّسِبُ الْعَلِيمُ الْمُؤْمِى عَنْدُكَ فَالْأَيَّامُ تَنْقَلِبُ إِنَّ الْمُعْلَى فَلَا اللَّيْ اللَّسِبُ عَنْدَ التَّقَلِ فِي أَنْكُمْ لَكُوا اللَّهِ اللَّمِيمِ اللَّهُ ال

⁽۱) ذلك بعم ذلول أى سل والركاب الايل واحدها راحلة ولا واحد له من أن فظها والمشابعة المحاونة و والحفزالد مع والركاب الايل واحدها راحلة ولا واحد له ابن لى حيث والمشابعة المحاونة و والحفزالد مع والحت و والابرام الاحكام و يقول تذل إيل لى حيث أن سادة الناس وأشرافهم لا يسرّون المداوة الناس و يتر بسون لم بالمكايد (٧) نسلوا أي والدوا و ومنى قولة ما قد تقسل العرب ما يلده العرب من العطاء (٤) يعنى أرفع منهم ما ينالهم من المحالب (٥) يعنى لا يضرق سواد جلدى مع شجاعي و إقدامي في المروب ما ينالهم من المحالب (٥) يعنى لا عامل من مقاومتك فارسع من فكرك فان المحال قد تغير (٧) يعنى أن الحيات منسبا نام والسم في أنيابها (٨) غرة العسب يعنى من يحيط به من الرجال جمع حسبة وهي من عشرة إلى أربعسين (١) يعنى يجول في الموكة ضاحكا من فقة المبالاة (١٠) أي مكون بالدماء

إِنْ سَلَّ صَادِمَهُ مَالَتْ مَضَارِبُهُ * وَأَشْرَقَا لِحُوْوَانْشَقَّتْ لَهُ الْحُرْبُ وَالْخَيْلُ تَشْهَدُ لِى أَنِّى أَكَفْكُهُهَا * وَالطَّنُّ مِشْلُ شَرَارِ النَّارِ يَلْتَمِبُ وَالنَّهُمُ يَوْمَ طِرَادِ الْخَيْلِ يَشْهَدُ لِي * وَالطَّرْبُ وَالطَّمْنُ وَالْأَقْلَامُ وَالْكُتُبُ

وللنابغة الدُّبِياني المتوفَّى سنة ١٨ قبل الهجرة يتبرأ إلى النعان من وشاية ويمدحه:

حَلَقْتُ فَلَمْ أَثْرُكُ لِنَفْسِكَ رِيسَةً * وَلَيْسَ وَرَا اللهِ لِلْمَرْ وَمَلَعْبُ لَكُنْ لَكُوْ مَلْعَبُ لَكُنْ لَكُوْ اللهِ لِلْمَرْ وَمَلْعَبُ لَكُنْ كُلُونَ فِيهِ مُسْتَرَادُومَ لَمْ فَلَكُنْ وَلَا يَشْفُ وَأَكُنْ لَكُنْ لَكُنْ لَكُ الْوَاشِي أَغَشُ وَأَكُنْ لَا لَكُنْ فِيهِ مُسْتَرَادُومَ لَمْبُ وَلَكُنْ وَلَيْكُ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادُومَ لَمْبُ وَلَكَ الْمُنْفِقِ مُسْتَرَادُومَ لَمْبُ فَي الْمُؤْمِلُ فِي اللّهُ وَمِنْ فَي اللّهُ وَمِنْ فَي اللّهُ وَمُنْ فَي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّه

⁽¹⁾ يهنى إن أخرج سيفه من خمده فلا بد أن يفطع به فيجرى الدم (٧) وأهرق المبتو أنار من المسرب (٣) أنى المبتو أنار من المسرب (٣) أنى الممكنة أنار من المسرب (٣) أنى الممكنة أن كفها عن السير (٤) يسنى والحرب مشتاة والطعن فياحار (٥) النام هو الفبار (٧) يمنى لم أترك بعد هذا القدم شكا لناسك في صلق (٨) يمنى ليس بعد الله أحد يرجع إليه في صدق القول (٩) يمنى أن الذي وفي باليك غشاش كذاب (١٠) المستراد الموضع الذي تراد فيه الابار فترح فيه خعابا و إيابا ، يمنى أننى أعرف أراضى أذهبالها (١١) يمنى لى أصدادًا هذا أذا توجعت اليسم (١٣) يمنى أن أعرف أراضى أذهبالها (١١) يمنى لم أسدناه ماذا في بالاحسان اليسم تا بلونى بالترحاب ومكذونى من أموالهم (١٧) اصطفحتهم المخذتهم مناتع بالاحسان اليسم (١٣) يمنى أن تدهم هذا يمن المنابع إلى الشكر

فَ لَا تَشْرُكُنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي * إِلَى النَّاس مَطْلِيَّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ فَلَا تَشْرُكُنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي * إِلَى النَّاس مَطْلِيَّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ أَلَمْ مَنْ لَكُونَهَا يَسْ لَلْلُكُ مُنْ اللَّهُ لَلْكُ مُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْحَالِمُ اللْمُعَالِمُ اللْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُولِيْمُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْمُنَالُولُولُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُنْ اللْمُنْمُ اللَّهُ ال

ولعمرو بن كُلْتُوم المتوفّى سنة ٧ ه قبل الهجرة فى الفخــــ

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدْ ﴿ إِذَا قُبَبُ إِنَّ الْمُطَحِمَا بُنِينَ ﴾ إِنَّا الْمُطْمِعُونَ إِذَا الْبَلِينَ ﴿ وَأَنَّا الْمُطْمِعُونَ إِذَا الْبَلِينَ ﴾ وَأَنَّا النَّا زِلُونَ مِحَيْثُ شِيئًا وَأَنَّا النَّا زِلُونَ مِحَيْثُ شِيئًا ﴾ وَأَنَّا النَّا زِلُونَ مِحَيْثُ شِيئًا ﴾ وَأَنَّا النَّا زِلُونَ مِحَيْثُ شِيئًا ﴾ وَأَنَّا الْآخِذُ وَنَ إِذَا رَضِينًا ﴾ وَأَنَّا الْآخِذُ وَنَ إِذَا رَضِينًا ﴾

⁽۱) القار الزفت (۲) سورة أى مجدا ظاهر الأثر ، والمُنْقَكُ المُمْلُكُ ويتنبلب المنصود بها رَتِجَف من عنام السلطان (۳) لاتله لاتجمعاليك ، والشحث انساخ الرأس من المناور و مان الرجال المهند يعنى الكامل الذي لاعبه فيه النبار ، والمانسود هنامل الذي لاعبه فيه يهد في من المرب (٥) القبب جمع قبة كالقباب ، والا بعلم المكان المتسم الذي يسيل فيه الممان فيحمتم في دقاق الحمى و معنى البيت أن قبائل هذا الحي قد طعت صد ما تجمع و فضرب قبابها في الأبعلم بأننا غلم من يخضم لما وتمكون لما قدوة طيه (٧) يمنى وأننا نهلك من يريد أن يحتيم قائلاً (٨) يمنى وأننا نهلك من يريد أن يحتيم قائلاً (٨) يمنى وأننا تمنع ما أردنا عن أددا وأننا قبل عن نرضى عليه ما يقدم لنا والمها با

وَأَنَّا الْعَاصِّونَ إِذَا أَطِعْنَ * وَأَنَّا الْعَارِمُونَ إِذَا عُصْلِناً * وَأَنَّا الْعَارِمُونَ إِذَا عُصْلِناً وَظِيناً وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاكَسَمُ النَّاسَ خَسْفًا * أَبَيْنَا أَنْ تُعِرَّ اللَّلَّ فِينَا مَلَا أَلْ اللَّهِ فَينَا مَلَا أَلْهِ فَينَا مَلَوْ مُسَلِّفًا * أَبَيْنَا أَنْ تُعِرِّ اللَّلِّ فِينَا مَلَا أَلْهُ مِنَاءً اللَّهِ فِي مَلَوُهُ سَعِيناً * وَمَاءُ البَّعْرِ مَمْلُوهُ سَعْيِناً إِذَا بَلْمَ الْفُعْلَمُ لَنَ صَبِي * تَخِيرُ لَهُ الجُبَارُ سَاجِدِيناً ولِلسَّمُوء ل المتوفَّى سنة ٢ ٢ قبل الهجرة والمستوات والمستوات والمدون والمراجعة والمواجعة والمناسون والمناسون

إِذَا الْمَرْهُ لَمَ يَدْ تَدَرِمِنَ اللَّوْمِ عَرْضُهُ * فَكُلُّ رِدَاء يَرْتَدِيهِ بَعِيلُ وَإِنْ هُوَلَمْ يَعِلُ عَلَى النَّفْسِ ضَيْهَا * فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ النَّنَاء سَيِلُ تُمَسِيرًا أَنَّا قَلِيسلُ عَدِيدُنَا * فَقُلْتُ لَمَا : إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلُ وَمَا قَلَ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا: * شَبَابُ تَسَاعَى لِلْمُلاَ وَكُلُولُ

⁽۱) وأننا نصم ونحى من يعليمنا ويحتمى بنا ونشئة بالأذى على مرب يعصينا (۲) المملك الملك وسام الناس خسفا يعنى حلهم على مافيه ذلم ، وأيينا أن تقر الذله فينا (۲) المملك والمنتفئا من الانقياد الله و إقرار الذله فينا (۲) يعنى عددنا كثير فيالو والبحر (٤) يدفس من اللؤم عرضه يعنى لم يصب عرضه ماشيته من اللؤم ، فكل رداء بركديه جميل يعنى فكل ما يلبسه حسن ، يريد اذا تجنب الانسان اللوم فكل حالة يظهر علما حسمة (٥) الغيم الظام ولم يحمل على النفس نسيمها يعنى لم يذالها الإزالة مافيه هضمها ، فليس لملى حسن الثناء سبيل أي فليس بعد ذلك طريق إلى أن يتنى عليه تناء حسنا (٦) يعنى من كان له خلف مثنا الايعد فيلا الأننا بن شبان وشيوخ كلهم برغم بنفسه إلى المعالى

وَمَا ضَرَّنَا أَنَّا قَلِيدِ لَنَّ وَجَارُنَا * عَيْرِيزُ وَجَارُ الْأَكْتَرِينَ ذَلِيلُ
لَنَ جَبَلُ يَحْتَلُهُ مَنْ نُجِيدِيهُ * مَنِيعٌ يَرَدُّ الطَّرْفَ وَهُو كَلِيلُ
رَمَا أَصْلُهُ تَعْتَ الثَّرَى وَسَمَايِهِ * إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَايْنَالُ طَوِيلُ
هُوَالْأَبْلُقُ الفَّرْدُ الدِّي شَاعَ ذِكْهُ * يَصِدُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطُولُ
وَإِنَّا لَقُومُ لَا نَرَى الْقَتْلُ سُبَّةً * إِذَا مَارَأَتُهُ عَامِرُ وَمَسَلُولُ
وَمَا مَاتَ مِنَا سَيدٌ حَعْفَ أَهْهِ * وَلَا طُلٌ مِنَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ
مَا مَاتَ مِنَا سَيدُ حَعْفَ أَهْهِ * وَلَا طُلٌ مِنَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ
مَسِيلُ عَلَى حَدِ الظُّبَاتِ مُعْوَسُنَا * وَلَا طُلٌ مِنَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ
مَسِيلُ عَلَى حَدِ الظُّبَاتِ مُعْوسُنَا * وَلَا طُلٌ مِنَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ

⁽١) لنا جبل عارة عن الحسن الفخم الذي سيتكلم عليه بعد . يحتله من نجيره ينزل
به من نتقده . منيع لا يمكن الوصول اليه بلا إذن . يرة الطرف يرجع البصر . وهو كليل
وهو حسير تَسب منفطح عن النغار (٧) يهني أصوله ثابتة وفروعه شاعفة (٧) الأبلق
الفرد الذي شاع ذكره هو حصن السمو مل بناه أبوه وقيل سليان عليه السلام أرض تياه
وقصدته الرّباء فسجرت هنده وعن مارد نقالت : تترد مارد وهرّ الأبلق (٤) سُبة أى عادا
وعامر أى بنو عامر وسلول أى بنو مُرةً وهما خذان من قيس . وفي هذا البيت منح لقوم
الشاهر وهجو لبني عامر و بن مرة (٥) مات حت أقده أى على فرائسه من غير تتل
ولا ضرب علا تموق ولا حرق (١) يمني لم يهدو دمه و يترك الأخذ بناره (٧) الظبات
جع ظبة وهي حدّ السيف أو السنان ، والمني أن دماه نا تراق على السيوف والرماح ، ير يد
جمع غبة وهي حدّ المديف أو السنان ، والمغني أن دماه نا تراق على السيوف والرماح ، ير يد

صَفَّوْنَا وَلَمْ تَكُدُّرُ وَأَخْلَصَ سِرِنَا * إِنَّاثُ أَطَابَتْ حَلْنَا وَفُحُولُ وَنَعَنْ كَا وَلُحُولُ الْمَثُونُ كَا وَالْمَدُونَ الْمَوْنِ مَافِي نِصَابِنا * كَهَامُ وَلاَ فِينَا يُعَدُّ يَخِيدُ لُ وَنُنكُرُ إِنْشِنْنَاعَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ * وَلا يُنكُرُونَ الْقُولَ حِينَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ

⁽۱) ولم نكدر بعنى صفونا فهو تأكيد ، وأخلص مرنا أى طهر وبن أصلنا - إناث أى نساء أطابت حلتا جعلته طبيا ، ولحول ورجال : يعنى أن أصولهم كريمة مزيجال وتساء (۲) المزن هوالسعاب الأبيض ومائه هغب صاف ، والنصاب الأمسل ، والرجل الكَهَام اللَّي البطيء المسمن الذي لاغناء هنده (۳) أى مغنى و واح بمسنى مات (٤) وارد علينا (٥) تريل هو الذي يحل عند القوم (٢) الغررجم خرة وهي بياض في الجهة ، والحجول جمع حسل وهو البياض في القوام ، يعنى أشم عُرَّ محبلون أى ذور أصل كريم (٧) الفراع المضاربة والمقاتلة ، والحاربين لا يعنى الدوع ، والفلول جمع ظو هو ثم السسيف (٨) يعنى لا يخرج الفارس منا سيفه من غمده و يضده بعد ذلك لا إذا قدل به

نموذج الإنشاء الأدبيّ للفاضل حفني بك ناصف في خطبة الوداد

يعلم الله ما عندى من الشّوق إلى السيّد و إن لم يره البصر ، والتّوق إلى السيّد و إن لم يره البصر ، والتّوق الى شهوده و إن لم يحتصل بالمّيد عاسنه النظر؛ والشّاف بساح الحديث منه كاسمعه عنه . فقد سبقت ذكرى عاسنه إلى السمع ، ووصل خبر لطائفه إلى النفس . (وما المره إلا ذكره وماثره) وحسدت العين عليه الأذن ، وودت لوأتها السابقة إلى اجتلاء رقائقه ، وشهود حقائقه . (فالمين عشق مثل ما يعشق السمع) لاجرم أنّ ماتعارف من الأرواح المّاف ، وما تناكر منها اختلف ، ونمن و إن بَعدت بيننا الشّقة ، ولم يسبق لنا باللقاء عهد ، فلُحمة الأدب تجمنا ، وهي أقوى من مُحمة اللسب ، وقدرأيت ال أرداف إليك بالمكاتبة ، وأتوسّل إلى شرف التعرف بالمراسلة ، حقى إذا لم يبق في الصبر على الافتراق مُسكة ، ولتي الحسم دعوة الوح فاندفع إذا لم يبق في الصبر على الافتراق مُسكة ، ولتي الحسم دعوة الوح فاندفع

⁽١) يعنى طالت المسافة بيننا (٢) اللهمة بالضم هى القرابة وما يوضع بين مسلمى الثوب وهو الخيطان المدودة - ومعنى ذلك أنّ الارتباط بيننا هو ارتباط أدب وهو أغوى من ارتباط النسب (٣) أن أزدلف أن أتقرّب (٤) المسكمة ما يتمسك به وما يقبلغ به من العلمام والشراب

(۱) إلى طلب الاجتماع ، أكون قدمهم تدت له سبيلا ، ووطّات له طريقا ، قلا مريقا ، قلا مريقا ، قلا تنجر في فَرَحُهُ اللّقيا ، ولا يغزني طرب الظفر ، (فن فرح النفس مايّقتُل) فإن رأى السيّد أن يكاتب عبده ، ويُعتقه من رقّ الفرقه ، عجل بجواب هذا الكتّاب ، ليعلم العبد أنْ نميقته صادفت قبولا ، وأق وسيلته اتخذت إلى سيّده سبيلا ، قرب الله زمن اللقا ، وقصّر أمد النوى ، حتى أنشد في الختام :

تَطَابَقَ الْخُنْرُ فِي عَلَيْكَ وَالْخَبَرُ * وَصَلَّقَ السَّمْعَ فِأَوْصَا فِكَ الْبَصْرُ !

ونحمقد بك المويلحى فى وصف دار الآثار القديمة قال عيسى بنه هشام: زايلنا الأهرام، وخَاليناها تتلب من شادها، وتَنتَّى من بناها. وملنا إلى دار التحف ومستودّع الآثار، لمشاهدة ماحفظته لنا من صنوف الطرف وعيون الأخبار ، وما أنرجته الأيام من عالم الخفاء إلى عالم الظهور ، بعد أن كان مرًّا مكتوما فى خواطر المصور والدهور ، وما صانته بطون القبور من الفناء والدثور ، وضمت المصور والدهور ، وما صانته بطون القبور من الفناء والدثور ، وضمت

 ⁽١) هيأت رسلت طريق (٧) لاتأخذن بالاعياء والانقطاع فرحة المسلاقاة
 (٣) زايلنا الأهرام فارتناها (٤) تبكيه وتعدّد محاسه (٥) تخبر بضائهم (١) أنواع المُطرَق هي مايستملح (٧) الفناء والدثور واحد

أحشاء الموس عمن العفاء والدروس عوما خَباته أرحام المعابدوالهياكارى (۲) من بقايا الماضين وخبايا الأوائل ،وما انكشفت عنه سجوف الأحقاب ، (٣) وتركه الأسلاف للاعقاب: من مكنون الدفائن، ومكنوز الخزائن؛ وعِجائب الفنّ الدقيق ، وبدائم الْبِدْعِ الأنيق، وغرائب الصُّنْعالعتيق، يَلَيَت في صطحابها الأيّام والليالي ، وانحنت في احتضانها ظهورالعصور (۲)
 الخوالي ، وآنقلبت البحار وهادا ، وأصبحت الوهاد أطوادا ، وغدت. الأغوار أنجادا وأضى العمران خرايا والخراب محرانا والغمارتراباء (۹) (۲۰) والترابغمارا ؛ وتمدينت بواد وتبدّت مداثن ؛ و بادت مواطن ؛ ومضت دول مددول، ونعيت أول إثر أول ؛ وبدت أحوال وحالت، وظهرت أعمال وزالت؛ وهي هي كاتركها أهلها: مصون وضعها ، عفوظ شكلها . (١٤) خبرصادق، ولسان ناطق، تخبر بالعبر، وتحدّث عمّه: غَد .

 ⁽۱) العفاء والدروس واحد (۲) أستار الأزية (۳) الا خلاف (٤) الاختراع الحسن المعبد (٥) القديم (٦) الوهاد جمع وهدة وهي الأرض المنخفة (٧) جبالا مرتفعة (٨) الأواض المنخدة أراض مرتفعة (٨) الليكر بعد تحمر وهو المال الكثير (١٠) تحضرت العجادى (١١) صارت المدائن بوادى (١٢) علكت وفنيت (١٣) وقنيت (١٣) عنى

ولعبد الله باشا فكرى المتوفّى سنة ١٣٠٧ هـ في التهنئـــة

إليك أيّب الأخ أقدم تهنئتي على نم تُعبد ولتعدد، ويتعمّ الشكر عليه ويتا كديمن أعتلاء رتبتك: أدام الله لك الاعتلاء، ووالى عليك النم ؛ وإن كان ذلك بعض ما تدعو أهليتك إليه ، ويوجب استحقاقك المزيد عليه ، بما سَوّفَت به الأيّام أزمانا، وأخرته عن وقته ظلما وعدوانا، فاهنأ بها رتبة مشفوعة بالتجديد، مستتبعة الزيد؛ فهذا وسمى يحى و بعده الفيث مَلِيًا، وبا كورة يتوالى بعدها التمر جَنيًا ، أدام الله توفيقك لبلوغ الآمال ، وجعل هذه الرتبة السعيدة براعة استهلال ،

وفى الشوق لصديق

(٩) مسلام تُسفِرُ في سماء الوداد أنواره ، وتُرْهِرُ في حداثت المحبّة والاتحاد (١٠) أزهاره ، وثناء يزدرى بنسيم الصّبا والقبول ، ودعاء ترفعه أكفّ

⁽۱) يجب بحو با لايمكن إسقاطه (۲) الارتفاع (۳) لعله يريد استثبالك ولو استصله لمكان أحسن (٤) مطلت بوحد الوقاء (٥) مطر الربيع الأوّل (٢) النيث. المطر الغزير وومّلًا بني ملوي يلّد (٧) الما كورة أوّل مايبني من الثهر (٨) مقدّمة جميلة لهليفة (٩) الملاء أكل جمع حديقة وهي البستان أحاط به البناء وغرست فيه الأشجار والنخيل (٥٠) العميا والقبول رجح الحليفة

الإخلاص إلى أبواب القبول. وبعد فإن تشوق لحضرتكم يقل في تقديره البيان ، ويكل من تحريره البنان؛ فلا زلت للمين قوه ، والقلب فرحة ومسره ، والسلام .

وفي التعـــزية

يعزّعلى أن أكاتب سيدى مُعَزّيًا ، أو ألم به فى مُلسة مسليًا ، ولكنه أمراقه ألذى لايقابل بنير التسليم ، وقضاؤه ألذى ليس له عُدّة مسيك الصبر الكريم ، ولقد علم سيدى أجمل القصبره ، ولا أراه من بَعد إلاماسره وشرح صدره ، أن الله جلّ ثناؤه ، وتباركت آلاؤه ، إذا امتحن عبده فصبر آجره ، وعقضه بكمه ، وغن و إن تأثرت آجالنا ، وطالت آمالنا ، لسنا في دار مُقامة ، وقرار كرامة ، حتى نحزن على من فارقها : ولكنّا في مبيل مسفر ، وداركد ، والله يسمّل لسيدى سبيل الصبر، وتحصيل الأجر ،

 ⁽١) الاستجابة (٢) أَتْرِكَ بِدِ (٣) ملة أى نازلة رسمية (٤) نِسمه (٥) خلود
 (٦) الفرارما يَشْرُفه

لمنشئي القرئ الشامن من كلام ابن حبيب المتوفّى سنة ٧٧٧ هـ في وصف حديقة

را) صَدِشَتْ مِرْاةُ الْحَنَانِ قَصَدْتُ لِلِلاَيْمَا يَعْضَ الْحَنَانِ فَدَخَلْتُ الْكِيمَ وَمَا كُنْتُ مِلْكُمْ الْحَنَانِ فَصَدْتُ لِللاَيْمَا يَعْضَ الْحَنَانِ فَدَخَلْتُ الْكِيمَ وَمَا كُنْتُ أَقْدُ مُ الْكِيمَةُ وَمَا كُنْتُ أَقْدُ مُ الْكِيمَةُ وَاللّهُ مَنْفُودَةً وَفَا كَمَهُما مَنْفُودَةً وَفَا كَمَهُما كَنْفُودَةً وَفَا كَمَهُما كَنْفُودَةً وَفَا كَمَهُما كَنْفُودَةً وَفَا كَمَهُما كَنْفُودَةً وَلَا مَنْفُودَةً تَجُوسُ الْمَيْهُ خَلَالَ دِيارِهَا وَالشّرِقُ بِآفَافِها أَنْوَا فَلَو اللّهُ مُنْفُودًا لَهُ وَلَا مَنْفُودَةً النّواظِ وَشَرَكُ الْمُقواطِلُ بِهَا أَنْفِها لَا تَعْفَى وَمَا لَكُواطِلُ مِنْ اللّهَ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللللللللّهُ

⁽۱) الجَنَان القلب، وصدئت مرآله ملاها، والجنان جع جنة وهي الحديثة ذات النخل (۲) لجلائب أي إذالة الوسخ الذي طلاها، والجنان جع جنة وهي الحديثة ذات النخل والشجر (۳) أي مرتفعة فاخرة (٤) عناقبدها متدلية قريبة من الجانى (٥) المطلح الأشجار العظام، ومنضود أي ثمره متراكم بسخه فوق بعض (٦) أي متسع (٧) أي أضمانها مرتفعة (٨) لانتقطع من الطالب ولا تمنع، (٩) أي تترد بين بيوتها (١٠) النواد الورار (١١) تنزه في الليون (١٢) تسطاد الخواطر وتسي المقول (١٣) لا يكن الاتيان على عددها (١٤) لا يتأتى إدراك آشرها

لمنشئى القرىن السادس لرشيد الدين الوطواط المتوفَّى سنة ٧٧٠ ه

تهنئة بالقدوم من سفر

(۱)
بلغنى إياب سيّدى زانه الله بصنوف المعالى وصانه من صروف (١)
الليالى من سَفْرته الميمونة التي أَسفرت عن نيل المراد وتسهيل البغية الليالى من سَفْرته الميمونة التي أَسفرت عن نيل المراد وتسهيل البغية إلى دار إقامته ومستقر كرامته لم يؤثّر فيه نصب السير وعناؤه وكلال (١٠)
السفر ووعثاؤه فبلغ سرورى بذلك مبلغا يضاهي ما كنت بصدده (١١)
من الجنوع لغيبته فَحَمِدتُ القاتمالي على مايسَّر له من الرجوع إلى مغانيه ما المغانيه والطلوع على بلدة جَرَّفها ذيول أمانيه فسألته جلّت قدرته أن يجعل ماأنم به عليه من قرب الدار ودنو المزار موصولا بطول العمر والبقاء مقرونا بدوام العز والعلاء أنه سميم الدعاء

⁽۱) عودة (۲) أنواع (۳) نوائب (٤) المباركة (٥) كشفت وأظهرت (٦) المسراد (٧) تبه (٨) الكَلَّال الإعباء والوعاء المسقة (٩) يشابه (١٠) في معاناته (١١) عدم العمبر (١١) المضانى جمع مننى وهو المنزل الذي غنى بأهله (١٣) نال مقاصده (١٤) قرب المكان الذي ينادفيه سر(١٥) العلّر من مَنَى في المكان يَمَلُ مَلاءً

وللحريريُّ المتوفَّى سنة ١٦ ٥ ﻫـ

ف المقارنة بين صناعة الإنشاء وصناعة الحساب من المقامة الفراتية إنَّ صَنَاعَة الْإِنشَاء أَرْضُ وَصِنَاعَة الحِسابِ أَفْتُ وَقَلَمَ الْمُكَاتِبَةِ عَاطِبٌ وَقَلْمَ الْمُسَاتِ أَفْتُ وَقَلَمَ الْمُكَاتِبَةِ خَاطِبٌ وَقَلْمَ البَلاعَةِ تُنْسَعُ لِتُدُرُسُ وَالْمُنْشِئُ جُهَيْنَةُ الْاَخْبَارُ وَحَقيبَةُ وَدَسَاتِيرَ الْحُسَانَاتِ تُنْسَخُ وَتُدُرُسُ وَالْمُنْشِئُ جُهَيْنَةُ الْاَخْبَارُ وَحَقيبَةُ الْأَخْبَارُ وَحَقيبَةُ الْأَخْبَارُ وَحَقيبَةُ الْأَخْبَارُ وَحَقيبَةُ الْأَخْبَارُ وَحَقيبَةُ الْأَمْرِارُ وَنِي الْمُظْمَاءِ وَكِيرُ النَّدَماءِ وَقَلْمَهُ لِسَانُ الدَّولَة وَفَارِسُ الْمُعْمَارُ وَقَلْمُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ وَقَلْمُ لِسَانُ الدَّولَة وَفَارِسُ الْمُعْمَادُ وَلَوْمَ الْمُشَيْرُ وَالنَّمِيمُ وَلَيْكُ النَّولَةِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْمُؤْمِي وَعَلَمُ الْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَعَلَمُ الْمُؤْمِي وَعَلَمُ الْمُؤْمِي وَعَلَمُ الْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَكُولُومِي وَعَلَمُ الْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي الْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُومِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤُمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمِلُومُ وَالْمُؤْمِي وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِي وَالْمُومُ وَلَمِي وَالْمُو

⁽١) أَى مُنكِيمٌ مُسِينٌ (٢) أى طالب بخيم الحلب (٣) الأساطير جمع الجمع للمنظر وهو الصف من الدواسة للمنظر وهو الحكاية وتدرس من الدواسة وهى التعليم والتعلم (٤) يسمى دفاتر الحساب تغير بغيرها وتهمل (٥) خرج رجل من بنى كلاب يقال له الاختس فقد مل الجميش من بنى كلاب يقال له وكان الكلابي أعت تسمى صفرة فصارت تبكيه في المواسم فقال الجميش المكلابي وأخذ ماله وكان الكلابي أعت تسمى صفرة فصارت تبكيه في المواسم فقال الجميش المناسل عن حمين كل ركب * وعند جهيئة الخبر اليقين

فسار مثلا لمن عنده الانجار المحققة (٢) الحقيبة الجراب وحقيبة الأسرار مناها موضع الأسرار (٧) مُسارً الكبراء (٨) يعسنى الفسارس الذى لايجتاج الا إلى جَوْلة لبردى أعداءه (٩) لقيان امم حكم ذكر في القرآن الكريم في قوله تعساني ﴿ و إذ قال اتمان لابنه وهو يسله يا بن الاثمرك الله علم علم الآيات وهي من أعلى الحكم فيشه به كل من تظاهر على لسائه الحكمة (١٠) بشاوة الوشا وانذار النضب (١١) السفير المسلم بين القوم يوسل اليم الذلك (١١) جعم صيصة وهي قرن البقر والحسن وكل ما امتنع (١٣) النواصي الروس (١٤) يؤخذ العامي كرها

وَيُسْتَدُنَى الْقَاصِى وَصَاحِبُهُ بَرِى عَمِنَ النَّيَاتِ آمِنُ كَيد السَّمَاةُ مَعْرَظُ بَيْنَ الْمَاعَاتِ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةُ مُعْرَظُ بَيْنَ الْمَاعَاتِ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةُ الْمُسَابِ مَوْضُوعَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَصِنَاعَةَ الْإِنْسَاءِ مَبْلِيَّةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ وَصِنَاعَةُ الْإِنْسَاءِ مَبْلِيَّةً عَلَى التَّحْقِيقِ وَقَمْ الْمُنْشِيَّ خَابِطُ وَقَمْ الْمُنْشِيِّ خَابِطُ وَقَمْ الْمُنْشِيِّ خَابِطُ وَقَمْ الْمُنْشِيِّ خَابِطُ وَقَمْ الْمُنْشِيِّ خَابِطُ وَقَمْ الْمُنْسِقِيقِهُ النَّعْرِيُّ لَكُورِكُمُ فِيسَاسُ وَلَا يَعْتَوِرُهُ الْتِبَاسُ وَلِتَلَاوَةً ثَعْرَاءُ الرَّاسُ وَتَعَلِّمُ الْمُؤْلِحِ مُنْ اللَّوْطِ وَالْمَعْمُ الْمُؤْلِحِ الْمُعْلِمِ السَّخِطُةُ الْأَمْوالِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقُ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ اللَّعْمِ الْمُعْلِيقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَّعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَقْلِمُ الْمُؤْلِقِ وَالتَقْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَقْلَةُ الْأَثْمُ الْمُؤْلِقِ وَالتَقَاتُ وَالتَقَاتُ وَالْمُؤْلُولُ وَالتَقْلَةُ الْأَثْمُ الْمُؤْلِقِ وَالتَقَاتُ وَالتَقَاتُ وَالْمُؤْلِقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَعْمَ الْمُؤْلِقِ وَالتَقْلِعِ وَالْمَامُ وَالْمُ الْمُؤْلِقِ وَالْمُولِي الْمُؤْلِقِ وَالْمُعْمِ الْمُؤْلِقِ وَالْمُلْمُ الْمُؤْلِقِ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمُ الْمُؤْلِقِ وَلِي الْمُؤْلِقِ وَلَالْمُولُ وَالْمُؤْلِقِ وَلَالْمُولُ وَلِي الْمُؤْلِقِ وَلِي الْمُعْمِلُولُ وَلِي الْمُؤْلِقِ وَلِي الْمُعْمِلُ الْمُؤْلِقِ وَالْمُؤْلِقِ وَالْمُ الْمُؤْلِقِ وَلَمْ الْمُعْمَالُولُ وَلِي الْمُؤْلِقِ وَلِمُ الْمُؤْلِقُ وَلِمُ الْمُؤْلِقِ وَلَمْ الْمُؤْلِقِ وَلَمْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَلِمُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ وَلِمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِق

⁽۱) يُذفالبيد (۲) المستوليّات (۳) كيد الساميزيين الناس (٤) يمدوج بين الناس (٥) لأن ينظم في الدفاتر التي تقيد فيها المقاملات (٦) الزيريّة والتمريه (٧) حافظ متقن (٨) يخطى ويصيب (٩) الاتاوة الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم أو مدّة معدودة من الأجلمة والأرزاق (١) الاتاوة الغرامة والطوامير المسحف و والسجلات محدودة من الأجلمة والأرزاق (١) الثلاوة الغرامة والطوامير المسحف و والسجلات بقياس (١١) لا يحته لبس بل هو واضح ظاهر (١٦) يعني تتعب الذهن حتى كأنه فاب من الرأس (١٤) الأوادج من كتب الدوادين يثبت فيها ما هل كل إنسان من الزوع و وسنى يغني الماظر أي يصير الناظر عني الكانب ويعبر عنها الغراج غنيا (١٥) المدارج جمع مدوج أو مدوجية وهي ما توضع فيها الكتب ويعبر عنها الآن بالملف أو (الدوسيه) ومعني بعني المناظر أي يتسب من ينظر فيها أد يتعب البصر (١٦) المستج جمع حاسب كالكتبة جمع كاتب و وحفظة الأموال الذي يحفظونها من الضياع بتقييدها في الدفاتر (١٧) يعني جمع مجمد وهوا الحذاء الول التي في عهدتهم (٨٥) التلة الذين يتقلون جمع ناظر والا ثبات أحمالم تقيلة بسبب الأموال التي في عهدتهم (٨٥) التلة الذين يتقلون جمع ناظر والا ثبات

وَالاَّ يُصَافِي وَالشَّهُودُ الْمَقَانِعُ فِي الاَّ فَيَلافِ وَمِنْهُمُ الْمُسْتَوْفِ الَّذِي وَالْمُهُمِنُ عَلَى الْمُقَالِقِ وَمِنْهُمُ الْمُسْتَوْفِ الَّذِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْحُلْمُ اللْمُعُلِّلِهُ الللْمُعُلِي اللْمُعُلِي اللللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

⁽۱) الأعلام جمع ملم وهو الجبل والمراد بذلك هناالرجال المشهوريون بالانساف :
يمنى المدل والانتصاف أى الانتصار قمن (۲) المقافع جمع مقنع وشاهد مقنع أى يقتنع بشهادته و في الانتحاف أى صد اختلاف الناس في الأسور (۳) أى الذي يحصل الاسوال وافية فيكون صاحدا للسلطان في جياية الأسوال (٤) الذي طبه المدار في الديوان (٥) أى مسيزان الأعسال (٢) المسيطر على أدباب الديوان الذي يسرتهم في مصالحه (٧) الميه الرجع في حالة الصلح والحرب (٨) عليه الاحتاد في الايراد والمتصرف (٩) أى يستان به النام والضرر (١٠) يرتبط به المطاء والمنع (١١) لشاحت تنيجة تحصيل الأموال (٢١) التفايز غبر الناس بعضهم بعضا أى تخادهم (١٣) أى لا تفرط عقد النامل بين الناس (١٤) الفلامات جمع ظلامة وهي المقالد و مسنى بن جرسها عطاولا أى لا يؤخل له بنار، من طل دمه أهدره فهو مطلول بعض المحض قام)

(۱) يَرَاعَ الْإِنْشَاءِ مُتَقَوِّلُ وَيَرَاعَ الِحُسَابُ مُتَأَوِّلُ وَالْمُحَاسِبُ مُنَـاقِشُ وَالْمُنْشِئُ أَبُو بَرَاقِشُ وَلِيَكَلِيْهِمَا حُمَّةً حِينَ يَرْفُ إِلَى أَنْ يُلقَ وَرُزْنِي وَإِمْنَاتُ فِيَا يُنْشَا حَتَّى يُنْشَى وَيُرْشَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُـوا وَتَمِسْلُوا الصَّالِمَانِ وَقَلِيلٌ مَاهُمْ

وله فى مدح الحركة والنشاط والإقدام، وذتم القعود والكسل والحَوّر منر المقامة الساسانية

فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قُطُوبٍ وَأَسْرَى مِنْ جُنْـ لَبِ وَأَنْشَطَ مِنْ ظَبِي (١٠) مَنْ أَجُولَ مِنْ فَطُوبٍ وَأَسْرَا) مَنْ جُنْـ كَبِ وَأَنْشَطَ مِنْ ظَبِي مُقْيِرٍ وَأَسْلَطَ مِنْ ذِنْبٍ مُتنمِرٍ وَأَقْدَحْ زُنْدَ جَدِّكَ بِجِــلْكَ وَأَقْرَعْ

(۱) أى قله مُقرَّ كاذب (۲) أى مستص في رول اله (۳) أى مستص في الحساب مرابع لكل شيء في (٤) أبو براقش طائر يتلون ألوانا كثيرة ، يشبه به كل متغلب في أموره مزخوف لأقواله (٥) الجمة مع المقرب أو الابرة التي تلاخيها ، والمقصود حنا الآذى الذي ينال الناس منها عند اعتلائهما في الدرجات (١) حتى يرمى من ربته ويرق من الرقيسة (٧) الاعتات الافساد والاهلاك وإدخال المشقة والتعب على الناس ، ويفنا ينى يكتب ، ويفنى يعنى قصد ، ويرشى يسطى الرشوة (٨) القطرب الله ، المبارع والفتب الأمط ودُورية تسمى ليلها ولا تستريخ بارها ، كان لسيو يه تلهيد يسمى علد بن المستبر بيكر الله فكلا نحم بابه وبعده فقال أنه ما أنت الاقطرب ليل فصار لقباله مسيوا باليل من من جند وهو فرع من الجراد (١٠) أى غزال في ليلة مقمرة لأنه ما أنشاط بحضرة القموب كالفر سيرا باليل ، من جندب وهو فرع من الجراد (١٠) أى غزال في ليلة مقمرة لأنه يأخذه النشاط بحضرة القدوب كالفر

(۱) يعنى حصل توتك وعيسك بسلك كالمثل المسائ : كل من عرق جبينك (۲) اسلك كل طريق (۳) لج أمر من ولج يعنى دخل و واللج معظم المهاء : يعنى خض خمار المياه بعنى محمل الشدائد في طلب المعايش (٤) النجع طلب الكلا في موضعه يمنى الاحتاب والخوش مي الأمكنة ذوات الاحتاب والخضرة و والمنى اقصل كل مكان حسب (٥) أصل المثل أن دلوك بين الدلاه : يعسنى إذا رأيت أناسا بينتخرجون المماء بالدلاه فلا تتخطر أن تستق من دلائيسم ولكن الت يدلو وألقه في المرب : والمنى احمل بنفسك المحسول على رزقك وهنا أن دلوك إلى كل سوض مناه اطلب رزقك أينا وجلته (٣) لا تمله (٧) لا تتعب من المواظبة والاستمرار على طلب الرزق (٨) اشان كل منها يسمى ساسان : الأولى ساسان الاكبروهو اين ببلك أبو الأكاسرة طوك الفرس و المراد عنا الأول لأنه ترك الفرس منا وسائل الارزاق كل مكان حق عدا الأربين بالبرهميين (Bohémiens وسائل الارزاق وهم أشبه شيء يسمى عند الأربيين بالبرهميين (Bohémiens والمناد السعد وسائل الارزاق وهم أشبه شيء يسمى عند الأربيين بالبرهميين (Bohémiens السعد والد) يعنى من سعى نال مطلبه وين تجوّل أدوك أمائية (١) العلامة على شقة السعد (١) الموادة على شقة السعد (١) المه المناة على شقة السعد (١) المه المثلة والهاء

⁽۱) المتربة الفقر الشديد (۷) القتاح ما تلقح به النطة والمتعبة التعب بهني أنه أصل التعب (۴) صفة العاجزين الجهلاه (٤) أى عادة العاجز الذي يكل أمره إلى غيره ويستمد عل سواه (۵) أى ماجني العسسل مرن ألف الكسل (۲) الراحة الكف واستوطأ استلان والراحة الدمة (۷) والزم الجراءة والدخول في المخاوف ولو على الأحد (۸) جماوة القلب تعين على التكلم وتجعل صاحبها مطلق العنان يفعل كيف يشاه (۹) الخطوة ما يشم به الانسان من الزتبة الرفيمة والديش الحق، (۱۰) الثروة النفي (۱۱) الخور الضعف والجين وصنو الكمل يعني أخاه (۱۲) القشل الضعف والحين المختلف والمناس علم مضيع له (۱۵) أى من قوي ظلم المختلف (۱۲) أى من خاف ضاع علمه أمله

لمنشي القرن الخامس

الماورديّ المتوفّى ســــنة . و ٤ هـ من كتاب أدب الدنيا والدين

العلم أَفضل ماطَلَبَ وجدَّ فيه الطالب وأفضل ماكَسَبَ وٱ قتناه الكاسب

قال عبد الملكِ بنُ مروان لبليه: تعلّموا العلم فإن كنتم سادةً فُقَتْم وإن كنتم وَسَطًا سُدْتُمْ وإن كنتم سُوقة عِشْتُم . وقال بعض البلغاء: تعلّم العلم فإنه يقومُك ويسلِدُك صغيرا ويقدّمك ويسوِدُك كيما ويُشاح زَيْفَك وفاسلُك ويُشِم عدوك وحاسدَك ويصحح هِمَتك وأملك . وقال: من أَمْضى يومه فى غير حتى قضاه أو فسرض أدّاه أو بحد أثّله أو حمد حصّله أو خير أسسه أو علم اقتبسه فقد عَتَى يومه وظلم نفسه

وله في حسن المعاشرة

كن أيّها العاقل مُقيلا على شائِك راضيا على زمانك سَلَما لأَهل (١)

دو (١)

دهرك جاريا على عادة عصرك منقادا لمن قدمه الناس عليك مُتَحَنّا على من قدّمة الناس عليك مُتَحَنّا على من قدّمك الناس عليه ولا تُبَايِنُهُم بالعُزلَةِ عنهم فيمعُتُوك (١)

ولا تجاهرهم بالمخالفة لهم فيعادوك فَإنّه لاعيشة لمقوت ولا راحة (١)

لمُعادى واجعل نصح فسك غنيمة عقلك ولا تداهنها بإخفاء عيبك وإظهار عدرك فيصير عدوك أحظى منك في زجر فسه فقد قال واللها عنه واعظ لم تنفعه المواعظ

⁽۱) يمنى اشتغل بما يهمك (۲) مسالما للناس (۲) منها للمادات التي طيا أهمال حصرك (٤) مطيعاً لرؤسائك (٥) مشفقاً على مرسوسيك (٢) لاتتفرد عن أهم زمتك فتنتلف عنهم ويختفون متك فيكرهوك (٧) يمنى إذا أوجب عليك الحق أن تخاففهم فطلف في المخالفة لكى لا يسادهك (٨) لا يضع الانسان المكروه يعيشه (٩) من يعاديه الناس لا يبق مرتاحاً (١٠) اغتم دائما النميحة بلخمسك (١١) إذا كان فيك عب فأصلحه ولا تخته حتى إذا ظهر الناس احتارت هنده قان ذلك مناحة وتماتى المنص (١١) أي لا تجمل عدل أحسن حظا منك بأن يزرقه وأنت كداهم (١١) بعطهم صاغرين

ولأبى الفضل الميكالى المتوفَّى سنة ٢٣٦ هـ فى وصف مطر شعرا،مع مقدّمة لعمر بن على المطوعى فى وصف ذلك المطر ثارا

حكى مُحَرُّ بْنُ عَلَي المُطَوِّ قَال : رَأَى الأُمْرِ السيدُ أبو الفضل عبدُ الرحن بْنُ أحمد أدام الله عزه أيَّامَ مُقَامه بُحُويْن أن يُطالع قرية عن قرَى ضياعه تُدَى نجاب على سهيل التَّنَّةُ والتَّفْرَ فكنت في جملة من استصحبه إليها من أصحابه واتَّقْق أنْ وصلنا والساء مُصْحِبه والمُّق وَيْرُوزَج لم يَعْبَق به كافور والمُحَوِّ الله والمُحَوِّ المُحَوِّ الله والمُحَوِّ الله والمُحَوِّق المُحَوِّ الله والمُحَوِّ الله والمُحَوِّ الله والمُحَوِّق الله والمُحَوِّق المُحَوِّق المُحَوْلُ وعَرْضًا ، فاذلنا تحتاله المُحَوِّق المُحَوِّق الشمس بستارة أَفْنَانها مستقرين من وَهَج الشمس بستارة أَفْنانها مستقرين من وهَج الشمس بستارة أَفْنانها عصافها

⁽۱) كورة بحراسان وبادة بسرخس (بلاد فاوس) (۲) يطالع قرية يطلع طها والضياع جمع ضيمة وهي المقاو والارض الملفة (۳) لاغيم فيا (٤) حارة عن خلق الحقر من السحاب (٥) أى لويه مثل لون الفير وزج وهو الزرقة و ولم يستى به لم يلسق به والمكافور طيب يستخرج من شجر كير ولون هذا الطيب يصيراً بيض بعد عملية تصل فيه ؟ مالمني أنه لايرى شيء من السحاب في الأفق (٦) طويلتها (٧) الأفتان الفصون ومماوتها يعني أوراقها المريضة المتلاحة تلاحا يجعلها تشبه السقوف (٨) وهيجالشمس شدة سؤها ويتو تلاها

وأخذنا تجاذب أَذْيالَ المذاكرة ونتسالب أَهداب المُناشدة والمُحاورة فل شعرنا بالساء إلا وقد أَرْعَلَتْ وَأَبرقَتْ وأَظْلَتْ بعد مأأَشْرَقَتْ فَى شعرنا بالساء إلا وقد أَرْعَلَتْ وَأَبرقَتْ وأَظْلَتْ بعد مأأَشْرَقَتْ مُعْ جادت بمطر كأَقْواهِ القرب فَأَجَادتُ وحكت أَنامِلَ الأَجْواد بل أَوْقَت عليها وزادت حَتى كاد غَيْشًا يَعودُ عَيْثًا وَهم وَ بُلُها أن يستحيل ويلا فصَبرنا على أَذَاها وقلنا: سَعابة صَيْف عَنْ قليل تَقَشَّعُ فإذا نحن ويلا فصَبرنا بمل أَنْفور الصَدَّاب لامن الثَنُور بها قد أَه طَرَتنا بَرَدًا كالتَّفور لَكِنها من تُنُور الصَدَّاب لامن الثَنُور الصَدَّاب لامن الثَنُور الصَدَّاب هما عامً المِنْد وسلمنا لأسْبابِ القضاء في مَرَّت ساعةً من النهار حتى سمعنا خوير الأنهار ورأينا السيْل قد بلغ الزَّبي والماء

⁽۱) عبارة عن تذاكرهم (۲) عبارة من تناشدهم الأشسمار وتحاور وبعضهم مع بعض عاورا أدبيا (۳) يقال وعدت و برقت أى جاءت بالوط والسبرق وأرصدت وأبرقت يعنى تهددت بالوط والسبرق وأرصدت وأبرقت يعنى تهدت تكرمت وأجاد المحدث وأبحث عنى مشابها لأيديم وبالسخاء وأوقت وزادت بمنى واحد (۲) الفيث المطر، والمدث الافساد (۷) الديل المطرالشديد العظيم القطرات والويل الشر (۸) أى لاتحكث إلا تليسلا وتذهب (۹) السبرة قطرات المطر المتجمد التقوين وثنور العذاب فتحاته (۱۰) لاتحكث إلا الأسسنان العذبة الربق (۱۱) و وخضعا لا محكم المقادير (۱۲) يعنى جرى الماء بشسكة حتى صاريسم فه صوت كموت مياه الأنهار (۱۳) السبل الماء العظيم الذي يشهم من المطر ويسيل بشكة و وازين جمع زية وهي الارض المرضعة ارتفاط عظما بحيث لا يعلوها المداء الدخرة تحفر نها التساد فها الأمد

قد غَمَرَ القيمَانَ وَالرَّبَّ فبادرنا إلى حِصْنِ القرية لا تَدْين من السيل (٢) (٢) وَاللَّهُ فَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا الللْمُوالَّةُ وَاللَّهُ وَالللّهُ وَالللّهُ وَا الللْ

⁽۱) الرّباً جمع ربوة وهى الأرض المرتفعة: والقيمان جمع قاع وهو الأرض السهلة المعلمئة التي انفرت عنها الجبال والآكام (۲) فبادرة أسرعا ، والحصن الموضع الحسين الذي لا يوصل إلى جوفه الآلمين متحصين - والأفنية جمع فناه وهوالمنسع أمام الحداد (٣) ماثلين ملتجئين والقعلم مائزل من ماه المعلم و والأفنية جمع فناه وهوالمنسع المحديا بمنى جعل لون الشيء مثل أحرضاريا إلى السواد و والكافور والويل تقدّم مسناهما (٥) غلف الشيء جعل له خلافاً ي جما يوستوا - والطراز رسم الثوب و والمنفى أن رسم الثوب ستره العلين المتناثر من الوحل (٦) الأردان أصول الأكام (٧) أي أوسع بعدم الأرباح ويقد المكاسب (٨) يكف يقطر ولا يتمثّق ولا يتقطم (٩) هوام جمع هام من همى يمهى بعنى سال (١٠) لعسله يريد أربع نواح يقطر منها المماه كثيرا السحوالفام الماسح الشبيه بالنعد (١٢) عن أزال المسحوالفام

رفضً ونتُّخذا لِآرتحالَ عنها فرضًا في إلنا تطوى الصَّحارَى أرضًا فأرضًا إلى أَن وافينا المُستَقَرَّ ركضا فلما نفضنا عُبَارَ ذلك المسير الذي الرضًا إلى أَن وافينا المُستَقرَّ ركضا فلما نفضنا عُبَارَ ذلك المسير الذي جمعنا في رِبْقة الأسير وأَفْضَيْنا إلى ساحة التيسير بعد ما أُصِيناً بالأمر المسير وتذاكرنا مالقيناً من النعب والمَشقَّة في قطع ذلك الطريق وطَّي تلك الشَّقة أَخذ الأمير السيّد أطال الله بقاءه القلم فعلَّق هذه الأبيات ارتجالا

(٧) دَهُتَنَاالِّسَاءُ غَدَاةَ السَّحَابِ * يَغَيْثِ عَلَى أَفْقِيهِ مُسْسِلِ (١) (١) (١) ﴿ لَا لَنْ اللَّهِ عَلَى أَفْقِيهِ مُسْسِلِ (١) (١) ﴿ لَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى وَلَمْ أَشْفَكُمُ وَلَمْ مُشْفَكُمُ وَلَمْ مُشْفَعُهُ وَلَمْ مُشْفَكُمُ وَلَمْ مُشْفَعُهُ وَلَمْ مُشْفِعُ وَلَمْ مُنْفَعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُعْلَقِيقًا لِللَّهِ مُنْ إِلَيْنِ عِلَى اللَّهُ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفُعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفُوعً وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفُوعً وَلَمْ مُنْفُوعً وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفُوعً وَلَمْ عُلِمُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ مُنْفُوعً وَلَمْ فَعِلَمُ وَلِمُ وَلِمُ عُلِمُ وَلَمْ مُنْفُوعً وَلَمْ مُنْفِعُ ولِمُ وَلَمْ مُنْفِعُ وَلَمْ فَالْعُلُولُ وَلَمْ فَالْعُلُولُ وَلَمْ فَعِلَمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلِمُ

⁽¹⁾ أى أن نرفض الإقامة بها رفضا باتا (٣) وافينا أتينا و والمستقر السّكنُ و وركضا بعنى عدوا وجويا على الاقسلدام (٣) يعنى لما أذلنا وسخ هسلما السير : بعن إسترحنا (٤) الربقة عروة تجعل في حبل مع عرى أخرى و يُربَعلُ في هذا الحبل (ويسمى الرّبيني) أولادُ الغذان والمعزوالبقر (٥) أفضينا وصلنا والساحة رحبة بين الدور والنيسير البسر والتسبير البسر درات وطنت المسلم (٢) افغا المسسقة أى تعلم تلك المسافة (٧) الفداة أقل النهار يعنى دهمتنا المباه في أقل النهار الفدا الذي كان فيه غيم والنيث المطر و المسبل الهاطل : يعنى دهمتنا المباه بعطر هاطل على الأفق الذي كان السحاب شياطه (٨) له رقة أى نوى وصويت المعالى (٩) الشكل التي قلسمت وادها مع أن الله في تصويت على غيابه والماتية وادها موانا الله في تصويت على غيابه والماتية علم الملهل من وجوده

وَثَقَّ يُو بُلِ عَدَا طَـوْرَهُ * فَمَادَ وَبَالًا عَلَى الْمُعِيلِ (٢)
وَأَشْرَفَ أَصْحَابُنَا مِنْ أَذَاهُ * عَلَى خَطَرٍ هَا يُلِ مُعْفِ لِي الْمُعِيلِ وَمَنْ لَا يُذِيفِنَاءِ الْحَلَلَا * وَآوِ إِلَى نَفْقِي مُهْمَلِ وَمِنْ مُسْتَجِيرُيْنَادِي الْفَرِيقَ * هَنَاكَ وَمِنْ صَارِحَ مُعْولِ وَمِنْ مُسْتَجِيرُيْنَادِي الْفَوْيِ * يَدْهُع مِنَ الْوَجْدِ لَمْ يُمِيلِ (٢)
وَمِنْ مُسْتَجِيرُيْنَادِي الْفَوْفِ * يَدِهُمْ مِنَ الْوَجْدِ لَمْ يُمِيلِ (٧)
وَجَادَتْ عَلَيْنَا عَلَى اللّهُ وَفِيهُ * يَمِيسًا مِنَ الْأَرْضِ لَمُ يَمِلُلُ وَوَعَهُ * فَأَدْ بَرَحُكُلُّ عَنِ الْمُقْبِلِ (١٠)
وَأَقْبَلُ مَا شَكَاءً مِنْ دُوحَةً * وَمَا يَلْقَ مِنْ صَحْوَةٍ يُمِيلِ (١٤)
يُقِلُّعُ مَا شَكَاءً مِنْ دُوحَةً * وَمَا يَلْقَ مِنْ صَحْوَةٍ يُمِيلِ (١٤)
فَيْلُ مَا مَكَاءً مِنْ دُوحَةً * وَمَا يَلْقَ مِنْ صَحْوَةٍ يَمِيلِ (١٤)
فَيْنَ عَامِ رَدِّهُ غَامِرًا * وَمِنْ مَعْلَمْ عَادَكُالْمَجِهِلِ الْمُعْلِلِ وَمِنْ مَعْلَمْ عَادَكُالْمَجِهِلِ الْمَعْلِ عَادَكُالْمَجِهِلِ الْمُعْلِي عَادَكُالْمَجِهِلِ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَقَالَعُهُ عَلَى الْعَلَى عَلَيْ الْمُعَلِي عَلَى عَلَيْ وَقَالُمُ وَقَالًا * وَمِنْ مَعْلَمْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽۱) الو بل تقدّم تفسيره (المطرالشديد) وهدا طوره تجاوز حدّه (۲) فسار تقيلا وغيا على المكان المحل الجلب المنقطع عنسه المعار (۳) أشرف على كذا قرب منسه والمعضل الذي لا دواه له (٤) فن منحسن بالأراضي المجاورة الجدوان (۵) ومن لا يحق إلى سَرِب في الأرض لم يتمهسده أحد (۳) ينادى: الفريق أي يدحوالناس ويقول: النسريق ليتقدوه والمعول الرافع صوته بالبكاه (۷) لم يعمل أي لم يقرك شيعا من الوجد أي الجدة والكثرة (۸) كأن مراما لما أي كأن المياه عرم علها أن ترى أرضا ياسة لم تبل بالمأه (۹) الروعة الفزية (۱۰) فساركل واحد يولي و يهرب بمن يقابك (۱۱) يقتلم كل ما يده من الصحور (۱۱) يقتلم كل ما يده من الصحور الفيام من الصحور ما المناهدول

(۱) كَفَانَا بَلِيَّنَـهُ رَبُّنَ * فَقَدْ وَجَبَ الشُّكُرُ المُفْضِل تَقُلُ السَّهَاءًارْعُدى وَأَبْقِ * فَإِنَّا رَجْعَنَ إِلَى الْمَـنْزِلِ

وللثعالبيّ المتوفّى ســــــــنة ٢٩ ٤ هـ في الاســـتعطاف

قد جرت عادة مولاى أن يقتصد فى عقويات أهل الجنايات ثم الديمد أن يقتصد فى عقويات أهل الجنايات ثم الايبعد أن يُقيلهم العثرات ويعيدهم إلى إحسانه الجزيل والظل في كَنْفِهِ الظليل وأرجو أن يتداركني من مولاى عطفه الكريم وقلبه الرحيم فيصفَحَ الصفح الجيل ويهب الذنب الجليل ويعفو عن أثم قدرة ويقبل أعظم عثرة

وله تهنئة بقدوم من سفر

أُمَنِيُّ سَيِّدَى وَنفْسَى تَطْيَبِ بِمَا يَسَّرَ اللهُ مَنْ قَدُومُهُ سَالَمُ وَأَشْكَرُ اللهُ مَنْ وَلَمْ م (٢) الله على ذلك شكرا دائمًا جعل الله قدومك مقروة بالحَيْرَةِ التامة العامّة

⁽١) كفاة اقد شره فرجب الشكر له لافضاله طينا (٢) إيني بالرحد والسبرق (٣) الاتصاد عند الافراط و والجنايات الذنوب التي يؤاخذ طبها وفي عرف أهسل التشريع : التعدّى على الأجسام بمثل الجرح والقطع (٤) يعقو عن هفواتهم (٥) الكنف الحرز والجانب (٢) أي بما اكتفبه من اختيار الأمور اعتبارا تاما شاملا لممومها

والكفاية الشاملة الكاملة غيبة المكارم مقرونة بغيبتك وأوبة النم موصولة بأوبتك فوصل الله قدومك من الكرامة بأضعاف ماقرن به مسيرك من السلامة وهنأك بإيابك وبلّغك غاية محايك ماذلت بالنية معك مسافرا و بأتصال الذكر والفكر ملاقيا إلى أن جُمع شمل سرورى بأوبتك وسكن نافر قلي بعودتك

وله في التعارف قبل اللقاء

(١) أنا أشتاقك كما تُشتاق الحنان وإن لم تتقدّم لها العينان أنا وإن (١١) كُنت تمّن لم يَسْعَدُ بلقائك فقد اشتمل على الأنس ببقائك والشوق (١٢) إلى محامسنك التي سارت أخبارها ولاحت آثارها لازالت الأيام

⁽۱) أى بمقساوتك على مباشرة الأعور أيا كانت (۲) يعمنى إذا غبت ظبت المكادم معك (۲) أى وإذا عدت إلى وطنك عادت النم معك (٤) أى أكرم الله للدرك و بارك في زيادة عما منعه إياك من السلامة في المسفر (٥) وبلنك أقسى ماتحبه وترضاه (٢) يعمنى كان ظبي مصلك حين كنت مسافرا (٧) يعمنى كنت أذ كِل وأهكر فيك في ضيدك فكأنى كنت ملاقيا الك (٨) يعمنى كان ظبي مضطريا في غييدك في المحدث سكر (٩) كا يشاق الانسان الجنّات (١٠) وان كانت تلك الجنات لم تنظرها العينان (١١) يعمنى كنت مستأنسا بوجودك وحياتك وان لم أنظرك (١٢) أى محاسبتك وفضائك التي انتشرت في العالم

تكشف لى من فضلك والأخبار تعرض على من عقلك مايشوّقتى (١) إليك وإن لم أرك ويزيدنى رغبة فى وتمك وقد سمعت خَبرك

وله في وصف الحرب

⁽۱) يسنى ماسمت به من كالث ومعاونك جعلى أشستاق البك من غيرأن أظرك (۲) يمنى لما سمت أخبارك أشتد رخبى في صحبتك (۲) يمنى لما انتشبت الحرب سكت المحادبون ولم ينطقوا (٤) يصنى لم يسمع إلا صوت أسنة الرماح (٥) يمنى أن السيوف صارت تفعد في الرقاب تقسم أصواتها كما تسمع أصوات الخطباء على المنابر (٦) يمنى صارت الرماح تلاق مصاحب عظيمة في طمان الأعداء (٧) القنابل الطوائف معام من الخياب بعض من الخياب ومن الناس بعضها بجانب بعض من الخياب معنى ما ومن المناس بعضها بجانب بعض (٨) المناصل جمع منتقد وهو السيف و والمنى تعانقت السيوف وقعلم بعضها بعضا (٨) المناحل جمع منجرة وهي الحلقوم و والمنى تناقت السيوف وقعلم بعضها بعضا (٩) المناحل الرقاب (١٥) أي تنساقط (١٣) أي تنساقط (١٥) أي يتمصل روح حدوا بعضها على بعضها على بعضها وعناك (م١) أي تنساقط (م١) أي يتمصل روح حدوا بعضها على بعض

(۱) * فىالنحور وتكسّرت فىالصدور فرجموا الأعداء منجوانبهم وتمكّنوا (۲) من فضّ مواكبهم

وله فى الحكم والمواعظ والأمثال

غر المرء بفضله أولى من غره بأصله ، فعل المرء يدل على أصله ، و المدالم على المدالم على أصله ، و المدالم على المدالم على المدالم المدال

⁽۱) ثملت بمنى سكرت و تعترت فى النحود بعنى أنها تخبط فى الرقاب (۲) بعنى أن الجيش المعاوب أصاط بأعدائه و رداهم من كل جانب و ترق جوعهم (۳). يعنى ينبغى الإنسان أن يفتخر بكاله الذاتى قان ذلك خير له من أن يفتخر بآيائه وأجداده (٤) يعنى اذا كان عمل الانسان محودا فلك دليل على أن أصله طيب (٥) يعنى إذا كان المرو مؤمنا إيمانا حقيقيا فانه لا يخاف الا بما يشيته (٦) يعنى أن استاع أهل السلم والمعرقة وتحادثهم فى فروع العسلم والمعارف يشبه البسستان الجامع جميع أنواع التمار والأزهار (٧) يعنى إذا كان الانسان يطاوع تفسه و يتدفع فى الأمور و ينتضب لأقل سادث فان ذلك و بال عليه (٨) يعنى إدامة الانسان عدارة الناس ينعلى على عقله قلا يبصر الا مساويهم . ومُداوعة المفاصمة عاقبتها إثارة الحروب (٩) الكريم يرضي ولا يرهب والشيم يعمى ولا يرغب (١٠) يعنى ينبغى لمن يتولى أمورالناس ألا يميل إلى هواه وما تحمه تقسه بدون أن يحتم عقله (١١) يعنى ينبغى لمن يتولى أمورالناس ألا يميل إلى هواه وما تحمه تقسه بدون أن يحتم عقله (١١) يعنى ينبغى لمن يتولى أمورالناس ألا يميل إلى هواه وما تحمه تقسه بدون أن يحتم عقله (١١) يعنى ينبغى لمن يتولى أمورالناس ألا يميل إلى هواه وما تحمه تقسه بدون أن يحتم عقله (١١) يعنى كلام المره دليل على مافى ضيره

ولمنشق القرب الرابع لبديع الزمان الهمذان المتوفى سنة ٣٩٨ هـ

تهنئة بمولود

(۱) أى وفي إقبال الزّمان بما وهد به (۲) أى وافق الكوكب الظاهر عند ولادة مطلع السحد (۳) هذا كاية من تمنى حسن مستقبل المولود وعلق ذكره بعد ولادته (٤) يمنى نم الوالد والمولود (٥) الفيث المطر وصوب المطر انسبابه ، يريد نعم المطر والمياه التى تقع على الأرضء فتحيها ، والمعنى أن المولود سيكون كالوالد في إسماد الناس (۲) يمنى نضجت الزروع وطلت الأزهار والمقصودان زمان المولود سيكون زمان خصب على الناس (۷) شبه الوالد بالسهاء والمولود بالنجم الذي يتدى به ، ومعنى ذلك نعم الوالد المرتفع الشأن الذى أنجب مولودا كالنجم يتلدى به (٨) الغابة الأجمة وهي الحمل الذي يكون فيه الشجر العظيم والسباع تسكه عادة والمهنى أن الوالد أتى بولد يكون في المستقبل كالأسد (٩) سنى الظهر هنا ما غلظ من الأرض وارتفع والسعد ماقابل الانسان من الجمل وارتفع من السفح والمنى نعم فرع متين استند ما عصد المهنى أن الرائد (١٠) يعنى أن الذي سيرة تستمر على الدوام بما يأتى به المولود من الأفسال الحيدة (١١) يعنى أن الذي ولد هو الحيد وان كان يسمى في العرف وقدا (١٢) الحسة ما يجعل بين الخيوط المدودة في المولدين الأصل والغرح والمدين والدين من ما يقد من تلك الخيوط والمقصود أن الشرف محصور بين الخيوط المدودة في المولود عن الأسل والغرج والدين والذي وين الأصل والغرج في في الأسل والغرج والدين والدين المؤسل والغرج والدين الأسل والغرج في المولود والمقصود أن الشرف محصور بين الأصل والغرج في في المولود والمقصود أن الشرف محصور بين الأصل والغرج في في المولود والمناء والمؤسم والدين الأسل والغرج والمورد والمناء والمدين المؤسل والغرب والدين المؤسل المؤسل والغرب والدين المؤسلة والمؤسلة والمؤ

وله في الشوق إلى أحد أصدقائه

أرانى أذكر الشيخ إذا طلعت الشمس أو هبّتِ الرِّيحُ أو تَجَم النَّجْرِ اللَّيثُ الرَّيحُ النَّجْرِ اللَّيثُ الرَّيْحُ النَّجْرِ اللَّيثُ أو ضَحِكَ الرَّوْضُ إنَّ أو لَكَم النَّبِ اللَّهُ الرَّوْضُ إنَّ (٢) (٥) الله الله والمربح رَيَّاه والنَّجْم حُلّاه وعلاه والمبرق سَنَاؤه وسَنَاه والنيث يُداؤُه ويَدَاه وفي كلّ حادثة أَرَاه فتى أنساه عسى الله أن

وله على لسان والد يستبق ولده على الاستقامة على الهدى وردكابك بذكر أحوالك واستقامتها وأنت فيها ذكرت بين طَرَقَىْ (١٣) . (١٤) . جِدِّ وَلَمِيٍ وصَدَى صِدْقِ وَكَذِبٍ فإن قلتَه مِزاحا فالفرع لايمــازح

⁽۱) نجم أى طلع وظهـ والنجم الكوك (۲) يمـنى ظهرت أزهاوه وثمـانه كا تظهر أســنان الفناحك (۳) أى وبحهـ كالشمس (٤) صلره (٥) أى زيفت وارتفاعه (۲) ستاؤه رفيته وسـناه ضوهه (۷) أى دهاؤه وتتفاؤه (۸) أى لايمر وقت بدون ذكراه فلا يمكن أن ينسـاه (۹) أى بلك المطـر (۱۰) حسـنا معجا (۱۱) أى مترتبا بالأزهار (۱۲) جدد لنا أمانى (۱۳) يعنى إما أن تكون مجتهدا ولما أن تكون كم لاراع (۱۲) إما أن تكون صادقاو إثنا أن تكون كاذبا(ه ١) أى مداعة

أصله أوكذبا فالرائدلايكتيب أمله وإن كان جدًا ماذكرت وصدقا ماأوردت فاستدم الوسيلة التي نلت بها الفضيلة واستبق الذريعة التي أسكنتك المنزلة الرفيعة وهذه نصيحتى لك ووصيتى إليك والله ده، حسى فيك وخليفتى عليك والسلام

وله في الشـــوق

(ه)
يعز على _أطال الله بقاءمولاى _ أن ينوب فى خدمته قلمى عن قدمى
(٢)
و دسعد برؤيته رسولى دون وصولى و يَرد شِرْعَةَ الأَنْس به كتابى
(٧)
(٧)
قبل رِكَابى ولكن ما الحيلة والعواثق جمّة

وعلى أَنْ أَسْمَى وَلَيْتُ سَعَلَى إِدراكُ النَّجاحِ

⁽۱) الرائد هو المرسل من له ن قوم ليتعرف لم المواضع الحصبة ليرتادوا فها وهو لا يكذب قومه (۲) أى فاستمر على القسك بالسبب الذي أدركت به هذا الخلق الحسن (۳) أى واستدم الوسيلة التى وضتك إلى هذه الدرية العالمية (٤) أى يكفيني وعاية أمورك (٥) أى يشق على أن أستعيض خدمته بقلمي يعنى الكتابة اليه عن قدمي يعنى التوجه اليه ومقابلته (٢) يعنى أن ينال السحادة من أرسله اليه بتكابي دون أن أذهب اليه بنفسي (٧) الشرعة هي الحل الذي يستق مه القوم الذيريسكنون على ضفتالنم. والركاب كتكاب الإبل و ومنى ذلك أن يتمع بأنسه كتابي قبل أن أصل اليه بنفسي وأتمتع برديته (٨) يعنى لم تكن هناك وسيلة إلى ماريت مع كثرة الموانع التي تمنفي من الحصول على مآدبي (٨) يسنى يجب على أن أبذل جهدى في الحصول على مقاصدى ولكني لست مازما بأن أظفر بها

وقد حضرت دارَه وقبّلت جدارَه ومابى حبَّ الحيطان ولكن شغفا بالقُطّان ولاعشق الجُدران ولكن شوقا إلى الشُكَّان وحين عدت الموادى عنه أمليت ضمير الشوق على لسان القلم معتذرا إلى مولاى على الحقيقة عن تقصير وقع وفتور في الهمّة عرض ولكنّي أقول:

إن يكن تركى لقصدك ذنبا * فكفى ألَّا أراك عتابا

وللخوار زمَّ المتوفَّى سنة ٣٨٣ هـ فى تانيب تلميــــذله أخطأ فى مجلسٍ وكابر

بلنني أَنَّكَ نَاظَرْتُ فَلمَّا تُوجَّهَتْ عَلِيكَ الْجَمَّةُ كَابِرَتُ وَلَمَا وَجَهَتْ عَلِيكَ الْجَمَّةُ كَابِرَتُ وَلَمَا وَجَهَتْ عَلِيكَ الْجَمَّةُ كَابِرَتُ وَلَيْنَ أَحْسِبُ

⁽۱) القطان السكان (۲) يسى ليس شهوقى إلى المكان ولكن إلى النازاين به (۲) عداه عن الأمر عدوا وعدواة شفه وصرفه عه وأمليت ضير الشوق يسى القيت على ضميرى الحماره بالاشتياق البك و وسمنى على اسان القلم جعلت القلم يسرعما في ضميرى كأنه اللسان الكفير بالكلام ، ومعنى العبارة كلها لما منتنى الموافق من أن أحظى بقاباته معرت بغلبى عما يتخالج ضميرى من الأشواق البه (٤) يسى أن تكابئ كانت اعتدارا عن تقصير و وعدم اهتام (٥) يسمى إنى وان اعترفت بالتقسير و إهمال التوبعه البك وان كان ذلك يعد ذبيا تكفى أن يكون بزائى على ذلك عدم وقريتك (٢) ناظره أى سار نظيرا له وقد محكومت المناشرة بالمجادلة بين اثنين في تقرير الحتى في مسألة (٧) توسعهت عليك الحجة أى قامت ، وكابرت أى عائدت (٨) النير الخشبة التي توضع على عنيالكور ومعنى وضع نير الحق على عقه ثقل وطأة الحق عليه ، وضجرت ضافت نفسك ، وتضابوت طلبت أن يتضبع مناظرك

أَمْكُ أَعْرَفُ بِالحَقِّ مِن أَنْ تَعَقَّهُ وَأَهْبَ لِلجَابِ الإنصاف والعدل مِنْ أَنْ تَمَقَّهُ كَا تَكُ لَم تعلم أَنْ لسان الضَّجَرِ ناطق بالعجز وأَنَّ وجه مِنْ أَنْ تَمَقَّهُ كَا تَكُ لم تعلم أَنْ لسان الضَّجَرِ ناطق بالعجز وأَنَّ وجه الظلمُ مُبَقَع بالقَبِع وَأَنَّكَ إذا اسْتَذْرَكْتَ على نَقْدِ الصيارفة وتتبعت خطأ الحكماء والفلاسفة فقد طَرَّفْتَ إلى عببك لعائبسك ونصرت علوَّك على صاحبك وقد عجبتُ من حسن ظنّك بك وأنت إنسان علوَّك على صاحبك وقد عجبتُ من حسن ظنّك بك وأنت إنسان واقد الستعان

وكتب بعد يُحنّة تخلّصَ منها إلى صديق له يعاتبه على عدم الاهتمام بأمره

⁽۱) حق والده لم يوه ولم يتم بحقوقه . ومنى السبارة كنت أظن أذك تعرف لهن واجبه عليسك من الإذعان له (۲) يسنى كنت أظن أذك تعاف من أن تمرق ستار المساواة بين الناس والانتصاف لم من نفسك (۳) أى فعلت فعلتك منشها بمن لم يعرف أن المتضجر يظهر لئاس أنه عاجر فيرقادر على إقامة الحجة (٤) أى كأنك لم تعرف أن الجور قبيح يُسْفِرُ الناس (٥) استدركت على ققد الصياوية أى اعرضت على انتقاد الحميرين بالأمور و وتغيمت خطأ الحكاء والفلاسفة أى تعقبت هفواتهم . فقد الحرقت لعبيك إلى عائبك أى مهدت السبيل إلى من يعيبونك و فسرت عدادًا على صديقك أى بعطت المدترك سبيلا لمل الانتضاد على صاحبك (٦) استفريت من فقتك ينفسك وأنت إنسان ضعيف واقت سبحانه و تقالى هو الذى به يقوى الانسان على أمويه (٧) أى تخلصت من النكبة التي سبحانه و تعالى هو الذى به يقوى الانسان على أمويه (٧) أى تخلصت من النكبة التي

وودَّعَتْني وهي مودّع لايُكِي عليـه والحمد لله تعالى على محنــة يُجَلَّيها ونعمة ينيلها ويوليها مكنت أتوقّع أمسكتاب سيّدى بالتسلية واليوم بالتهنئة فلم يكاتبني في أَيَّام الْبَرَحَاء بِانَّهَا خَمُّنَّهُ ۚ ولا في أَيَّام الرخاء بأنَّها مرَّتِه وقد اّعتــذرت عنه إلى نفسي وجادلت عنه قلى فقلت : أُمَّا إخلاله بالأولى فلأنَّه شــغله الاهتمام بها عن الكلام فيها، وأمَّا تغافله عن الأنوى فلا تما حب أن يُوفّر عَلَّ مرتبة السابق إلى الابتداء ره)
 ويقتصر بنفسه على محل الاقتداء لتكون نعم الله تعالى موقوفة من (۲)
 كل جهة عليــه ومحفوفة من كل رتبة به فإنـــ كنت أحسنت (۸) الاعتــذار عن ســيّدى فليعرف لى حقّ الإحســان وليكتب لى

⁽۱) يذهبا (۲) يعطيا وينم بها (۳) أتوقع أنتظر والتسلية الإلهاء عن الأمر المحزن والصرف عه (٤) البرحاء شدّة الأذى وغمته أحزته (٥) إخلاله عدم وقائه وتفاقله أى تناسيه ، ومعنى قوله فلا نه أحب أن يوفرطل مرتبة السابق إلى الابتداء أى يكفينى المجاهرة فى أنا كون الأقرل فى الوصول إلى رتبة الابتداء ، ومعنى ويقتصر بنفسه على محل الاقتداء أن يستأثر بأن يكون القدوة (٢) أى تكون نعم الله تعالى قاصرة عليه (٧) أى مطيفة به ودائرة عليه (٨) يعنى ان كان اعتذارى حسنا فليعترف لى سيدى والكابة بحق الاحتذار

(۱) بسره وليرضَ منّى بأنّى حاربت عنه قلبى واعتذرت عن ذنبه حثّى كأنه ذنبى وقلت: يانفس اعْذِرى أخاك وخذى منه ماأعطاك فمع (۲) اليوم غد والعود أحمد

ولابن العميد المتوفّى سنة ، ٣٦ هـ فى شكرصديق له على مراسلته إيّاه

(3) وصل ماوصلتني به جعلني الله فداك من كتابك بل نعمتك التاتة (7) (7) (7) (7) ومثتك العاقة ومثتك العاقة فقرت عيني بوروده وشفيت نفسي بوفوده ونشرته (1) (1) في المسجر وتتأفّس الأنوار في السحر وتمَّمَّتُ مُمْتَتَحه وما اشتمل عليه من لطائف كَيابك وبدائم حكك فوجدته قد

⁽۱) يعنى وان كان اعتدارى سيئا فليظهر سبيدى الحقيقة في هدره فانه أدرى منى في ذلك (۲) يعنى يكنى سبيدى منى بأفي ظاهرت مافي ضميرى فى حقسه حتى كأن الذى صدرمنه منسوب الى (۳) أى ليس هذا آخرالههد "بينا قان مودّتنا باقية (٤) ورد لمل تخابك الذى رولتنى به معك (٥) أى وضمنى الله مكانك فى كل مكروه حتى تخلص منه (۲) أى الذى ورد إلى هو خطابك الذى أعده بمنزلة فعمتك العمومية وجميلك الشامل (٧) فاطمأن ظهى بوصوله إلى (٨) وطابت فقسى بمجيعه إلى (٩) وتشركه أى فتحته م فحكى نسيم الرياض عب المطرأى أشب الريح التي تهب من البسامين بعد مازل المطرعال (١٥) وأشب منح الأزهار فى أواش الميل (١١) أى وتدبرت فى مدره وفى الكارات اللهاية التى أردعها فيه والحكم البديمة التى ترتبها فيه

ر٢) عمل البرِّ عنك وضروب الفضل منــك جدًّا وهزلا ملاً تحمَّلَ من فنون البرِّ عنك وضروب الفضل منــك جدًّا وهزلا ملاً مینی وغمر قلبی وغلب فکری و بهر أی فبقیت لا أدری:أَسموط در خصصتني بنا؟ أمُّ عقود جوهر متحتلبًا؟ ولا أدرى أجدك أبلغ والطف أم هزلك أرفع وأُطْرف؟ وأنا أُوكِّل بتتبُّم ما انطوى عليـــه نفسا لاترى الحظِّ إلَّا مااقتلته منه ولا تعدُّ الفضل إلَّا فيما أخذته عنه وأُمتِع بِتَامُّله عينا لاَتَقَرُّ إِلَّا بمثله مَّى يصدرعن يلك ويرد من عندك وأعطيب نظرا لايملة وطَرَّفا لايعَلرف دونه وأُجعله مثالا أرتسمه (۱۰) وأحتذيه وأمتّع خلق بروثيه وأُغذّى نفسى ببهجته وأمزج قريمتى برقَّته وأشرح صدرى بقراءته. ولئن كنت عن تحصيل ماقلته عاجزا وفي تعليد ماذكرته متخلَّفا القبد عرفت أنه ما سمعت به مرف السحر الحلال

⁽۱) أى شاهـات مه أنواها من الاكرام أثبتها فيه (۲) وأصنافا من الافضال وثرتها فيه (۳) من الأمور الهامة الجـتية والا مور المقرمة المازحة (٤) ملا عيني يستى صرفها عن النظر إلى فير إحسائك ، وشمر قلي أى لم يدع له منصرفا إلى غير إفضائك (٥) وظلب فكرى أى استحوذ هل عقل ، وجهر لبي أى راع عقل وسباه (٦) أى عقود در قصرتها على (٧) منحناها أى أعليتنها (٨) اكتسبته (٩) الطـرف العـين حريقرف يطبق جفنا على الآخر (١٠) أرسمه في فكرى وأقتدى به (١١) بحسه

وفى التُشوّق إلى بعض الإخوان

قد قُرُبَ أَيِّلَكَ اللهُ عَلَّكَ على تراخيهُ وتَصَاقَبَ مُسْتَقَرِّكَ على راخيهُ وتَصَاقَبَ مُسْتَقَرِّكَ على (٢)
(٢)
تنائيه لأَنَّ الشوق يُمِثِلُكَ والدِّكْرَ يُحَيِّلُكَ فنحن فى الظاهر على آفتراق (٢)
وفى الباطن على تلاق وفى النسبة متباينون وفى الممنى متواصلون وفى المنى متواصلون ولئن تفارقت الأشباح فقد تعانقت الارواح

وفى الشــوق أيضا

كتابى وأنا بحال لو لم يُنتِعُمُ الشَّوقُ إليكَ ولم يُرَقِّ صَفْوَهَا النَّرُوعُ (۱۱) يُقوكُ لمندتها من الأحوال الجيبلة وأعددت حظّى منها فى النعم (۱۱) الجليلة فقد جمعت فيها بين سلامة عامّة ونعمة تامّة وحظيت منها فى جسمى بصلاح وفى سعى بنباح لكن مابق أن يصفولى عيش في جسمى بصلاح وفى سعى بنباح لكن مابق أن يصفولى عيش

⁽۱) تباهده (۲) تصاقب تقارب . وتنائبه تباعده (۳) يستروك (۶) يجمل الك عيالا وصورة عندنا (۵) نحن فيا يرى مفترقون رفيا يضمر مقترفون (۲) أى فيا ينسبه اليا مختفون رفيا يشعون (۷) يمنى الاجسام مفترقة والأرواح متحدة (۸) يكدرها (۹) رفق الماء كدره والنزرع الاشتياق (۱۰) لأعتبرت حالى حالية (۱۱) وجحلت نصيبي منها نسمة عظيمة (۱۲) تمتحت فيها بالسلامة رهناءة الهيشر (۱۳) نلت الصحة رفزت بالأمل

(۱) مع بعدی عنك و یخلو ذَرعی مع خلقی منـك و یسوغ لی مطعم (۲) ومشرب مع آنفــرادی دونك ،وكیف أطمع فی ذلك وأنت جزه من (۵) نفسی و ناظم لشمل أنسی؟ وقد حرمت رؤیتك وعدمت مشاهدتك

روى ابن عبد ربّه المتوفّى سنة ٣٧٨ هـ ف كتابه العقد الفريد

الحكاية الآتية الدالة على ثبات الجأش

قال أحمد بن أبى دُواد: مارأينا رجلا نزل به الموتُ فما شغله ذلك ولا أَذْهَـلُهُ عَمَّا كان يُحِبُّ أن يفعلَه إلّا تميمَ بنَ جميل فايّه كان تَغلّبَ (١) من (١) على شاطئ الفُرات وأوفى به الرسول باب أمير المؤمنسين المعتصم في يوم الموكب حين يجلس للعائمة ودخل عليه فلمامَثَلَ بين يديه دعا

⁽¹⁾ أى لا راحة لى مع ابتعادى هنك (٢) أى لاجناً لى عيش مع افتراقى منك (٢) أى لاجناً لى عيش مع افتراقى منك (٩) أى لا يلذ لى طعام ولا شراب مع افترالى هنك (٤) أى كيف آمل ذلك وأنت مكون بلخره من شخصى و بك يلتم أنسى (٥) أى وقد منعت من تطوك ولم أحظ برقريتك (١) أى هيئت له مصدّات الموت (٧) أنساه (٨) كان خرج على الخليفة المتصم موملك البلاد الواقعة على شاطئ خهر الفرات وهو خهر الكوقة يقاونه دجلة (٩) أن به إلى باب أمير المؤدنين (١٠) في الميوم الذي يحتفل فيسه بخروج الخليفة إلى المحل الذي يجتفل فيسه بخروج الخليفة إلى المحل الذي يجتفل فيسه بخروج الخليفة إلى المحل الذي

(۱)
بالنِّطع والسيف فأُحضَرا فِعل تميم بن جميل ينظر اليهما ولا يقول (۲)
شيئا وجعل المعتصم يصعد النظر فيه ويُصوبه وكان جسيا وسية (۵)
ورأَى أن يستنطقه لينظر أَيْنَ جَنَانُه ولسانه من مَنْظُره فقال: ياتميم إن (۱)
كان لك عذر فأت به أو حجّة فأدل بها فقال: أمَّا إذْ أَذِنَ لَى أَمير المؤمنين فإنّى أقول:

الحد لله الذي أُخْسَنَ كُلَّ شَيّْ خَلْقَهُ يا أمير المؤمنين إنّ الذنوب (١) (١) غُرِّسُ الألسنة وتَصْدَعُ الأفئدة ولقد عظمت الجريرة وكَبُر الذنب وساء الظن ولم يبق إلّا عفوك أو انتقامك وأرجو أن يكون أفربهما منك وأسرعهما إليك أولاهما بامتنانك وأشبههما بخلاتمك ثم أنشأً يقول:

⁽۱) العلم بالكسر والفتح و بالتحريك وكدّنب بساط مر. أديم كان يفسرش لمن يضرب منه (۲) أى رض نظره فيه و يخفضه يعنى ينظر اليه من أسفله إلى أعلاه ومن أهلاه إلى أسفله لينامله جيدا (۳) أى يمثل البدن حسن الشكل (٤) أى يعللبه نطقه (٥) يعنى ليخت بر عقسله وكلامه ونسبتها إلى جسمه (٦) أدل بحبته بينها وأظهرها (٧) خلقسه إما أمم فيكون بدلاو إما فسل فكون جلته صفة (٨) تشق وأظهرها (٧) الذنب (١٠) الامتان الإنعام والإحسان

أرى الموت بين السيف والنظع كامنًا * يُلاحظُني من حَيْمًا أَتَلَقْتُ وَالَّهُ مُلْكَ ؟ وَأَى المرئ مم آفضى الله يُقلُت ؟ وَأَنَّ المرئ مم آفضى الله يُقلُت ؟ ومن ذَا الذي يُدْني بعُدُر و جُجّبة * وسيفُ المنايا يَن عيليه مُصْلَتُ؟ يَبِوْ على الأَوْس بْنِ تَغلِب مَوْقَفُ * يُسَلُّ عَلَى السَّيْفُ فيه وَأَسْكُتُ وما جَزِي من أَنْ أَمُوثَ وإِنِي * لِأَعْمَ أَنَّ المَوْتَ مَن مُوقَّتُ والمَن خُلُقِي صِلْية فد تركتهم * وأ بخائم من حَسْرة تتفتّتُ والحرف خلي صِلية فد تركتهم * وقد تَحَشُوا تلك الوجوة وصوتوا كان عشم وإن مُت مُوتُوا فان عِشم وإن مُت مُوتُوا فان عِشم وإن مُت مُوتُوا فلا عَلْ : لاَيْمِهُ الله رُوحَة * وآخر جَذْلان يُسَرُّ ويَشُد مِن أَنْ الله ويَشْد مِن وَيُوا فَعَلَى فَلَمُ الله ويَشْد مِن عَلْمَ وَيُوا فَعَلَى فَلَمُ الله ويَسْدُ وَيُوا فَعَلَى الله ويَشْد مِنْ فَلُو والمُوسَ وَيُوا فَعَلَى : لاَيْمِهُ الله رُوحَة * وآخر جَذْلان يُسَرُّ ويَشْد مِنْ فَاعِل : لاَيْمِهُ الله رُوحَة * وآخر جَذْلان يُسَرُّ ويَشْد مِن الله فَيْمُ وَيُوا فَعَلَى فَلَمُ وَيُوا فَعَلَى : لاَيْمِهُ الله رُوحَة * وآخر جَذْلان يُسَرُّ ويَشْد مِنْ الله فَيْمُ ويَوْلُوا فَعَلَى : لاَيْمِهُ الله ويَقْلُد عَلَى الله ويَشْرَقُونُ الله ويَسْدُ عَلَى الله ويَسْرَعُ الله ويَسْرَقِي الله ويَسْرَق وَلَهُ وَانْ مَنْ الله ويَسْرَعُوا الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَق ويَعْمُ والْنُ مُنْلُ الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَق ويَعْلَى الله ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَق ويَقْلُ ويَسْرَقُونُ الله ويَعْمُ والله ويَعْمُ والْحَدُونُ ويَسْرَقُونُ الله ويَسْرَقِي المُنْ الله ويَعْمُ والله ويَالِ ويَسْرَقُونُ الله ويَعْمُ والله ويَعْمُ والْحَدُونُ ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ ويَعْمُ الله ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويُعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويُعْمُ ويَعْمُ والْحَدُونُ ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويُعْمُ واللّه ويُعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ واللّه ويَعْمُ ويَعْمُ ويَعْمُ ويَعْمُ ويَعْمُ ويُونُ ويُعْمُونُ الله ويَعْمُونُ ويَعْمُ ويَ

⁽۱) مستخفیا (۲) یرب و یفر (۳) أی نخرج من غمله ظاهر واضح (۶) أی قبیسلة الأوس بن تغلب وهی قبیلت (۵) الجنرع تغیض العسبر (۱) أی له وقت لاید آن یأیی فیسه (۷) أی مسخارا (۸) ندامة (۹) أی یقرق الیسم بخبر موتی (۱۰) أی اطموا عل وجوههم وخلشوها (۱۱) أی عاشوا عیشته رفدا ینبطون علیها (۱۱) أی ادفع عبسم كل مكروه واذا مت ماتوا (۱۳) أی فرح مسرور شامت فی موتی

قال فتبسّم المعتصم وقال: كاد والله يأتميم أن يَسْــبقَ السيفُ الْعَذَلُ (٢) اذهب فقد غفرت لك الصَّبوة وتركتك الصِّبْيَة

حكم وأمثال مأخوذة من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه (۲) المقدرة تُذْهب الحفيظة ، اصطناع المعروف يق مصارع السوء . (۵) الساعد تَنْطشُ الكف ، عواقب المكاره محودة .خير مالك مانفعك

(١) أصل المثل صبق السيف العذل . وذلك أن بعض العرب وأسمه سعيد العبدى أراد أن يختبر بعض أصدقائة واسمه خزيم بن نوفل الهمداني فذيح كبشا وفطاه بثوب وأرسل إلى خزيم . فلما حضر قال له : ياخزيم مالى عنسلك ؟ قال : ما يسرك . مرما ذاك ؟ قال : إن تلت فسلانا وهو الذي تراه معملي . قال : أيسر خطب . ف ذا تريد ؟ قال : أريد أن تعيني طيه حتى أغيه · قال : هان مافزعت فيه إلى أخيك ، وكان عبد لسعيد حاضرا في ذلك الوقت ، فقال خزيم لسعيد : هل اطلع . على هذا الأمر أحد ضر غلامك هذا ؟ قال لا - قال افغار ما تقول - قال : ماظت إلاحقا . فضرب خزيم الفلام بالسيف فقتله . وقال : ماعبد بأخ اك . فجمل سعيد يمذل خزيمًا ويلومه على قتل العب. وقال له : إنما أردت تجربتك وكشف له عن الكبش . فقال خزيم : سبق السيف العذل فأرسله مثلا يضرب لعدم نفع الكلام في أمر أرم (٢) الميل عن الطريقة المستقيمة (٣) المعنى إذا قدر المره على من أساء اليه ذهب غضه . والمقصود أنه يجب على الانسان أن يعفو عمن أساء اليسه عند قدرته طيه (٤) يفسر ذلك بمثسل وهو : اصطنعتْ حمامة معروفا عنسه نملة كانت على وشك النرق في نهر : بأن ربت البها ورقة من شجرة فسبحت طبها النملة إلى الضفة ترنجت • ونان مسياد في ذلك الوقت يصوب بندقته إلى الحسامة فلدغته الفلة في رجله فاضطربت يده وعدت الرصاصة الحمامة فطارت . فوقاها اصطناعها المعروف عند النملة من مصرع السو. هسذا وهو الفتل (٥) يعني لاقرة الكف إلا بالساعد (٦) يعني مايشـــق على الانسان في مبدأ أمره تكون نهايته حيدة

ولم يَضِعْ من مالك ماوعظك ، تفتير المرء على نفسه توفير منه على غيره ، شرّ الفقر الخضوع ، أُملَلُبُ تَظُفُّو ، من السجز تُتِجَتِ الفاقة ، وَإِن من السجز تُتِجَتِ الفاقة ، قبل الرماية تُحَدَّ الحَمَّاتُ ، خير الأَمور أوسطها ، النهم توبة ، الاعتراف عهم الاقتراف ، عليكم بالجماعة فإنّ الذئب إنما يصبهب من الغنم الشاردة ، الرفق يُمن ، ربّ أ كلة تَحْرِم أكلات ، لا يَهلك من الغنم الشاردة ، أبل عنوا وخلاك ذم ، ربّ عجلة تُعقِبُ ريّا ، وربا النفس مواجه المرق عن مشورة ، أبل عنوا وخلاك ذم ، ربّ عجلة تُعقِبُ ريّا ، إن الخلان حفه من فوقه ، من مأمنه يُوتَى الحَلِير ، النفس مواجهة بحبّ العاجل ، لا تطلب أثرا بعد عين ، الظلم مَرته وخيم ، ليس

⁽۱) يعنى أن أسوا ما فى الفقر تذلل الانسان (۲) يعنى لا تضجر من الطلب إذا أردت أن تنال حاجتك (۳) يعنى أن الفقر يتولد من قعود الانسان عن العسمل وهدم مطاوئته لمطالب، (٤) المخاش جمع كانة وهى الجسبة التى توضع فيها السهام والرماية وهى السهم عن القوس. ويشهه وبى الرساصة عن البندقية. والمقصود من ذلك إعداد الممدّات للشيء قبسل مباشرته (٥) يعنى الاقرار والذنب يحو مقابه أو يتحقفه (٢) يعنى الاقرار الذنب يحو مقابه أو يتحقفه (٢) يعنى الاقراد (٧) يمنى القطف فى الأمور وعدم التشدّد فيا مجلة البركة والخسير (٨) يمنى الاستشارة فى الأمور منجاة من الهلاك (٩) يمنى أذ العلم كا يغيني غلا تذم (١٠) يعنى ديما كان الاسراع بأمر سببا فى تأخيره (١١) يعنى أن المور لا بتراس قد يساب من حيث ينان أنه آذن (١٣) يعنى أن المرش غوف بأن ينال حابت على مجل يعمل بعن عبث ينان أنه آذن (١٣) يعنى أن المرش غوث بأن ينال حابت على مجل

من العدل سرعة العدّل . رُبّ ملوم لاذنب له . من لم يَذُد عن حوضه (۱) يُهدّم . من حفر مُغَوَّاةً وقع فيها . لاسبيل إلى السلامة من الســنة (۲) العاتمة . رضا الناس غاية لاتُدرك .

مَنْ يَفْعَلَ الْخَيْرَ لَايْمَلَمْ جَوَازِيَّة ﴿ لَاَيْلَهَبُ الْمُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ السعيد من وُعظ بغيره ، وَحَبَّ شَيْئًا إلى الإنسان مَامُنِعًا

> من كتاب الجُمانة فى الوفود لابن عبد ربَّه وفود بكّارة الهلاليّة على معاوية

استأذنت بكَّارة الهلالية على معاوية بن أب سفيان فأذن لها وهو
يومئذ بالمدينة فدخلت عليه وكانت أَسَّلَت وَعَشِىَ بصرها وضعفت
قُومُهَا تَرْعَشُ بين خادمين لهذا فسسلَّمت وجلست فرة عليها معاوية
السلام وقال: كيف أَنتِ ياخالةُ ؟ فقالت: بخير ياأميرا لمؤمنين قال: فَيَّرَكِ لُـ

 ⁽١) يمنى من لم يدافع عن قسه يظلم (٣) يمنى من حغر بقراً يقصد بها الشريقع فيها
 (٣) المثلان يفسر بعضهما بعضا (٤) يمنى فاعل الخير يجزئ به لا أن المعروف لا يضيع
 بين الله والناس (٥) في اللمان : وأشد الفراء :

رَزَادَهُ كُلْفًا فِي الحُبُّ أَنْ مَنْتُ وَحَبَّ شَيَّا إِلَى الْإِنْسَانِ مَاشِّهَا قال : ويوضع (ما) وفع أواد حُبِّ فادخر .

تنبيه - بقية الأمثال التي لم تفسر ظاهرة

 ⁽۲) طمنت فی السن (۷) ضعف تظرها (۸) أی تمثی مستندة مل خادمین وهی ترقیش لکیر السن

(١) الدهـر قالت:كذلكهو ذوغير آبن العاص:هي والله القائلة باأمير المؤمنين :

يازيد دونك فاحتفر من دارنا ، سيفا حُساما في التراب دفينا (٢) قد كنت أَذْخُره ليوم كريهة ، فالآن أَ برزَهُ الزمان مصسونا قال مروان: وهي والله القائلة ياأمير المؤمنين :

أترى آبن هند الخلافة مالكا * هيهات ذاك وإن أراد بعيد مَّنْتُكَ نفسك في الحلاء ضلالة * أغراك عمرو للشقا وسعيد قال سعيد بن العاص: هي والله القائلة :

⁽۱) أَى صاحب أحوال مُتَنَبِّرَةُ مُنَبِّرَةً (۲) أَى اُحفر الأَرْض في دارنا لتخرج منها السيف المدفون (۳) في رواية (قدكان مذخورا) (٤) أَصْنى بصرى أضفه وقسّر ججّى أضفها وأوهنها

لمنشئى القرنب الثالث لابنالمعتزّ المتوفّى سسنة ٢٩٦ ه في وصف البيان

البيان ترجمان القسلوب وصيقل العقول وجملي الشبهة وموجب المجهة والحاكم عند اختصام الظنون والمفترق بين الشكّ واليقين وخير البيان ما كان مصرحا عن المعنى ليسرع إلى الفهم تلقيه و موجّرًا ليخفّ على اللفظ تعاطيه

وله في المكارم

لن تكسب أعرّك الله المحامد وتستوجب الشرف إلا بالحمل على النفس والحال والنهوض مجمل الأثقال وبذل الحاه والمال ولوكانت (ع) (ه) المكارم تنال بغير مؤونة لاشترك فيها السّفل والأحرار وتساهمها الوضعاء من ذوى الأخطار ولكنّ الله تعالىخص الكيماء الذين جعلهم أهلها خقف عليهم حملها ومستوغهم فضلها وحظرها على السّفلَة لمستورة أقدارهم عنها وبعد طباعهم منها وغورها عنهم وأقشعرارها منهم

⁽١) الْتُرْبُحَانَ كَمُنْفُوان وزَيْفُوانَ الفَسْرِ لِلْسان (٢) جَلَّازُها (٣) كاشفها (٤) السِّفُل جم سِفْلَة وم طنام الناس وغوغاؤهم (٥) جمسع وضبع وهو المسافط

⁽۲) مت

وله فى القرآن الكريم

فضل القرآن على سائر الكلام معروف غير مجهول وظاهر غيرخنى يشهد بذلك عجز المتعاطين ووهن المتكلفين وهو المليخ الذى لايضاني والحق الصادع والنور الساطع والملحى لظلم الضلال ولسان الصدق التافي للكذب ومفتاح الحير ودليل الجنة إن الصلال ولسان الصدق التافي للكذب ومفتاح الحير ودليل الجنة إن أو جزكان كافي وإن أكثر كان مذكرا وإن أمر فناصحا وإن حكم فعادلا وإن أخبر فصادقا سراج تستضىءبه القلوب بحر العلوم وديوان الحيكم وجوهم الكلم

وله فی وصف جیوش

وسار فلان فى جيوش عليهم أردية السيوف وأقصة الحديد وكأت رماحهم قرون الوعول وكأن أدراعهم زَبد السيول على خيل تأكل الأرض بحوافرها وتمسد بالنقع سرادقها قد نشرت فى وجوهها (3) من (7) غرر كأنّها محائف الرق وأمسكها تحجيل كأنّه أشورة الجُمين وقُرِطَت غرر كأنّها محائف الرق وأمسكها تحجيل كأنّه أشورة الجُمين وقُرِطَت

⁽١) ضعف (٢) لا يسلى (٣) جمع وعل وهو تيس الجبل وقرونه طويلة

 ⁽٤) جمع غرة وهي بياض في جهــة الفرس (٥) الرق جلد رقيق أبيض يكتب فيــه

⁽٦) التحجيل بياض في قوائم القرس

(۱) عُدُّراً كُانَّهَا الشنوف نتلقف الأعداءَ أوائلُها ولم تنهض أواخرها قسد صُبِّ عليهم وقار الصبر وهبّت معهم ريح النصر

وله في عليـــــل

أذن الله فى شفائك وتلقى داءك بدوائك ومسح بيد العافية عليك ووجه وفد السلامة إليــك وجعل علَّتك ماحية لذنوبك مضاعفة الشـــواءك

وكتب إلى عُيَيْدُ الله بن سليان بن وهب يعتذر إليه عن الحضور . في عيد ويهنئه به

أَجْرَتِى العلّة عن الوزير أَعزَه الله فحضرت بالدعاء فى كتابى لينوب على ويَسْهُر ما أَخلته العوائق مني ، وأنا أسال الله تعالى أن يجعل هذا العبــد أعظم الأعياد السالفة بركة على الوزير ودون الأعياد المستقبلة فيا يُحِبُّ ويُحَبُّ له ويقبــل ما توسّل به إلى مرضاته ويضاعف الإحسان إليه على الإحسان منه ويمتعه بصحة النعمة ولباس العافية ولا بريه فى مسرة نقصا ولا يقطع عنه مزيدا. ___

 ⁽١) أى ألبست علمرا جمع عذار وهو ماعلى طد الفرس من الجسام (٢) الشنوف جمع شسمت وهو ما يلبس فى الأذن (٣) أى أوائل الجيوش تلتهسم الأعداء مع أن أواضها لم تلخوك وهذا كتابة عن كثرتها

وله اعتذارا إلى القاسم بن عبيد الله

ترفّع عن ظلمى إن كنت بريئا وتفقّ ل بالعفو إن كنت مسيئا فوالله إنّى لأطلب عفو ذنب لم أَجنه وألتمس الإقالة تما لاأعرفه لترداد تطوّلا وأزداد تذلّلا وأنا أعيذ حالى عندك بكرمك من واش يكيدها وأحربها بوفائك من باغ يحاول إنسادها وأسال الله تعالى أن يجعل حظى منك بقدر ودّى لك وعلى من رجائك بحيث أستحقّ منك

أتما بعد فنهم البديل من الزّلة الاعتذار و بئس العوض من التو بة (ع) (ع) الإصرار و إنّ أحقّ من عطفت عليه بحلمك من لم يستشفع إليك (ه) بغيرك و إنّى بمعرفتي بمبلغ حلمك وغاية عفوك ضمنت لنفسي العفو (۱) من (تم عندك وقد مسنى من الألم مالم يشفه غير مواصلتك

⁽۱) ثم أفترفه (۲) أى تمام ساع فى الأذى يريد أن يوقع بى (۳) البديل البدل والزلة السقطة فى الكلام وفيره - والمنى أن مقابلة الزلل بالاعتذار محمودة (٤) الاصرار عقد الذية على البقاء على الذنب - وسفى السارة أنه يجب على المذنب أن يتوب من ذنبه ولا يصر على الارتكاب (٥)- يسنى أن أولى من تحلم وتعفو عنه من يجملك فحسك شفيعا له (٢) يعنى اعتقادى بسسعة حلمك وعظم عفوك ضامن لى أن تففر لى ذنبي (٧) يعنى لايزيل تألمى من الحالة التى أنا فيها غير حلفتك على ووصلك لى

وله في الاستعطاف

ليس عندى أعز ك اقد سبب ولا أقد لرعلى شفيع إلا ماطبعك الله عليه من الكرم والرحمة والتأميل الذى لا يكون إلا من نتاج حسن (٢) الظنّ و إثبات الفضل بحال المأمول وأرجو أن أكون من الشاكرين فتكون خير مُعيّب وأكون أفضل شاكر. ولعلّ اقد يجعل هذا الأمر سببا لحذا الإنعام وهذا الإنعام سببا للا تقطاع إليكم والكون تحت أجنحتكم فيكون لا أعظم بركة ولا أتمى بقية من ذنب أصبحت فيه و بمثلك بحلت فداك بعاد الذنب وسيلة والسيئة جسنة ومثلك من آتفلب به الشرّ خيرا والعُرْم عُنْها

من عاقب فقد أخذ حظّه و إنّما الأجر فى الآخرة وطيب الذكر فى الدنيا على قدر الاحتمال وتجسرت المراثر وأرجو ألّا أضّيع وأهلك فيا بين كرمك وعقلك وما أكثر من يعفو عمّن صَفر ذنبه وعَظُم حقّه ! وإنّما الفضل والثناء العفو عن عظيم الجُرْم ضعيف الحرمة وإن كان

 ⁽١) الرجاء (٢) أى بما يتولد عن حسن الفان (٣) يعنى حسن الفان بحال المؤمَّل و إثبات الفضل له (٤) من يسطى العنبي أى الرضا (٥) تحت حمايتكم (٦) أى صارا الذنب وسيلة إلى الارتباط بكم (٧) أى تمكبد المشاق التي تسسئارها العزائم (٨) أى بين عقلك وكرمك المسلامة (٩) كير الذنب قليل المهابة

العفو العظيم مستطرفا من غيركم فهو تلاد فيكم حتى ربحا دعا ذلك كثيرا من الناس إلى مخالفة أَمركم فلا أنتم عن ذلك تنكلون ولا على مالف إحسانكم تنسدمون، وما مثلكم إلّا كثل عيمى بن مربم عليه السلام حين كان لايمتر بملاٍ من بنى إسراءيل إلّا أسموه شرًا وأسمهم خيرا فقال له شممون الصفا : ما أيت كاليوم كلما أسموك شرًا أسمهم خيرا فقال : كلّ آمرئ ينفق ممّا عنده ، وليس عندكم إلّا الخير ولا في أوعيتكم إلّا الرحمة و وكلّ إناء بالذى فيه ينضح

وله في ذم الحسيد

(؟) الحسد أبقاك الله داء يُنْهَكُ الجسد علاجه عسير وصاحبه صِير (ه) وهو باب غامض وما ظهر منـه فلا يداوى وما بطن منـه قداويه ف عناء ولذلك قال النتي صلّى الله عليه وسلّم :

> (١) « دَب إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء »

(٧)
 الحسد عقيد الكفر وحليف الباطل وضدً الحق منه تتولّد العداوة

 ⁽۱) حادثا ضد شیرکم قدیما لدیکم (۲) تنکمبون وتربیمور (۳) یشنیه
 (۵) متبرم (۵) أی مسلك خن یسر الخریج منه (۲) سری فیکم (۷) أی معاهده رسحافته (۸) ملازمه

(۱) وهو سبب كلّ قطيعة ومفترق كلّ جماعة وقاطع كلّ رحم من (۲) الأقرباء ومحدث التفترق بين القرناء وملقّح الشرّيين الحلفاء

وله في بيان أفضل الكلام

أفضل الكلام ما كان قليله يُعنيك عن كثيره ومعناه ظاهرا في الفظه وكأن الله قد ألبسه من ثياب الجلالة وغشاه من نور الحكة على حسب نيّة صاحبه وتقوى قائله فإذا كان المعنى شريفا واللفظ بليغا صحيح الطبع بعيدا من الاستنكاه مترها عن الاختلال مصونا عن التكلّف صَنّع في القلوب صنيع الفيث في التربة الكريمة ، ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة ونفذت من قائلها على هذه الصفة كساها الله من التوفيق ومنحها من التأسيد مالايمتنع من تعظيمها به صدور الجارة ولا يذهل عن فهمها معه عقول الجهلة

وللحسر بن وهب کتاب شکر

من شكرك على درجة رفعته إليها أو ثروة أقدرته عليها فإن شكرى (٨) (١٠) (١٠) لك على مهجة أحييتها وحُشاشة أبقيتها ورمق أمسكت به وقمت

 ⁽۱) انفصال (۲) كل قرابة ماتسال (۳) المساظرين (٤) موله الشربين
 المتعالفين (۵) كماه (٦) أى من إجبارالفكر (٧) الهفر (٨) يعج (٩) بقية الريخ والمرخيخ (١٠) بقية الحياة

(۱) وينه فلكل نعمة من نعم الدنيا حدّ تنتهى إليه ومدى التف عنده وغاية من الشكر يسمو إليها الطرف خلاهذه النعمة التي فاقت الوصف وأطالت الشكر وتجاوزت قدره، وأنت من وراء كل غاية رددت عنا العدق وأرغمت أنف الحسود فنحن نلجاً منك إلى ظل ظليل فكيف يشكر الشاكر وأين يبلغ جهد المجتهد ؟

> والمأمون المتوفَّى سنة ٢١٨ لماكتبت إليه السيّدة زبيدة بعد قتل آبنها الأمين الخطاب الآتى تستعطفه

كلّ ذنب يا أمير المؤمنسين وإن عظم صغير فى جنب عفوك وكل ذلل وإن جلّ حقير عنسد صفحك وذلك الّذى عودك الله فأطال مدّتك وتمّم نعمتك وأدام بكانلير ورفع بك الشرّ، هذه رُقعة الواله التي ترجوك فى الحياة لنوائب الدهر وفى الحسات لجميل الذكر ، فإن

 ⁽١) المدى كافت الناية (٢) طؤلته (٣) الواله والوالهة والولمى الشديدة الحزن ما لجزع على فقد ولدها (٤) ما يصيب الانسان من المصائب

(۱) رأیت أن ترحم ضعفی وآسـتكانتی وقلة حیلـتی وأن تصــل رحمی (۲۲) وتحتسب فیا جملك الله له طالبا وفیه راغبا فافعل وتذكّر من لوكان حبًّا لكان شفیمی إلیك

كتب إليها المأمون جواب المواساة الآتي :

وصلت رقعتك ياامًاه أحاطك الله وتولاك بالرعاية ووقفت عليها وساءنى ـ شهد الله ـ جميع ما أو محت فيها لكن الأقدار نافذة والأحكام جارية والأمور متصرفة والمخلوقون فى قبضتها لايقدرون على دفاعها والدنيا كلها إلى شـ تات وكل حق إلى ممات والفدر والبنى حتف الإنسان والمكر واجع إلى صاحبه . وقد أمرت برد جميع ما أخذلك ولم تفقدى ممن مضى إلى رحمة الله إلا وجهه وأنا بعد ذلك لك على وردي المناه على والمناه والمناه

⁽۱) خضوع وذل (۲) تودّى حقوق قرابتى (۳) تحسب أى تعسّب أى تعسّب أى تعسّب أى تعسّب أى تعسّب أى تعسّب أن المداقة (ع) جله الله وصائك برهايته (ه) جله معرّضة يقصد بها تأكيد ما يقول (۲) يسنى نائلدافة لابد أن يكون (۷) يسنى أن المخسلوة لاحكام الله وأشداره (۸) مآلها التفرق (۹) يسنى أن البنى فيسه هلاك الباغى (۱) يسنى أفرم لك بجميع ما تحيين وزيادة

وله في المال

إنّما تطلب الدنيا لتملك فإذا ملكت فلتوهب . إنّما يتكثّر ١١٠ بالنهب والفضّة من يقلّان عنده

وله في السيسفر

لاشيء الذَّ من سفر في كفاية لأنَّك كلِّ يوم تحلُّ محلَّة لم تحلُّها وتعاشر قوما لم تعاشرهم

وله في ذمّ النميمة

النميمة لانقرَب مودّة إلّا أفسلتها ولا عداوة إلّا جَلَّدتها ولاجاعة (٢) إلّا بلّدتها ثم لابدّ لمن عُوِفَ بها ونُسِبَ إليها أن يُحتلب ويُحاف من معرفته

لمنشقى القرىف الثانى لمبد الحميد الكاتب المتوفّى سنة ١٣٢ هـ من وصيته الكتّاب بحاسن الآداب

فتنافسوا يامعاشر الكتّاب في صنوف الآداب وتفهموا في الدّين والدوّوا بعلم كتاب الله عزّوجل والفرائض ثمّ العربيّة فإنّها نفاق ألسلتكم ثمّ أجيدوا الخطّ فإنّه حلية كتبكم وآروُوا الأشعار وآعرفوا غريبها ثمّ أجيدوا الخطّ فإنّه حلية كتبكم وأحاديثها وسيّرها فإنّ ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم ولا تضيعوا النظر في الحساب فإنّه قوام كتّاب الخراج وارغبوا بانفسكم عن المعامع سدّيها ودنيّها وسَفْساف الأمور وعاقرها فإنّها مُنلّة للرّقاب مُفْسِدة للكتّاب وزرّهوا صناعتكم عن المعالمة والنيمة وما فيه أهل الجهالات وإيّا كم والكبر والسّخف والعظمة فإنّها عداوة مجتلبة من غير إحن ورغابّوا في الله عرقواصؤا عليها بالذي هو أليق وتواصّوا عليها بالذي هو أليق

⁽۱) أى تباردا في أنواهها (۲) أى رواجها (۲) زيتها (٤) ترتضع (۵) تظام أمورهم وعمادها (٦) السفساف الزدى، الفاسد من كل شيء ويمحاقر الأمور مُخَدَّراتها ومسفائرها (٧) باعدوا بها (٨) السُّخَفُ ضعف العقل (٩) مكتسبة (١٠) الإحدة الحقد والغضب

(۱) لأَهل الفضل والعدل والنَّبل من سلفكم و إن نبا الزمان برجل منكم و أن نبا الزمان برجل منكم و أن نبا الزمان برجل منكم و أن فاعطفوا عليه وواسوه حتى يرجع إليه حاله ويثوب إليه أمره و إن أقعد أحدا منكم الكِبَرُ عن مكسبه ولقاء إخوانه فزوروه وعظموه وشاوروه واستظهروا بفضل تجربته وقديم معرفته

ولا يقل أحد منكم إنّه أبصر بالأمور وأحمل لأعباء التدبير من مُرَافقه في صناعته ومُصاحبه في خدمته فإن أعقل الرَّجَلَيْنِ عند ذوى الأَلباب من رمى بالعُجب وراء ظهره ورأى أنّ أصحابه أعقل منه وأبحمل في طريقته ، وعلى كلّ واحد من الفريقين أن يعرف فضل نعمالله جلّ ثناؤه من غيراغتمار برأيه ولا تزكية لنفسه ولا يكاثر على أخيه أونظيه وصاحبه وعشيره وحمدُ الله واجب على الجميع وذلك بالتواضع لعظمته والتذلّل لعزته والتحدّث بنعمته ، وأنا أقول في كتابي هذا ماسبق به المشل : من تازمه النصيحة يلزمه العمل ، وهو جوهم هذا الكتاب وغيرة كلامه بعد الذي ذكر فيه من ذكر الله عزّ وجلّ فلذلك جعلته وغيرة والكتبة بما يتولّى به

 ⁽۱) إذا جارعايــه الزمان (۲) آبدلوا له مما تمكون وساعدوه بما تقــدرون
 (۳) استفيدوا مرـــ تجاربه وسعلوماته (٤) الزهو والكبر (٥) أحسن في عمــله
 (۲) يغالبه (۷) من احتاج إلى المصح ويحب عليه العمل به

من مسبق علمه بإسعاده و إرشاده فإنّ ذلك إليــه و بيـــه والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته

وله فى التوصية على إنسان حقّ موضعا لأمله على إذ جعلك موضعا لأمله ورآنى أهلا لخاجته وقد أنجزتُ حاجته فحقّق أمله

ولعبد الله بن معاوية المتوقّى سنة ١٣٢ هـ الله بن معاوية المتولة يعاتبه

(۱) أمّا بعد فقد عاقبي الشكّ في أمرك عن عزيمة الرأى فيك وذلك (۲) (۲) (۲) (۲) أمّل المنتفى بطف عن غير جريرة أمّ أَعقبتني جفاء عن غير جريرة (٤) (٥) أمّل المعنى أوّلك في إخالك وأيّاسني آخرك عن وفائك فلا أنا في اليوم (١) (٢)

⁽۱) يسى أردت أن أصم عل رأى أستطهه فيسك فاعترض الارتيباب في أمرك (۲) يسى لاطفتني في أوّل الأمر بدون سابق اعتبار منك لى (۳) ثم جشت بعسد ذلك بهجرى من فير ذنب (2) فطمعت بسبب ملاطفتسك الأولى في صحبتك (۵) يسى هجرك لى قطع أعلى من رقائك (٦) لست عاقد النية اليوم عل نبذ مودّ تك (٧) لست واثقاً بلسن حالك في الآق

(۱) لو شاء كشف بإيضاح الرأى فى أمرك عن عزيمة الشك فيك فاجتمعنا على ائتلاف أو افترقنا على اختلاف والسلام

وله فى الحِــكَمَ (وقد نسبها القيروانى فى كتابه زهـر الآداب إلى معــــاوية)

المروءة آحيّال الجريرة وإصلاح أمر المشيرة والنبل الحلم عند (٢) النفسب والعفو عند المقدرة ، ما رأيت تبذيرا قط إلا وإلى جنبه حتى مضيّع ، أنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه ، أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة ، إصلاح ما في يدك أسلم من طلب ما في أمدى الناس .

⁽١) إذا أراد بين لى الرأى الخالص فيك وأذهب الشك فيأمرك (٢) الصبر على ذنوب الناس وإصلاح شؤون القوم (٣) النيل السيادة وتكون بضبط المفس عند حدوث ما يوجب الغضب والعفر عن الجانى عند القدرة عليه (٤) يسنى أن الإسراف لابد أن يضيع . بعض الحقوق

ولمنشئى القرن الأوّل لطارق بن زياد المتوتى سنة ٩٢ هـ خطبة يحث بها جيشه على الجهاد ويرغبهم فى فتح الأندلس حَمَدَ الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس أين المقر ؟ البحر من ورائح والمدوّاً مامكم وليس لكم والله إلى الناس أين المقر ؟ البحر من ورائكم والمدوّاً أضيع من الأيتام والله إلا الصدق والصبو، وأعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مادبة اللئام وقد استقبلكم عدوّكم بجيشه وأسلحتُهُ وأقواتُهُ موفورة والتم لاورزر لكم إلا سيوفكم ولا أقوات إلا ماتستخلصونه من أيدى عدوكم وإن امتدت بكم الأيام على أفتقاركم ولم تنجزوا لكم أمرا ذهب ريحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجراَّة عليكم ، فادفعوا عن ريحكم أغلسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجرة هذا الطاغية فقد ألقت به إليكم مدينته الحصينة ، وإن انتهاز الفرصة فيه لهكن إن سمحتم به إليكم مدينته الحصينة ، وإن انتهاز الفرصة فيه لهكن إن سمحتم لأنسكم بالموت ، وإنى لم أحذركم أمرا أنا عنه بنجوة ولا حملتكم دوني

 ⁽١) وذلك لأنه أمرق السفن التي وصلوا بها لمل بلاد اسبانيا (٢) لا ينالون شيئًا إلا إذا قاتلوا عليه (٥) كثيرة (٤) لا ناصر لكم فيرعًد كم (٥) ضاحت قوتمكم ومَثَلَبَتُكُم (٢) تجامرت عليكم بدل خوفها منكم (٧) بقاتلة ذلك الجبّار (٨) أنا مه بمكان حمين بمني أنا مه خالص

على خُطَّة أَرخص متاع فيها النفوس . أَبْدَأُ بِنفسي . واعلموا أَنْكُمْ إِنْ صبرتم على الأَشق قليلا استمتعتم بالأرف الألَّد طويلا فلا ترغبوا بانفسكم عن نفسي في حظكم فيه بأوفر من حظى ، وقد بلنكم ما أنشأت هـنه الجزيرة من الخيرات العميمة وقد انتخبكم الوليـــد بن عبد الملك أمير المؤمنين من الأبطال غرّبانا ورضيكم لملوك هذه الجزيرة أصهارا وأَخْتَأَنَّا ثَقَة منه بارتياحكم للطَّعان وسماحكم بجالدة الأبطال والفرنسان ليكون حظّه منكم ثواب الله علىإعلاء كامته وإظهاردينه بهذه الجزيرة وليكون مغنمها خالصة لكم من دونه ومن دون المؤمنين سواكم والله تعالى وليَّ إنجاذُكُم على مايكون لكم ذكرًا في الدارين. وأعلموا أنَّى أوَّل مجيب إلى مادعوتكم إليــه وأتّى عند ملتق الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لَذريق فقاتله إن شاء الله تعالى فاحملوا معي فإن هلكت بعده فقــد كفيتم أَمره ولم يُعوِّرُكُمْ بطل عاقل تُسْيَدُون أموركم إليه

 ⁽١) الأرفد الألين (٢) فيه أى الأمر الأثنق (٣) ما أحربت (٤) الصهر القريب المحسرم الزوجة كالأب والأخ واليم والخست القريب المحسرم الزوجة
 (٥) وتكريم بمقاتلة الشهجان (٦) وليكون تخديما لكم حالة كونها خالصة لكم
 (٧) فسركم و إمانتكم (٨) لاتجدون عوذًا وحاجة في وجود بطل ماقل بمنى أنكم تجدون كثيرا من الأجال العقلاء الذي تولونهم أموركم

و إن هلكت قبل وصولى إليه فاخلفونى فى عزيمتى هـــذه وإحملوا بانفسكم عليه واكتفوا الهَمَّ من فتح هذه الجزيرة بقتله

وللا حنف بن قيس المتوفّى سنة ٧٧ هـ

(۱)

آفة الملوك سوء السيرة وآفة الوزراء خبث السريرة وآفة الجند (۲)

عالفة القادة وآفة الرعية عالفة السادة وآفة الرؤساء ضعف السياسة وآفة العلماء حبّ الرياسة وآفة القضاة شدة العلمع وآفة العدول (٤)

قلّة الورع وآفة القوى استضعاف الخصم وآفة الجرىء إضاعة الحزم وآفة المنبع قبع المنّ وآفة المذنب حسن الظنّ (۵)

ولعمرو بن العاص المتوفّى سنة ٣٣ هـ

في وصف مصر

(۷) (۸) مصر تربة غبراء وشجرة خضراء طولهاشهر وعرضهاعشر يكنفها (۱۰) (۱۰) (۱۰) جبل أغبر ورمل أعفر يحطُّ وسسطها نهر ميون الفَدَوَات مبازك

⁽١) قبح السماوك (٢) رداءة النية (٣) القوّاد (٤) عدم التدبر فى الأمور (٥) المنّ الامتنان وذكر المعروف (٢) حسسن الغلن فيمن يسمده العقاب فيقادى فى الدّفوب (٧) سهلة الإنبات (٨) يعنى أنها كثيرة الشجر الأخضر (٩) لمسله يريد أن الماشى يقطعها طولا فى شهر وعرضا فى عشرة أيام (١٠) يجيط بها جبل ضاوب لملى السواد (١١) أبيض ما تل لملى الحمرة أدالسفرة

رام القدر المأرض وينابيعها حتى إذا أصلح عَجَاجُه وتَمَظّمَت الروحات يجرى بالزيادة والنقصان كرى الشمس والقدر المأوات تظهر به عيون الأرض وينابيعها حتى إذا أصلح عَجَاجُه وتَمَظّمَت أمواجه لم يكن وصول بعض أهمل القرئ إلى بعض إلا في خفاف القوارب وصغار المراكب فإذا تكاملت تلك كذلك نكص على عقبه كأقل مابداً في شدّته وطا في حدّته فعند ذلك يخرج القوم ليحرُوا علون أوديته وروابيه بيذرون الحبّ ويرجون الثمار من الربّ حتى بعلون أوديته وروابيه بيذرون الحبّ ويرجون الثمار من الربّ حتى الذا أشرق وأشرف سقاه من فوقه الندئ وغذاه من تحته الثرئ فعند ذلك يُدرِ حلابه وينى ذبابه فبيناهى ياأمير المؤمنين درّة بيضاء إذا هى عنبرة موداء وإذا هى زبرجدة خضراء فتعالى الله الفمّال لما يشاء

ولمعاوية بن أبي سُفيان المتوفّى سنة ، ٣ هـ (١١) لما قدم معاوية المدينة عام الجماعة تلقّاه رجال قريش فقالوا : الحمد

نه الَّذِي أَعَزُّ نَصْرَكِ وَأَعْلَى كَعْبِكَ فوالله ماردٌ عليهم شيئًا حتَّى صعد

⁽۱) محمود الذهاب والایاب (۲) یزید وینقص فی آزرة معینه (۲) سفلم مائه (٤) تقطعت وتسریت فی الأراضی (۵) ربیح وذهب (۱) أی نقص بشده کا زاد بفترة (۷) أعالی الأرض وأساظها (۸) ظهر و بان (۹) یعظم محصوله (۱۰) یکثر طیه الجانون (۱۱). هو عام ۱۱ اجتمع فیسه الناس طی خلافة معاریة فقیل له عام الجماعة (۲۱) رفع قدرك

المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإتي والله ماوليتها بحبّة عليتما منكم ولا مَسَرَّة بولايتى ولكتى جالدتكم بسينى هذا مجالدة ولقد رام منكم فضمى على عمل آبن أبى قحافة وأردتها على عمل عمل فضرت من ذلك نفارا شديدا وأردتها على تستيات عبان فأبت على فسلكت بها طريقا لى ولكم فيه منفعة: مؤاكلة حسنة ومشاربة جميلة فإن لم تجدونى خيركم فإتى خير لكم ولاية والله لا أحمل السيف على من لاسيف له وإن لم يكن منكم إلا مايستشفى به القائل بلسانه فقد جملت ذلك دَبَر أَذَى وتحت قدى وإن لم تجدونى أقوم بحقكم كله فاقبلوا منى بعضه فإن أتاكم منى خير فاقبلوه فإن السيل إذا جاء يُدَرِي

وله خطبة في أهل الملئينة

يَاهِلَ المدينة إنَّى لست أُحبُّ أَن تَكُونُوا خَلْقًا تَكُلُّقِ العِراق يعيبون

⁽١) الضمير الخلاة (٢) مر"ت تهمى على الخطة التى كان يتجها أبو بكر رضى اقد حه (٣) رفبت منها أبار بكر رضى اقد حه (٣) رفبت منها أباع طريق عمر وضى اقد صه (٤) تسفيات مثان مراساته للكر و إحسان معاشرة إياكم (٥) معاملة طبية (٢) يعنى إن نام يكن منكم إلا كلام وشقشقة لسان فإنى أبصله دبر أذنى وتحت رجلى أى لا أحنى البسه ولا أعرج عليسه (٧) يعنى أن السيل إذا جاء بيل الربة أتى بالدنى ولو كان فإيلا

(۱) الشيء وهم فيه كلّ آمرئ منهم شميعة نفسه فاقبلونا بما فينا فإن (۲) (۲) ما ما ما ما ما فينا فإن (۲) ما ما ما وراءنا شرّ لكم و إنّ معروف زماننا هذا منكرزمان قد مضي ومنكر زماننا معروف زمان لم يأت ولو قد أنى فالرتق خير من الفنتى وفى كلّ (۵) (۱) (۲) بلاغ ولا مقام على الرزيّة

وقال پ

لو أن بيني وبين الناسشعرة ماانقطعت أبدًا. قيلله : وكيفذلك؟ قال : كنت إذا مدّوها أرخيتها وإذا أرخّوها مديتها

وكتب إلى زياد أحد عمّاله

إنّه لاينبنى لنا أن نسوس الناس سياسة واحدة ، لانلين جميعا فيمرح (٧) الناس فى المعصية ولا نشتذ جميعا فتحمل الناس على المهالك ولمكن تكون أنت للشذة والغلظة وأكون أنا للرأّنة والرحمة

⁽۱) أى والعيب في م (۷) كل واحد منهم يتمسر لفسمه (۳) يعنى نحن خير لكم بمن يأتون بسدنا (٤) يعنى ولوكان هذا الزمان قد آن فان الرتق وهو خياطة الشقوق وسد الثلم خير مر الفتق وهو الشق (۵) يصنى فى كل الحوادث تبليغ وتوسيل للمير (۲) يعنى لا يصح البقاء على المصديمة (۷) يسترسلون فى المفالفات والاجوام

وللحسن بن علىّ رضى الله عنهما المتوقّ سنة ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ خطبة في الحتّ على مكارم الأخلاق

أيّها النـاس نافسوا فى المكارم وسارعوا فى المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعبّلوه ولا تكسبوا بالمطل ذمّا واعلموا أنّ حوائج الناس من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فصحوّل نقا وإنّ أجود الناس من أعطى من لا يرجوه وإنّ أعفى الناس منعفا عن قدرة ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين

وله في الحسكم

لاتتكاف مالا تطبق ولا تتعرّض لما لاتدرك ولا تَعِـد بما لاتدرعليه ولا تُشْفِق إلّا بقدر ما تستفيد ولا تطلب من الجزاء إلّا بقدر ماصنعت ولا تفرح إلّا بما نلت من طاعة الله تعالى ولا . نتاول إلّا ماراًيت نفسك أهلا له

وللإمام على كرم الله وجهه المنوقى سنة . ٤ هـ (٤) أيّما الناس: آحفظوا عنى خمسا فلوشدت إليها المطايا حتى تُتْضوها لم تَظْفَروا بمثلها ، ألا لا يَرْجُونَ أحدكم إلّا ربّه ولا يخافق إلّا ذنب

 ⁽۱) أى لاتفتالها بمعروف صندوه متأخرا (۲) أى لاتما طوا فناسوا (۳) أعظمهم عفوا (٤) تَنْهَكُوها

ولا يستحيى أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم وإذا سئل عمّا لايعلم أن يقول لا أعلم . ألا وإنّ الخامسة الصبر فإنّ الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد من لاصبرله لا إيمان له ومن لارأس له لاجسد له ولا خير في قراءة إلّا بتفكّر ولا في حلم إلا بعلم . ألا أبيتكم بالعالم كلّ العالم من لم يزيّن لعباد الله معاصى الله ولم يؤمنهم مكره ولم يُؤريّ يُهمُ من رَوْحه

ومن كلامه

(٢) الهشاشة حبل الوداد والاحتمال قبرالعيوب إَخْدُوا صولة الكريم إذا جاع وصولة اللئيم إذا شبع . من نصب نفسه إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعلم غيره وليكن تاديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه

وله كرّم الله وجهه ينصح آبنه الحسن

يابنيّ أجعل نفسك ميزانا في إيبنك وبين غيرك فاحبّ لغيرك ماتحبّ لنفسك وأكره له ماتكرهه لها ولا تَظَلِمْ كَمَا لانحبّ أَن تُظَلّمَ وَأَحْسِنُ كما تحبّ أن يُحْسَنَ إليك واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك

 ⁽١) يقطع أملهم من رحمته (٢) طلاقة الوجه تجذب المحبة (٣) من احتمل
 المكاره من ذيره ققد دفن معاييه (٤) بطشة

وآرض من الناس ماترضاه لهم من نفسك ولا تقل مالا تعلم وكلّ ماتعلم ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً. وأعلم أن حفظ مانى يدك أحبّ إلى من طلب مانى يدغيرك ولا تأكل من طعام ليس لك فيه حقّ فبئس الطعام الحرام وجدّ في تحصيل مصائف في فيالك والانتكال على المنى فإنها بضائم النّوكي

وله كرّم الله وجهه في الحكم

(٢) (٢) البخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس الفطن عن حجته والدقل غريب في بلدته والعجز آفة والصبر شجاعة والزهد ثروة والورع جنة نم القرين الرضا والعلم وواثة كريمة والآداب حلل محددة والفكر مرآة صافية إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه مأضمر أحد شيئا إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه إن ملاك

 ⁽¹⁾ الحق (٢) أى يعجزه عن اقامتها (٣) المعدم (٤) وقاية (٥) حلل
 لاتبل (٦) يمى به الانسان عواقب الأمور والقمد التفكر فى الأشــياء قبل مباشرتها
 (٧) المقصودان الانسان بعدله لانسه

العقل ومكارم الأخلاق صون العرض وأَداء الفرض والوقاء بالعهد والإنجاز للوعد

ولهكرم الله وجهه ينصح عامله بالبصرة

دع الإسراف مقتصدا وآذكر في اليوم غدا وأمسك من المال (١)
بقدر ضرورتك وقدّم الفضل ليوم حاجتك ، أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبّرين؟ وتطمع وأنت متمزغ في النعيم (٢)
تمنعه الضعيف والأرمّلة أن يوجب الله لك ثواب المتصدّقين؟ وإنمّا طارء مجزى بما أسلف وقادم على ماقدّم والسلام

ولأمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه المتوقّى سنة ٣٧هـ خطبة حين ولى الخلافة

 ⁽۱) بمنى احفظ لفسك من مالك ما تصرفه فى حاجات معيشتك وتصدّق بالباقى بينهمك فى المآب بيرم تحتاج فيسه إلى ما زيد فى حسناتك لتمحى سيآتك (۲) المحتاجة المسكية (۳) فارشدنى إلى العمواب (٤) أهل الفساد والخبث والفسق

 (١) (١)
 من غير ظلم منى لهم ولا اعتداء عليهم ، اللهم إنى شحيح فسنخنى فى نوائب. المعروف قصدا من غير سَرَفِ ولا تبذير ولا رياء ولا سُمُعةُ وَأَجعلني. أَنتني بذلك الدارالآخرة . اللَّهم آرزقني خفض الجناح ولين الجانب. المؤمنين . اللهم إنّي كثير الغفلة والنسيان فألهمني ذكرك على كلّ حال فارزقني النشاط فيها والققة عليها بالنيّة الحسنة التي لاتكون إلّا بعزّتك وتوفيقك، اللهم ثبَّتني باليقين والبرِّ والتقوى وذكر المقسام بين يديك والحياء منك وأرزقني الخشوع فبما يرضيك عنى والمحاسسبة لنفسي وإصلاح الساعات والحذر من الشبهات. اللهم أرزقني التفكّر والتدبّر لما يتلوه لساني من كتابك والفهم له والمعرفة بمعانيه والنظر في عجائبه والعمل بذلك مايقيت إنَّك على كلِّ شيء قدير

⁽۱) الشح البغل مالحرص (۲) اجعلني شخيها جوادا (۳) يمنى المصائب التي عدث بسبب الأعمال المحمودة (٤) السرف والثبذير بمنى والرياء التظاهر الناس بما ليس من هادة الانسان ولا طبيعه والسمعة حب انتشار ذكر الانسان بيز الناس.
(۵) خفض الجناح ولين الجناب بمنى (۲) إصلاح أوقائى واستمالها في النافع المفيد.
(۷) والاحتراس من الشكوك

ولأمير المؤمنين أبي بكر رضى الله عنه المتوقّى سنة ١٣ هـ خطــة

قال بعد أن حمد الله وأخى عليه: أيّها الناس إنّى وليت عليكم واست (١)

بخيركم فإن رأيّغونى على حقّ فأعينونى و إن رأيّغونى على باطل فسلّدونى أطيعونى ماأطعت الله فيكم فإذا عصيته فلا طاعة لى عليكم ألّا إنّ أقوا كم عندى الضميف حتّى آخذ الحقّ له وأضعفكم عندى القوتى حتّى آخذ الحقّ منه ، أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم

وكتب إلى أحد قؤاده

إذا سرت فلا تَمْنَفُ على أصحابك فى السدير ولا تُقضِب قومك وشاورهم فى الأمر، وآستعمل العدل وباعد عندك الفلم والجور فإنّه ماأفلح قوم ظلموا ولانُصِروا على عدوّهم، وإذا نصرتم على عدوّكم فلا تقتلوا وليدا ولا شيخا ولا آمرأة ولا طفلا ولا تقربوا نخلا ولا تُحْرِقوا زرعا ولا تقطعوا شجرا مثمرا ولا تغذّروا إذا عاهدتم ولاتنقضوا أن صابحة ولاتنقضوا الله فدعوهم وما انفردوا له وارتضوه لأنضهم فلاتهدموا صوامعهم ولاتقتلوهم والسلام

⁽١) قُوْمُونَى وَوَقَقُونَى السَّدَاد أى السَّواب من القول والعمل (٣) لا تسستعمل العنف معهم وهوضة الرفق (٣) الوليد المولود (٤) الصواح، مع صومعة وهى بيت المتصارى مستدق الرأس

وقال ينصح بعض رؤساء ألجند

عليك بتقوى الله فإنه يرى من باطنك مثل الذى يرى من ظاهرك وإذا وإذا قدمت على جند فأحسن صحبتهم وآبداُهم بالخير وعِدْهم إيَّاه وإذا وعظتهم فأوجز فإن كثير الكلام يُنْسِى بعضه بعضا ، وأصلح تفسك يصلح لك الناس وإذا استشرت فاصدُق الحديث تصدى المشورة وجالس أهل الصدق والوفاء

ولسيدنا ومولانا عجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي سلى الله عليه وسلم فيا أدّب به أنته وحضّها عليه من مكارم الأخلاق وجميل المعاشرة وإصلاحنات البين وصلة الأرسام: أوصانى ربى بتسع أوسيكم بها: أوصانى بالإخلاص في السروالعلانية . والعدل في الرضا والفضب ، والقصد في الغنى والفقر ، وأَن أَعفو عمّن ظلمنى وأعطى من حرمنى وأصسل من قطعنى وأن يكون صمتى فكرا ونطق ذكرا ونظرى عبرا

٢٠) وقال صلّى القحليه وسلّم: نهيتكم عن قيل وقال وإضاعة المال وكثرة

 ⁽۱) أن يكون باطنك كظاهرك (۲) الاقتصاد (۳) لاأدع التفكر عندالسكوت
 (٤) أنكلم بالحكمة والاعتبار (٥) أعتبر بما أراه (٦) مالاطائل تحت من الكلام

 (١)
 السؤال . وقال : اليد العليا خير من اليد السفلى . المرء كثير بأخيه . استعينوا على حوائجكم بالكتان . أفضل الأصحاب من إذا ذَّكُّرتُ أعانك وإذا تَسِيتَ ذكرك . لو تكاشفتم ما تَدَافَنتُمُ وما هلك آمرؤً عرف قدره ، رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أوسكت فسلم . حصّنوا أَمُوالَكُمْ بِالزُّكَاةُ ، العلماء ورثة الأُنبياء ، الخمر مفتاح كلُّ شر . اتَّمُوا دعوة المظلوم فإنَّها ليَّنة الجانب . جبلت القلوب على حبٌّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها. احذروا من لايرجىخيره ولا يؤمن شرّه. زرغبًا تزيد حبًا . ماعال من آقتصد . خير الأمور أوسطها . إمَّاك ومايعتذر منــه ، كلُّ ميسرً ڶ خلق له ، الوحدة خير من جليس السوء . المستشير مُعان والمستشار مؤتمن . أنزلوا الناس منازلم . إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

⁽۱) المعلى خير من الآخذ (۲) العبحبة قوة (۲) لاتفش أمرك نيقضى
(8) يمنى يعينك على كل حال (٥) لو مغ بعضكم عيب بعض لاستثقل تشييم جنازته
ودفته ومن عرف قدده جانبه الهدلاك (٦) الزكاة صون الا موال (٧) لأنهب م يرشدون الناس و يهدونهم العمراط المستقيم (٨) تبلغ إلى الله تصالى (٩) فان ضروه متوقع على كل حال ولا خير فيه (١٠) من استعمل الاقتصاد لا يفتقر (١١) الشورى يتقتى بها المستشر والمستشار لا ينهني أن يغش

تذبيل

مجموعة النظم والنثر للحفظ والتسميع للسنة الرابعة من المدارس الابتدائية في تراجم الشــعراء والمنشئين

تراجم الشــعراء

عبد الله باشا فكرى (المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ)

البارودى

هو الأمير الجليل ذوالشرف الأصيل والطبع البالغ ثقاؤه والذهن المتناهى ذكاؤه محمود سامى باشا البارودى (تقلب فىالمناصب العالية بمصر الى أن صار ناظر النظار) لما بلغ سنّ التعقل وجد من طبعه ميلا الى قراءة الشعر وعمله فابتداً يقراءة بعض الدواوين على من له دراية بها حتى تصوّر فى برهة يسيرة هيئات التراكيب العربيّة وصار يقرأ ولا يكاد يلحن . ثم استقل بقراءة دواوين المشاهير من شعراء العرب وغيرهم حتى حفظ الكثير منها واستعبت معانيها وأدرك بقطرته وجوه محاسن الكلام ومواضع من انتقاد التعبير ثم جاء من صنعة الشعر اللاق بالأمراء ما صار به من أمراء الشعر

اه ملخصا من كتاب الوسيلة الأدبية

وأشعاره كلما درر وقصائده جميعها غرر تجلّت فيها الصغات العالية وأشرقت منها الطبائم السامية ، فعلى مريدى الكلام العربى البليغ وعبى المصالى المتناهية أن يقرءوها و يستثبتوا معانيها فانهم بذلك يفوزون فوزا عظيا

السيدة عائشة التيمورية (ولدت بالقاهرة سنة ١٢٥٦ هـ)

وتلقت العلم والأدب بين أبويها على أسائلة أفاضل وكان أكثر ميلها الى علم النحو والعروض حتى بلنت فى الشعر حدًا لم يبلغه غيرها من نساء عصرها ورضعت أفاويق الأدب وهى فى سسن الطفولية وتحلّت بحلى لفسة العرب مع تضلّمها من اللغة التركية وفاقت على أقرائها فصاحة عند بلوغها سنّ الرشد وصارت نادرة زمانها بين أهل الانشاء والانشاد ولها ثلاثة دواوين: أحدها فارسيّ والثالى تركيّ يستى (شکوفه) والثالث عربی پستی حلیة الطراز طبع ونشر وکان له وقع عظیم فی النفوس وقبول زائد عند أهل الأدب

صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفَدِيِّي (المتوفِّي سنة ٧٦٤ هـ)

هو خليل بن أيبك بن عبد الله العسفدى ولد يِصَفَد مسنة ٢٩٦ أو سنة ٢٩٦ وتلقى العلوم والفنون على مشاهير العلساء مشل التق السبكيّ وأبي عبدالله النهيّ وأبي حيان وأمتاهم وأخذ الأدب عن أجلّاء الأدباء مثل ابن نباتة والشهاب محود وكتب الخط المليح وقال النظم الرائق وباشر جملة وظائف بمصر والشام وألف المؤلّفات الفائقة وتصددي للإفادة بإلحامع الأموى وحدث بدمشق وحلب وغيرهما وتوفي بدمشق وحلب وغيرهما

صَغِيَّ الدِّينِ الحِلِّيِّ (المتوفَّ سنة ٥٠٠ هـ)

هو صدالعزيز بن سرايا بن على الشهير بصسفى الدين الحلّى العلامة البليغ القدوة الناظم النائر شاعر عصره على الإطلاق أجاد القصائد المطوّلة والمقاطيع وأتى بما أخجل زُهر النجوم فى السياء كما قد أزرى بزّهر الأرض فى الربيع ، تطربك ألفاظه المصقولة ومعانيه المعسولة ومقاصده التى كأنّها سهام راشقة وسيوف مسلولة وديوانه الذى دونه منفسه ثلاثة محلدات

ولد في ربيع الآخرسنة ٦٧٧ هـ وتوتّى سنة ٥٥٠ هـ

ابن سعيد المغربي (المتوتى سنة ٦٧٣ هـ)

هو أبو الحسن نور الدين على بن موسى بن عبد الملك بن سعيد المصنف الأديب الرّالة المطرف الأخبارى العجيب الشأن في الجولان في الإقطار ومداخلة الأعيان ، كان من خزائن العلم وقيود الأخبار: تلقى العلم عن أعلام عصره كالشلوبين وابن عصفور وأمنا لهما وألف كتبا كثيرة كالمرقس والمطرب وتعاطى نظم الشعر وهو صغير السن ولتى بمصر البهاء زهيرا وجمال الدين بن مطروح وغيرهما وتوتى بتونس منة ٣٧٣ ه وقيل سنة ٩٨٥ ه

البهاء زهير (المتوفى سنة ٢٥٦ ﻫـ)

هوأبوالفضل زهير بن محدين على المُهلّي (نسبة المُهلّب بن أبي صُفرة) الملقّب ببهاء الدين الشاعر الكاتب من فضلاء عصره وأحسنهم نظا وتقل وخطًا ومر أكبرهم مروءة وأعظمهم دماثة وأكرمهم بعيّة وأشدهم حبّا للخيروفع الناس اتصل بخدمة السلاطين وعاشر الأمراء والأعيان في مصر والشام وله ديوان شعر مشهور يُمثّل كلامه الوقة المصرية واللطافة المربيّة حتى اشتهر بأنه السهل المُتنبّع

ابن سناء الملك (المتوفَّى سنة ٢٠٨ هـ)

هو القاضى السعيد هبة الله ابن القاضى الرشيد جعفر بن المعتمد مسناء الملك الشاعر المصرى المشهور صاحب الشعر البديع والنظم الرائق . كان من الرؤساء النبلاء الفضلاء وكان كثير التنتم وأفر السعادة محظوظا من الدنيا اختصر كتاب الحيوان للجاحظ وتنتمى المختصر^{ود} رُوح الحيوان" وتوقّى فى العشر الأول من شهر رمضان سنة ٢٠٨ هـ

أبو محمد اليمنيّ الملقب بنجم الدين (المتوفّ سنة ٥٦٩ ﻫـ)

هو الفقيه عمارة بن على بن ريدان بن أحمد الحكمى اليمنى الملقب بنجم الدين الشاعر المشهور. أصله من ايمن واستوطن مصر ولم يفارقها الى أن شنق بها سنة ٦٠ ه كان فقيها شافعي المذهب شديد التعصب للسنة أديبا ماهرا وشاعرا مجيدا ومحادثا مُشتِعا

مُهَدِّبِ الدين (المتونَّى سنة ١٤٥ هـ)

هو أَبُو الحسين أَحمد بن منير بن أَحمد بن مُقْلِيح الطَّرَابُلُسَى الملقّب مهنّب الدين عين الزمان الشاعر المشهور

ولد بطَرَابُلُس سنة ٤٧٣ هـ ونشأً بها وتعلم اللغة والأدب وقال الشمر وقدم دمشق وسكتها . ولما اشتد هجاؤه للناس نفاه صاحب دمشق فى ذلك الوقت (وهو بورى أتابك) الى حلب فأقام بها الى أن توقى سنة ٤٤٨ هـ

وكان هو وأبو عبد الله مجمد بن نصر بن صفير المعروف بابن القَيْسَرَاتَ أَشْهُر شعراء الشام إف عصرهما وكانامقيمين بحلب ومتنافسين في صناعتهما كما جوت عادة المترافيان

الطُّغرائيِّ (المتوتَّى سنة ١٤هـ هـ)

هو أبو إسماعيل الحسين بر_ علىّ الملقّب بمؤيّد الدين الأصبهانىّ المعروف بالطغرائى

كان غزير الفضل لعليف الطبع فاق أهل عصره بصنعة النظم والنثر وكان ينعت بالأستاذ، ولى الوزارة للسلطان مسعود بن مجد السلجوق بالموصل ولما انتقل الملك الى السلطان مجود أحى السلطان مسعود وتولى الوزارة الكال نظام الدين أبو طالب على بن أحمد بن حرب السما الشميعي ربي الطغرائي عند هذا الوزير بالإلحاد فقتله لهذا السبب في الظاهر وفي الحقيقة لغيرته منه لغزارة فضله وكان ذلك سنة ١٤ه هو الطغرائي نسبة الى الطُغرى كلمة أعجمية معناها الطرّة التي تكتب في أعلى الكاب فوق البسحلة بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذي صدر عنه الكاب

الشريف العباسيّ (المتوفّى سنة ٥٠٤ هـ)

هو أبو يعلى محد بن مجد بن صالح نظام الدين المشهور بابن الحبارية من آل العباس أحد شعراء بغداد المفلقين لازم خدمة نظام الملك صاحب المدرسة النظامية وأحد وزراء الدولة السلجوقية واتصل بغيم من الرؤساء وشعره في غاية الرقة ولكنه يغلب عليه الحزل والهجاء إلا أنه اذانظم في الحد والحكمة أتى بالعجب كما في كتاب "الفطنة في نظم كليلة ودمنة". توفى يكرمان سنة ع ٥٠٠ هو الحبار وهو جد أبي يعلى لأمه والحبار يقو حالماء وتشديد الباء نسبة الى هبار وهو جد أبي يعلى لأمه

المُعَرِّيِّ (المتوفَّ سنة ٤٤٩ هـ)

أبو العسلاء أحمــد بن عبــد الله بن سليان. التَّنُونِينَ المعرَى اللغوى الشاعر

كان علامة عصره متضلعا من فنون الأدب أخذ عنه الناس وسار اليه الطلبة من الآفاق وكاتبه العلماء والوزراء وأهل الأقدار . وكان يرى وجوب التباعد عن إيلام الحيوان ولذلك امتنع من أكل اللم لايذبح الحيوان كما الشرور والآفات لايذبح الحيوان كما كان يعدّ التناسل جناية لأنه أصل الشرور والآفات ولذلك أوصى أن يكتب على قبره:

هذا جناه أن على وما جنيت على أحد

وبالجملة فقد كارب نادرة فى الذكاء والحفظ وسعة الاطلاع وغرابة الاعتقاد

البُسْتِيّ (أبو الفتح ملّ بن محمد الكاتب البستى الشاعر المشهور)
صاحب الطريقة الأنيقة والتجنيس الأبيس البديع التأسيس
فمن ألفاظه البديعة: من أصلح فاسده أرغم حاسده من أطاع
غضبه أضاع أربه عادات السادات سادات العادات المنيّة تضحك
من الأمنية

ومن شعره الثمين قوله :

إن هزَّ أقلامه يوما ليُعْملهـا * أَنساك كلّ كَى هز عامــلَهُ وإن أفــــزعل رقّ أَناسِلَهُ * أقـــرّ بالرقّ كُتَاب الإثام لَهُ

وقسوله :

إذا تحسَّلت فى قوم لتُؤنِسهم * بمساتحتَّث من ماضٍ ومن آت فلا تُصُدُّ لحليث إنَّ طبعهُم * مُسوكِّل بُمعاداة المُعادات

ومن معانيه البديعة قوله للسلطان حين تغيِّر عليه :

وله

توفّى سنة ٤٠٠ ه يبخارا

أبو فِراس الحَمَدانيّ (المتوتّى سنة ٢٥٧ ﻫـ)

أبو فراس الحارث بن أبى العلاء سعيد بن حمدان الحمدانى

قال الثمالي :كان أبو فراس الحمــدانى فرد دهره وشمس عصره أُدبا وفضلا وكرما وبجمدا و بلاغة و براعة وفروسيّة وشجاعة ، وشعره مشهور سائر بَيْنُ الحســن والجمــودة والممهولة والجزالة والعــذوبة والفخامة والحلاوة، ومعه رُواء الطبع وسمة الظرف وعزةالملك. ولم تجتمع هذه الخلال قبله إلا فى شمعر عبد الله بن المعتز. وأَبو فراس يُعدَّ أَشعر منه عند أهل الصنعة وتَقَدَّة الكلام وكان الصاحب بن عباد يقول: بدئ الشعر بملك وختم بملك يعنى آمراً القيس وأَبا فراس

المُتَنَبِّي (المتوفّى سنة ٢٥٤ ﻫـ)

أبو الطيّب أحمد بن الحسين الكندى الكوفى هو من أهل الكوفة وقدم الشام فى صباه وجال فى أقطاره واشتغل بفنون الأدب ومهر فيها وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلمين على غريبها وتحوشيها ولا يُشال عن شيء الا استشهد عليه بكلام العرب من النظم والنثر ودخل مصر ومدح بعض أمرائها ، وأما شعره فهو فى النهاية لايحتاج الى الوصف لشهرته وديوانه مطبوع

خرج عليه قوم وكان مع بعض أصحابه فاشتبك القتال بين الفريقين فلما رأى المتنبي الغلبة عليه وعلى أصحابه آراد أن يفز فقال له غلامه: لايتحقث الناس عنك بالفرار وأنت القائل :

فالخيــل والليــل والبيداء تعرفني ، والحربوالضربوالقرطاسوالقلم فكر راجعا حتى قتل فكان هــذا البيت سبب قتله ،وذلك في يوم الأربعاء لست بقين من رمضان سنة ٣٥٤ ه

أبو الحسن الأنباري (المتوفّى سنة ٣٢٨ م)

هو أبوالحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري أحدالشعواء المجيدين ببغداد، اتصل الوزير أبي طاهر محمد بن بقية وزير عز الدولة البويهي عز الدولة وابن عمه عضد الدولة كان ابن بقية من المحرضين لعزالدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة كان ابن بقية من المحرضين لعزالدولة عمل على ابن بقية وسمك على عابن بقية وسمك ثم صلبه فرثاء الأنباري بقصيدته التي أقلها «علق في الجناة وفي الحسات» وقد أجمع أهل الأدب أنه لم ينظم مثلها في ابها حتى إنها لما بلغت عضد الدولة تمنى أن لو كان هو المصلوب وأنها قيلت فيه ، وتوفى الأنباري

ابن دريد (المتوفّى سنة ٣٢١هـ)

هو أبو بكر مجمد بن الحسن بن دريد ينتهى نسبه الى قطان . كان . إمام عصره فى اللغة والأدب والشعر الفائق قام فى اللغة مقام الخليل آبن أحمد وكان يذهب فى الشعركل مذهب

ومن جيد شعره قصيدته المشهورة بالمقصورة التي يمدح فيها الشاه البن ميكال وولديه، أحاط فيها باكثر المقصور ولها شراح كثيرون وكان من تقدّم من العلماء يقول: ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء وكان واسع الرواية لم ير أَحْفَظ منه فكان يقرأ عليه دواوين العرب فيسابق الى إبمامها وله تصانيف كثيرة مشهورة كالجهرة والاشتقاق والسرج والجام وأخليل وغيرها

وتقلد ديوان فارس وكان لاينفذ فيه أمر إلا بعد توقيعه ، ثم انتقل الى بغداد فأجرى عليه الامام المقتدر خمسين دينارا فى كل شهر الى أن توقّى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٣٢١ هـ

و. و البحدة

أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى البحترى ولد يمنيج (بلدة بالشام يين حلب والفرات) سنة ٢٠٥ أوسنة ٢٠٠٦ هـ ونشأ وتحترج بها ثم خرج إلى العراق وأقام ببغداد دهرا طويلا و بمعرّة النيان زمنا ووظف له فيها أربعة آلاف درهم ثم عاد الى الشام ومدح جماعة من الخلفاء أولم المتوكل على الله وخلقا كثيرا من الأكابر والرؤساء وأقل من تؤه عن تباهته وقالله : أنت أميرالشعراء بعدى أبوتهام حبيب بن أوس الطائق تناه أم أبوتمام؟ فقال : جيّده خير من جيّدى ورديق خير من رديئه وقيل لأبي العلاء المعرّى : أى الثلاثة أشعر : أبو تمام أم البحترى ألم المتنى ؟ فقال : المتنى وأبو تمام حكيان وإنما الشاعر البحترى وتوفى بمنج سنة ٢٨٤ ه على الأصح

ابن الروميّ (المتوفّي سنة ٢٨٢ هـ)

أبو الحسن على بن العبـاس المعرّوف بابن الروميّ الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يغوص على المعــانى النادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها فيأحسن صورة ولايترك المعنى حتى يستوفيه الى آخره ولا يهتى فيه بقية

إسحاق بن إبراهيم الموصليّ المعروف بابن النديم (المتونّ ســنة ٢٣٥ هـ)

كان من ندماء الخلفاء وله الظرف المشهور والخلاعة والفتاء اللذان تفرد بهما، وكان مع ذلك من العلماء باللغة والأشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس، وكان له يد طُولى فى الحديث والفقه وعلم الكلام، وكان نمليح المحاورة والسادرة وبمن قل نظيره فى زمانه، و برع فى علم الفتاء فلسب اليه، قال المعتصم : ماغتانى إسحاق بن إبراهيم قط الاحيل لى أنه قد زيد فى ملكى ، وكان المأمون يقول : لولا ما سبق لإسحاق على السنة الناس واشتهر بالفتاء لوليته الفضاء فانه أولى وأعف وأصدق وأصدة وأكثر دين وأمانة من جؤلاء القضاء وله نظم جيد وديوان شعر، ومن شعره فى هارون الرشيد :

وآمرة بالبخل قلت لها أقصرى * فليس إلى ما تأمرين سبيل أرى الناس خُلان الجواد ولا أرى * بخيلا له فى المسالمين خليسل . و إلى رأيت البخل يُزْرى بأهله * فأكرمت نفسى أن يقال بخيل ومن خير حالات الفتى لوعلمتِه * إذا نال شيئا أن يكون يُليل عطاء المكثرين تكرما * وما لى كما قد تعلميز قليل وكيف أخاف الفقر أو أمر الغنى * ورأى أمير المؤمنين جليل؟

أبو تمتَّام (المتوفِّق سنة ٢٣١ هـ)

حبيب بن أوس الطائى كان واحد عصره فى حسن لفظه وجودة شعره ولطف أسلوبه له ديوان مطبوع ،وجمع عدّة كتب فى أشعاو العرب منها كتاب الحماسة وكتاب فحول الشعراء وكتاب الاختيارات مر شعر الشعراء، وكان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للمرب غير القصائد والمقاطيع ،ومدح الخلفاء وأخذ جوائزهم وجاب البلاد

ولد بقرية يقال لهـــ جاسم من أعمال دمشق سنة . ١٩ هـ وتوفي بالموصل ســــنة ٢٣١ هـ _

أَبُو العناهية (المتونَّى سنة ٢١١هـ)

هو أبو إسحاق إسماحيل من مقدّى المُولَّدين في طبقة بَشَّاروأ بي نواس 4 وأشّعاره في الزهد كثيرة توفّى سنة ٢١٦ هـ

صالح بن عبد القدوس

كان من حكاه الشعراء فى عصره ، ومن النوابغ فى البلاغة والوعظ والأدب ، رماه أعداؤه لدى المهدى بالزندقة فضربه بيده بالسيف. فقد نصفين وعلقه سغداد

الإمام الشافعيّ رضى الله عنه (المتونّى سنة ٢٠٤ هـ) هو الامام أبو عبدالله مجمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعيّ القرشيّ المطّلبي يجتمع مع رسولي الله صــتي الله عليـــه وســـتي فی عبد مناف، أسلم جدّه السائب ولیّ جدّه شافع رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو مترعرع

كان الشافى رضى الله عنمه كثير المناقب جمّ المفاخر ليس له نظير في زمنه ، وكان أطراناس في عصره بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلّم وكلام الصحابة رضى الله عنهم وآثارهم واختلاف أقاويلهم ، وأعرف أهل زمنه بلغة العرب ، وكان لوقته كالشمس للدنيا وكالهافية للبدن . وهو الذي استنبط أصول الفقه وأيقظ أهل الحديث . وقد قال أحد بن حنبل رضى الله عنه : (ما أحد بمن بيده عمرة وورق إلا والشافع في رقبته منة)

وقد اتفق العلماء قاطبة من أهل الحديث والفقه والأصول واللغة وغيرهم على ثقته وأمانته وعدالته وسخائه وزهده وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلق قدره

أَبُونُواس (المتوفّى سنة ١٩٦ ﻫـ)

أبو على الحسن برن هانئ تخترج فى الشعر على أبى أسامة والبة ابن الحباب، وهو من الطبقة الأولى من الشعراء المولدين أجاد فيجميع أتواع الشعر المشرة التي تعالمي القول فيها

ووصفه أبوعبدالله إلجماز فقال: كان أظرف الناس منطقا وأغزرهم أدبا وأقدرهم على الكلام وأسرعهم جوابا وأكثرهم حياء وكان أبيض اللون جميل الوجه مليح النفمة والإشارة ملتف الأعضاء بين الطويل والقصير مسنون الوجه قائم الأنف حسن العينين والمضحك حلو الصورة لطيف الكف والأطراف.وكان فصيح اللسان جيد البيان عذب الألفاظ حلو الشهائل كثير النوادر.وأعلم الناس كيف تكلّمت العرب راوية للأشعار عادمة بالأخبار كأن كلامه شعر موزون

يحيى البرمكيّ (المتوقّ سنة ١٩٠ ﻫـ)

هو أبو الفضل يميي بن خالد بن برمك وزيرهارون الرشيد

كان من النبل والعقل والجود والبلاغة والساحة وجميع الخلال على أكل حال ، وكان المهدى بن أبي جعفر المنصور قد ضم اليه ولده هارون الرشيد ليربيه فلما استخلف هارون عرف له حتى التربية فقلده الوزارة ودفع له خاتمه وجعل إصدار الأمور وإيرادها إليه وكان يعظمه ويدعوه دائما (يا أبي) إلى أن استفحل أمر البرامكة وتعلقت بهم قلوب الناس بماكانوا بيذلونه من العطايا ويرتونه من الصنائم وكادوا يتنلبون على الملك دون الخليفة ودبت عقارب الحسد في أعدائهم فحملوا هارون عليهم فتكبهم وقسل جعفر بن يحيى وخلّد يمي في الحبس إلى أن مات سنة ، 14 هـ

بَشَّارِ بِن بُرِّد (المتونَّى سنة ١٦٧ هـ)

كان أكه (ولد أحمى) وكان طويلا ضخا عظيمالخلق والوجه مجدورا جاحظ الحدقتين قد تنشاهما لم أحمر ،وكان من الموالى أعتقته آمراًة من بنى تُحَقِّل فنسب الى هذه القبيلة تقيلله بشار بن برد التَقَيَّلَ. ويعدّ فى أقل مرتبة المُحَدَّثين من الشعراء المجيدين سبك الكلام المبدعين صوغ المعانى. بالغ فى الاستقلال فى الرأى حتى رمى عند أمير المؤمنين المهدى بالزندقة قضرب حتى مات سنة ١٩٧٧ هـ

الفَرَزْدَق (المتوقى سنة ١١٠ هـ)

هو أبو فراس همّام بن غالب بن صعصعة التميمى المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور فى الدولة الأمويّة ، كان أبوه غالب من سراة قومه له متاقب مشهوره ومحامد مأثوره وكان الفرزدق كثير التعظيم لقبر أبيه فما جاءه أحد واستجاربه إلا ساعده على بلوغ غرضه ، وكان جدّه صعصعة بن ناجية عظيم القدر فى الجاهليّة وهو أوّل من أسلم من أجداده وقد أنقذ ثلاثين مومودة ، وفي ذلك يقول الفرزدق يفتخر به :

جـــرير (المتوفّى سنة ١١٠ هـ)

هو أبو حَزْرَة جرير بن عطية بن حذيفة الحَطَفَى التميمى أَحد الشعراء الثلاثة المقدمين في دولة بنى أميّــة وقد فاقهم جميعا في أُهم أنواع الشعر. كان إذا شاء لعب فأطمعك لعبدفيه فاذا رُمته بَعُد عليك وإذا جدّ فيا قصد له آيسك من نفسه، فلم يكن بيارى في زمنه

عبد الله بن جعفر (المتوفّى سنة ٨٠ هـ)

هو عبـــد اقه بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى" وهو آخر من رأى النبيّ صــــلّى الله عليه وسلّم من بنى هاشم ،وكان مولده بالحبشة ويقال لم يكن فى المسلمين أجود منه

ليلي الأخيليَّة (المتوفَّاة سنة ٨٠٠)

كانت من أشعر النساء لايتقدّم عليها إلا الخلساء،توقّيت فى عشر الثمانين من الهجرة

أبو الأسود الدُّوُّليِّ (المتوبِّق سنة ٣٥ ﻫـ)

هوظالم بن عمرو بن ظالم من قبيلة الدَّئِل وهو أَوّل من وضع النحو باشارة الإمام على بن أَبي طالب كرّم الله وجهه وكان من سادات اللتابعين ومن أكمل الرجال رأيا وأسستهم حقلا، وكان شاعرا مجيسدا سريع الجواب ثقة في حديثه وروايته فقيها محدّثا فارسا شجاعا، صحب عليًا وشهد معه صقين

حسَّان بن ثابت (المتوفَّى سنة ع: ﴿ مَا

الخزرجى الأتصارى شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم . أجمعت المعرب على أنه أشعر أهل المدر، عاش مائة وعشرين سنة : ستير العرب على أنه أشعر أهل المدر، عاش مائة وعشرين سنة : ستير فى الجاهلية وستين فى الإسلام وتوفّى سنة ٤٥ للهجرة

الخنساء (المتوقّاة سنة ٢٤ هـ)

هى تُمَاضِرُ بنت عمرو بن الشريد ظب عليها لقب الحنساء . أجمع أهل العلم بالشعر على أنه لم تكن آمرأة قط أشعر منها أسلمت مع قومها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجبه شعرها ويستنشدها ويستريدها ويقول لها : هيه ياخَاس . ولما بلغها استشهاد بنيها الأربعة يوم القادسية وكانت حرضتهم على القتال قالت : الحمد لله الذي شرفنى بقتلهم وأرجو من ربى أن يجمنى بهم في مستقر رحمته

العباس بن مِر داس (المتوفّى سنة ١٦ هـ)

هو العباس بن مرداس بن أبى عامر من بنى سليم وأمه الخلساء الشاعرة بنت عمرو بن الشريد . كان فارسا وشاعرا شديد العارضة والبيان سيدا فى قومه .وكان تُحَشَّرُماً أَدرك الجاهلية والاسلام وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عدّة غزوات وأَبلى فى فتوح الاسلام بلاء حسنا وتوفى فى زمن عمر رضى الله عنه سنة ١٩ ه

أمية بن أبي الصّابّ

هو أميّة بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة الثقفيّ من شــعراء الجاهلية قراكتب اليهود والنصاري ورحل الى الشام وغيرها، وكان يميّي نفسه أن يكون النبيّ المبعوث من العرب فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عَنِّد عن الإسلام حسلها وكان يكثر فى أشعاره من أخبار الديانتين ويتكلم فى أحوال الآخرة . و فى شعره كثير من الألفاظ السريانية ومات أوّل ظهور الإسلام

زهير بن أَبي سُلْمى (المتوفى قبل البعثة الشريفة بسنة) هو ربيعة بن رِيَاح المزنى الملقب بزهير

كان أحد الثلاثة المقدّمين على سائر شعراء الجاهلية وهم : المترجم له وآصرؤ القيس والنابغة الذبيانيّ

وقد شهد له أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه شاعر الشعراء لأنه كان لايماظل فى كلامه ، وكان يتجنّب وَحْشَى الشعر وكان لا يملح أحدا الا بما هو قيه ، وكان أبوه شاعرا وخاله شاعرا وابناه (كمب ويجير) شاعرين وأختاه (سلمى والخنساء) شاعرتين ، وكان يضرب به المشل فى تنقيح شعره حتى سميت قصائده بالحوليات لأنه كان يعمل القصيدة ويعرضها على الشعراء وينقحها فى سنة كاملة

عنترة العبسى (المتوفّى قبل الاسلام بسبع سنين) هو عنترة بن شدّاد بن حمرو بن معاوية ،أَمُّه أَمة حهشــية يقال لها زبيبة وهو من شعراء الطبقة الأولى له شهرة هائلة الى الآن بالشجاعة والاقدام توفّى قبل ظهور الاسلام بسبع سنين النابغة الذبيانيّ (المتوفّ سنة ٢٠٤ ميلادية)

هو أبو أمامة زياد بن عمر بن معاوية يتهى نسبه الى ذبيان وقد سمى بالنابغة لنبوغه فى الشعر إذ كان أُحد الأشراف المقدمين على شعراء الجاهلية . وقد شهد له عبد الملك بن مروان بأنه أُشعر العرب . وكان خاصا بالنعان ومن ندائه وأهل أنسه

وكانت تضرب له قبة حمراء بسوق عكاظ فيأتي اليه الشعراء ينشدونه أشعارهم فيحكم فيها

عمرو بن گلثوم

هو أبو الأسود عمرو بن كانوم ينتهى نسبه الى تغلب ، كان سيد بنى تغلب حين وقعت البغضاء ينهم وبين بنى بكر وأوشكت الحرب أن تُنْشَب بين الفريقين ، فحمهما الملك عمرو بن هند وأصلح بينهما فارتجل عمرو في تجلس الملك مُعلَّقتَه التي أولها

ألا هُي بصحتك فأصبِّحينا

يذكر فيها أيام قومه ويفتخربهم

قال معاوية بن أبي سفيان : قصيدة عمسرو بن كاثنوم من مفاخر العرب اه ملخصا عن عبد القادر البغدادي

السموءل

هو السموط بن حيان بن عادياء اليهوديّ ، استودعه آمرؤ القيس دروع ومات عنها فأغار عليه ملك من ملوك الشـــام فتحصّن منه السموط، واتفق أن أسر الملك آبنا له كان خارج الحصن وطلب منه أن يُسلِّم الله الدوع و إلا ذبح ابنـه أمامه فاستشار السموط أهل بيته فكلَّ أشار عليـه أن يدفع الدوع ويستنقذ ابنه، فأبى وأشرف على الملك من الحصن وقال له: أثما الدوع فما اليها من سبيل فاصنع ماأنت صانع. فذبح الملك ابنه وهو ينظر اليه ووافي السموط بالدوع المؤسم فدفهها الى ورثة أمرئ القيس وقال في ذلك :

وفيت بادرع الكندى إلى * إذا ما خان أقدوام وفيت وقالوا: إنه كنر رغيب * ولا والله أغدر مامشيت بني لى عاديا حصنا حصينا * وبتراكاماشئت استقيت طيرًا تُرْأَقُ اليقبات عنه * إذا ما نابن ظلم أبيت فضرب بوفائه المثل

تراجم المنشئين

ابن حبيب (المتوقى سنة ٧٧٩ هـ)

هو بدر الدين أبو مجد الحسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن سريح ابن عمر بن سريح ابن عمر الدمشق الأصل الحلمية، ولد بحلب وتلقي العلوم بها و بالقاهرة الى أن صار رأسا في الأدب والإنشاء وجمع مجاميع مفيدة وصنف تصانيف عديدة منها "درّة الأسلاك في دولة الأتراك"، وكان دمث الأخلاق"حسن المحاضرة حميد المذاكرة توقى بحلب منة ٧٧٧ هـ

رشيدالدين الوَطواط (المتوفي سنة ٧٧٥ هـ)

هو محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك من ســــلالة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولد ببلخ ونشأ بها وتعلم العربية والأدب ونبغ فيهما كما نبغ فى اللغة الفارسية وآدابها، وكان من نوادر زمانه فى النظم والنثر بكلتا اللغتين وكان من رؤساء الكتاب فى الدولة الخوارزمية

وله ديوان رسائل بالعربية طبع فى مصرسنة ١٣١٥ ومات بخوارزم سنة ٧٧٠ ه

هو أبو مجمد القاسم بن على بن مجمد الحريرى البصرى الحرامى صاحب المقامات المشهورة كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمل المقامات ، واشتملت على كثير من كلام العرب من لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ، ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل الرجل وكثرة أطلاعه وغزارة مادّته ، وله تأليف حسان منها ودرة الغواص في أوهام الحواص ووملحة الاعراب المنظومة في النحو وشرحها وديوان رسائل وشعر كثير غير شعره في المقامات

الماورديّ (المتوفّى سنة ٥٠٠ هـ)

أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى المعروف بالمساوردى الفقيه الشافعيّ . كان من وجوه الفقهاء الشافعيّة وكبارهم وكان حافظا الذهب وله فيه كتاب ^{وو}الحــاوى" . وفوّض اليه القضاء ببلدان كثيرة وله تصانيف عديدة منها كتاب ^{وو}أدب الدنيا والدين" المشهور

الأمير أبو الفضل عبدُ الرَّحْن بْنُ أَحمد الميكاليّ المنسوق سنة ٢٣٦ هـ

ذكراً أبو منصور الثماليّ فكتاب ^وققه اللغة "الأمير أبا الفضل فقال في بعض فصوله :

من أراد أن يسمع سر النظم وسحوالشعر ورُقية الدهر، ويرى صَوب العقل وذَوْب الظَّرف وتتيجة الفضل فليستنشد ما أسفر عنه طبع عجده وأقره عالى فكره من ملح تمترج بالنفوس لنفاستها وتُشرب بالقلوب لسلاستها وايم الله مامر يوم أسعفى فيه الزمان بمواجهة وجهه، وأسعدنى بالاقتباس من نوره والافتراف من بحره وفشاهدت محمار المجد والسؤيد تنثر من شمائله ، ورأيت فضائل الدهر عيالا على فضائله و وقرأت نسخة الفضل والكرم من ألحاظه ، وانتهبت فضائل الفوائد من ألفاظه ، إلا تذكرت ما أنشدنيه أدام الله تأييده لإبن الروى :

لولا عجائب صنع الله مانبتت * تلك الفضائل في لم ولاعصب

وقول الطائى :

غلو صوّرتَ نفسك لم تزدها * على مافيك من كرم الطباع - ا كما

وقول كشاجم :

ماكان أحوج ذا الكمال إلى * عيب يوقيه من العير

وربِّمت بقول أبي الطيب:

كلام الأمير الندب في فن نظمه ، ينوب عن الماء الزلال لمن يَظُمَا فَرُو يوما له نَظْمًا فِنْ اللهِ مَرْ و يوما له نَظْمًا

الثعالميِّ (المتونَّى سنة ٢٩٩ هـ)

أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسمعيل الثعاليّ النيسابوريّ قال آبن بسام صاحب الذخيرة في حقه :

كان فى وقته راعى تلمات العلم وجامع أشتات النثر والنظم رأس المؤلفين فى زمانه وإمام المصنفين بحكم أقرآنه سار ذكره سير المثل وضربت اليه آباط الإبل وطلعت دواوينه فى المشارق والمغارب طلوع المتجوم فى الفياهب تآليفه أشهر وأبهر من أن يستوفيها حدّ أو وصف أو يوقى حقها نظم أو رصف وأشهرها و يتيمة الدهر فى محاسن أهل المصر" .

البديع الهمذاني (المتوفّى سنة ٣٩٨ ﻫـ)

أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمذانيّ المعروف ببديع الزماريّ صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة وعلى منواله نسج الحريريّ مقاماته واحتذى حذوه والتنفي أثره واعترف في خطبته بفضلة وأنه الذي أرشده الى سلوك ذلك المنهج. كان فاضلا فصيحا وله نظم ملبح

الخوارزميّ (المتوفّى سنة ٣٨٣ هـ)

أبو بكر مجمد بر_ العباس الخوار زمى كان إماما يشار اليه بالبّنان فى اللغة والأنساب وأحد كبار الشعراء المجيدين المشاهير فى عصره

ابن العميد (المتوفّى سنة ٣٦٠هـ)

أبو الفضل مجمد بن العميد . كان وزير ركن الدولة أبى على الحسن ابن بو يه الديلمى . وكان كامل الرياسة جليل القدر حسن السياسة والتدبير للملك . وكان متوسعا فى علوم الفلسفة والنجوم ، وأما الأدب فلم يقار به فيه أحد وقد برز فى الكتابة على أهل زمانه وخصوصا الترسل حتى قيل بدئت الكتابة بعبد الحيد وختمت بابن العميد، ولابن عباد صحية به ، ولذلك قيل له الصاحب بن عباد

ابن عبد ربّه (المتوفّى سنة ٣٢٨ هـ)

أبو عمر أحمد برب مجمد القرطبى . كان من العلماء المكثرين من الحفوظات والإطلاع على أخبار الناس ، وصنف كتابه ^{وو}العقد الفريد^{يم} وهو من الكتب المجتمة ، حوى من كلشىء وله ديوان شعر جيد

ابن المعــترّ (المتوفّى سنة ٢٩٦ هـ)

أبو العباس عبد الله بن المعتر العباسيّ. تولّى الخلافة لسبع بقين من ربيع الأثول سسنة ٢٩٦ هـ ولقب بالرضيّ وأقام يوما وليلة ثم خلمه أصحاب الخليفة المقتدر وأعادوا المقتدر الى الخلافة وخنق ابن المعتر بأمر

المقتدر في يوم الخميس ثانى ربيع الآخرسنة ٢٩٦ ه وكان في المنصب العالى من الشعر والنارق وفي النهاية من إشراق ديباجة البيار والناية من رقة حاشية اللسان وكان اذا انصرف من بديع الشعر الى رقيق الشر ألى بحلال السحر وليس بعد ذى الرمة أكثر افتنانا وأكبر تصرفا و إحسانا في التشييه منه وله مؤلفات عديدة وهو أول من كتب في البديع

الجاحظ (المتوقّ سنة ٢٥٥ هـ)

أبو عثمان عمرو بن بحر بن معبوب الكتانى الليثي المعروف بالحاحظ البصرى العالم المشهور صاحب التصانيف فى كل فن وله مقالة فى أصول الدين واليه تنسب الفرقة المعروفة بالحاحظية من المعتزلة ، وكان تلميذ أبى إسحق إبراهيم النظام المتكلم المشهور، ومن أحسن تصانيف الحاحظ و كتاب الحيوان "جمع فيه كل غريبة و و كتاب البيان والتبيين " ، وهي كثيرة جدًا

الحسن بن وهب (المتوفّى سنة ٢٦٥ هـ)

هو أبو على الحسن بن وهب بن سميد أحد كتاب زمانه وشعراء عصره وكان من الظرفاء ترق به الحال في دواوين الحفاء الى أن صار كاتبا وناثبا لمحمد بن الزيات على ديوان الرسائل إلى أن صادره محدبن الزيات فصار تارة في تصرف وأخرى في تعطل الى أن مات في وزارة سلمان بن وهب سنة ٢٦٥ ه وكان الحسن كريما عبا للعلماء والأدباء

مدحه شعراء زمانه وممن مدحه أبوتمام والبحترى ولدرسائل تعدّ أَمَثِلَةً لأقصى ما بلغته البلاغة في أيامه

المأمون (المتوقى سنة ٢١٨ هـ)

أبو العباس عبد الله المأمون بن هرون الرئسيد. ولد سنة ١٧٠ هو وقي سنة ٢٠٨ م تلقى العلم في صغره عن بعض أَجلة العلماء و برع في العربية والفقه وأيام الناس (التاريخ) وعُني بعلوم الأوائل ومهر في الفلسفة . كان أبيض رَبَّعة حسن الوجه تعلوه صفرة أَمَّين طويل المخية وكان جوادا فصيحا مفوها أمارا بالعدل سميون النقيبة . وكان من أشهر رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورأيا ودهاء وشجاعة وسؤددا وسماحة

عبد الحميد الكاتب (المتوفّى سنة ١٣٢ هـ)

هو أبو غالب بن يحيى بن سمعد مولى بنى عامر, بن اثرى بن غالب وقد اشتهر بالإبداع فى الرسائل ويضرب المثل ببلاغته فيها حتى قيل: فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان كاتب مروان آخر ملوك بنى أمية وقتل معه سنة ١٣٢ هـ

عبد الله بن معاوية (المتوقّى سنة ١٣٢ هـ)

كان من الخارجين على الأمويين في أواخر أيامهم وجوت الحرب بينه وبين قوادهم وكانت سجالا الى أن هزمه آبن ضبارة فأخذه أبو مسلم الخراساني وسجنه ثم سمه كان عبدالله صارما ظالما ولكنه كان من ظرفاء الهما شميين ومن الاستعراء المجيدين وله كثير من الشعر الجارى مجرى الأمثال

طارق بن زياد (المتوقّى سنة ٩٢ هـ)

كان مولى لموسى بن نصديرعامل الوليد بن عبد الملك على افريقية واليه ينسب جبل طارق فى جنوب الأندلس لأنه حطَّ به لمــا سيره موسى لفتح الأندلس

الأحنف بن قيس (المتوقى سنة ٦٧ هـ)

من سادات التابعين كائب شهما حليا عزيزًا في قومه اذا غضب غضب له مائة ألف سيف لايسألون لماذا غضب

عمرو بن العاص (المتوتّى سنة ٦٣ ﻫ)

كان من أَجلة الصحابة وأَحد دُهاة الصرب المشهورين وهو فاتح حصرسنة ٢٠ هـ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

معاوية بن أبي سفيان (المتوقى سنة ٣٠ هـ) كان طويلا أبيض جميلا مهيبا «كان عمر رضى الله عنه ينظر اليه فيقول هذا كسرى العرب، وكان من أجلة الصحابة وأحد كتاب النبي حملي الله عليه وسلم وأحد دهاة العرب الأربعة وهم: معاوية وعمرو بن العاص والمفيرة بن شعبة وزياد، ويضرب بحلمه المثل، وهو أقل ملوك الدولة الأموية استقام له الملك عشرين سنة لاينازعه أحد في العالم. وقد ابتكر في الدولة السياء كثيرة منها وضع البريد واتخاذ سرير الملك. وإقامة الحرس والحجاب وديوان الخم وفير ذلك

الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه (المتونّى ســــنة ٤٩ هـ)

سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وآخر الخلفاء ومسيد شباب أهل الجنة ، كان سيدا حليا ذا سكينة ووقار وحشمة ، جوادا ممدوحا يكره الفتن والسيف حتى إنه تنازل لمعاوية عن الخلافة حب. في جمع الكلمة وترك الفتال بين المسلمين

الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه (المتونّى ســــنة ٤٠ هـ)

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره ورابع الخلفاء الراشدين. وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد السابقين الى الاسلام والعلماء الربانيين والشجعان المشهورين والخطباء المعروفيز وأحد من جمع القرآن الكريم وعرضه على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وواضع واينين اللغة العربية

كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم مدينة العلم وعلى بالمها

أُمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (المتونّى ســـنة ٢٣ هـ)

سفير قريش فى الجاهلية وأمير المؤمنين فى الإسلام أحد السابقين الأقلين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد أصهارسيد الأقلين والآجرين وأحد بجار علماءالصحابة وزهادهم، صورة المدل وسيف الحق والفاروق الذى يفرق منه الضلال ويفر أمامه الباطل . أعن الله به الأمة المحمدية وأبق لهما به مجدا غلدا . كان إسلامه فتحا وهرته نصرا وإمامته رحة وإنسيرته ليتعطر بهاالدهر و يتحل بهاازمان

أبو بكر الصدّيق رضى الله عنه (المتوفّى سنة ١٣ ه)
اسمه عبد الله واسم أبيه عثار أبو قافة ولقب الصدّيق عيق، وهو صاحب المواقف الرفيعة في الاسلام، بادر بتصديق الرسول عليه الصلاة والسلام ولازم الصدقيله وهاجرمعه تاركا أهله وأحباه، وصاحبه في الغار ودافع عنه الكفار وأرشد الآمة الى طريقة الهدئ عند وفاته عليه الصلاة والسلام، وهو أقل من تولى خلافة الني صلّى الله عليه وسلم على أمنه فاصلح داخليم بقطع دا برأهل الرّدة وأظهر قوتها في الخارجية باففاذ بعثة جيش أسامة الى الشام ، وخمّ أعماله بأجمل منقبة وأجل فضيلة وهى استخلافه أعدل العالم على المسلمين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وهم المسدّيق من مناقب وفضائل ، ولقد صدق أبو هر برة إذ قال : والله فك الموردة إذ قال : والله ناو بكر لم يعبد الله قط

مفعات التراجع		الشعراء والمنشئون والقِطَع المقتبسة من كلامهم
4		
	(ب)	خطبة المجموعة
_	١	النظــم
-	١	(شعراء القرن الحاضر)
-	١	حافظ بك إبراهيم عن لسان حال اللغة العربيّة
		وله أبيات ارتجلها في جنازة المرحومة كريمة صاحب السعادة
-	٣	أحمد حشمت باشا المد حشمت
11.	٤	نصيحة لعبد الله باشا فكرى ينصح بها ابنه
17.	٤	البارودي يصف نفسه البارودي يصف نفسه
171	٥	السيدة عائشة التيموريّة من قصيدة فىالفخر
_	٧	(شعراء القرن الثامن) القرن الثامن)
177	٧	من لامية صَلاح الدين خليل بن أيبك الصَّفَدِيُّ فَالْحِكَمِ
177	٨	وصف حديقة لصّغي الدين الحلِّي
-	٨	وله في الأخلاق والخصال
_	1.	وله في الحماسة والفخر
_	11	وله في وصف الربيع
_	14	(شعراء القرن السام)
175	11	من وصيّة لابن سعيد المغربيّ يوصى بها ابنه أبا الحسن طيا
175	12	استنجاز وعد للبهاء زُهَير ا

⁽تنبيمه) لم نتعرض لتراجم الشعراء والمنشئيز الأحياء لأنهم بيننا معروفون

مفعات الراجع	مفسات القطع	الشعراء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
_	10	وله فى الأنس بحضور بعض الأصحاب والرّحشة لغيابه
_	10	وله في استعادة الوداد كماكان
174	17	لابن سناء المُلك في الفخر المُلك في الفخر
-	14	(شعراء القرن السادس)
178	18	لنجم الدين أبى محمد اليمني فيمدح الملكالفائزووزيرهالصالح
	14	وله في المواعظ
178	۲٠	لَهَنَّب الَّدِين في كرامة النفس
181	44	للحريرى في معاملة الإخوان
		وله فى التحرّز عن المسدح أو الذمّ وعن التعظيم أو التحقير
-	- 27	دون خِرْة
•		الطُّغْرائيُّ في النهي عن الكسل والحتُّ على الكدُّ والضرب
170	22	في الأرض في طلب المعالى وغيرذلك
-	70	وله في تسلية معين الملك من نكبة
-	44	(شعراء القرن الخمامس)
170	44	للشَّريف العباسيّ ف المِيكم
177	۲۸	لأبي العَلَاء المُعْرِيِّ في وصف نفسسه
144	77	للتَّعالِيُّ في مدح الأمير أبي الفضل الميكالي
- 1	٣٤	(شعراء القرن الرابع)
177	4.	لأبى الفتح على بن محمد البُسْتِيّ في بعض أمثال
177	77	لأبن فِراس الْحَمدانيّ في الإيقاع بني كعب

مفحات التراجع	مفحات القطع	الشعراء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
_	۳۷	وله في وصف قومه
_	٣٧	وله في وصف نفسه ووصف أُسره ببلاد الروم
_	74	وله في وصف نفسه أيضًا
-	٤٠	وله في مدح المقدام على الحروب
178	٤١	المُنتَنَى في وصف جواد
	٠٤٢	له في الحِنَّم
_	14	وله في مدّح التـدبّروالتروّي في الأعمال
	٤٤	وقال على لسان بعض بني تُنُوخ
		لأبي الحسن الأنباري في رثاء أبي طاهر بن بقية وزيرعز
174	٤٦	الدولة لما تُعِل وصُلِب
174	٤٨	الابن دُرَيْد من مقصورته الحكيّة
	٥٠	(شعراء القرن الثالث)
۱۷۰	٥٠	لَأْبِي عَبَادة الْبُحْتُرِيُّ فِي وصف قصر المعترِّ بالله
17-	٥٢٠	لابن الروميّ في العتاب والتقريع
-	٥٢	وله في حبَّ الوطن و بيان العِلَّة في الحنين إليه
171	۳٥	لإسحاق بن إبراهيم الموصليُّ في مدح الجود وذمّ البُّخل
177	٥ź	لأبي تمَّام حبيب بن أوس الطائئ في وصف الربيع
_	٥٤	وله في وصف القَلَم
_	70	وله في مدح بني عبد الملك
-	۲٥	وله في وصف الربيع

		3.43
بفحات التراجم	1	الشعراء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
177	٥٧	لأبى العَتَامِيَة في وصف البَنَفْسج
_	۸۰	وله في النصيحة
	٥٨	وله في الوعظ
174	04	لصالح بن عبد القُدُّوس (بعض حِكم من القصيدة الزَّينية)
	77	وله في الحثّ على التعليم في الصغرَ
-	78	(شعراء القرن الثاني)
177	44	الإمام الشافعيُّ رضي الله عنه في ملح السفر الله
-	75	وله في المؤاخاة
_	٦٤	وله في عِزَّة التَّفْس
174	70	لأبي نواس في وصف النُّرْجِس واتَّخاذه دليلا على التوحيد
-	70	وله في الاستجارة بالأمين
١٧٤	77	ليحيي بن خالد البَرْمُكيّ في الاستعطاف
178	٧٢	لبَشَّار بن بُردٌ في الشورى والجلَّة
-	٦٨	وله في المعاشرة
140	79	للفَرَزْدَق في ملح سيَّدنا زين العابدين
-	٧١	وله في الفخر
-	77	وله في مقابلة الذئب
140	٧٣	بخرير في مدح عبد الملك بن مُروان أ
-	٧٧	وله يرجو قضاء حاجة من عمر بن عبد العزيز
-	٧٤	وله في ملحه بر

	7	
مفحا <i>ت</i> التراجم	مفحات القطع	الشعراء والمنشئون والقِطع المقتبسة من كلامهم
_	Yo	(شعراء القرن الاقل)
177	Yo	لُميد الله بن جعفر الطالي
177	۲۷	لليلَ الأخيلية في مدح الجَّاج
177	۲۷	لأبي الأسود الدُّوِّلُ من قصيدته الميميَّة في الحُكمُ
177	٧٧	كُنَّان بن ثابت في وصف نفسه
	٧A	وله في وصف ملوك غَسَّان
۱۸۸	V4	الإمام على كترم الله وجهه في النصائح
177	74	النَّنْسَاء في رثاء صخر أخيها
177	۸۰	المباس بن مرداس في أنَّ الشجاعة بالقلب لا بالحسم
	۸۲	(شعراء ماقبل الاسلام)
177	۸۲	لُأَمَيَّةً بن أبي الصلت في طلب حاجة من صديق له وملحه
_	۸۲	وله في تقريع ابنه على معاملته بالغلظة
174	۸۳	ازُهْيِدِ بن أبي سُلْمَى بعض نصائِح
144	۸۵	لَمَنْتُرَةَ العبِسيّ في الحماسة من مُعَلَّقَته
	۲۸	ولد في الفخر والوعيــد
174	AY	للتابغة الذبياني في التبرؤ من وشاية
174	M	لعمرو بن كُلثُوم في الفخر
174	44	للسموط في الفخر
-	44	النــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
-	,44	(منشئر القرنُ الحالي)

*		
مفحات التراجم	مفحات القطع	الشعواء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
-	44	الفاضل حفني بك ناصف في خطبة الوداد
_	44	لمحمد بك المويلحي في وصف دار الآثار القديمة
_	40	لعبد الله باشا فكرى في التهنئة
_	40	وله في الشوق
_	47	وله في التعزية
-	47	(منشئو القرن الثامن)
۱۸۰	47	لابن حبيب في وصف حديقة
-	44	(منشئو القرن السادس) القرن السادس
۱۸۱	44	لرشبيد الدين الوطواط ف التهنئة بالقدوم من السفر
141	44	للحريرى فى القَرْن بين صِناعة الانشاء وصناعة الحساب
		وله فى مدح الحركة والنشاط والإقدام وذتم القعود والكسل
-	144	والخَوَر
-	1.0	(منشئو القرن الخامس)
141	1.0	اللوردى من كتاب أدب الدنيا والدين في العلم
-	1.7	وله في حسن المعاشرة
ĺ		لأبى الفضل الميكالى فوصف مَطَرمع مقتَّمة لعمر بن على
۱۸۳	1.4	المطوعيّ في وصف المطر تثرا
111	117	للثعاليّ في الاستعطاف الشعاليّ في الاستعطاف
-	111	وله في التهنئة بالقدوم من السفر
-	111	وله في التعارف قبل اللقاء

مفعات التراجع		الشعراء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
_	112	وله في وصف الحرب
_	110	وله في الحِيكَم والمواعظ والأمثال
_	117	(منشئو القرن الرابع)
۱۸۳	117	لبديع الزمان الهمذاني في التهنئة بمولود
-	117	وله في الشوق
_	117	وله على لسان والد يستبق ولده على الاستقامة على الهدى
-	۱۱۸	وله في الشوق أيضا 🐪
۱۸٤	111	للخوارزمى فى التأنيب
-	14.	وله في العتاب
146	177	لابن العميد في الشكر
	172	وله في التشوّق
		لابن عبـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
١٨٤	170	العقد الفريد
_	۱۲۸	حِكمَ وأمثال منكتاب العقد الفريد
_	14.	وفود بكارة الهلاليَّة على معاوية من كتاب العقد الفريد
-	177	(منشئو القرن النالث) المنشئو القرن النالث
۱۸٤	144	لابن المعترَّف وصف البيان
_	177	وله في المكارم
_	144	وله في القرآن الكريم
_	144	وله في وصف جيوش

===		
مفعات التراجع	مفحات القطع	الشعراء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
_	١٣٤	وله في عليل
_	172	وله في الاعتذار
	170	وله في الاعتذار أيضا
۱۸۰	140	المحظ في الاعتذار
-	1744	وله ف الاستعطاف
-	147	وله في نتم الحسد
-	۱۳۸	وله في بيان أفضل الكلام
140	۱۳۸	اللسن بن وهب في الشكر
-	144	وله في التوصية على بعض الأسمحاب
141	174	الأمون في المواساة ردًّا على استعطاف السيَّدة زُكِيَّكَة
_	121	وله في المسال وفي السغر وفي ذمّ النميمة
_	124	(منشئو القرن الثاني) المنشئو القرن الثاني)
181	127	لعبد الحميد الكاتب من وصيّته للكتّاب مجاسن الآداب
_	122	وله فى التوصية على إنسان
144	122	لعبد الله بن معاوية في العتاب
-	150	وله في الحِيمَ
-	124	(منشئو القرن الأوّل)
147	127	خطبة طارق بن زِياد د سارق بن
144	184	الأحنف بن قيس في بعض الآفات
144	184	لعُمرو بن العاص في وصف مصر 🔐

مفعات التراجم		الشعواء والمنشئون والقطع المقتبسة من كلامهم
144	184	خطبة معاوية بن أبي سفيان عامَ الجمَاعة
_	10.	خطبته في أهل المدينة
_	101	وله في المعاملة
144	107	للحسن بن على رضى الله عنهما في الحثّ علىمكارم الأخلاق
-	107	وله في اليكم
۱۸۸	101	للإمام على كترم الله وجهه
-	104	بعض حِکمَ له
_	104	نصيحته لابنه الحسن الميحته لابنه الحسن
_	105	وله أيضا في الحِيكم
_	100	نصيحته لعامله على البَصرة
1/4	100	خطبة أميرالمؤمنين عمرين الحطاب رضى القصه حين ولي الحلافة
144	104	خطبة أميرالمؤمنين أبى بكررضي الله عنه حين ولي َ الخلافة
_	107	كتابه إلى أحد قُوَاده
	101	نصيحته إلى بعض رؤساء الجُنْد
		لسيَّدنا ومولانا عِدَّ رسول الله صلَّى الله غليه وسلَّم من سواطع
_	١٥٨	کَلِیه وجوامع حِکّمه
-	14.	("نبيل المجموعة في تراجم الشعواء والمنشئين)

مرتب على حسب الحروف الهجائية لأسمائهم المشهورة من غير مراعاة الأصول والزوائد، تسميلا للبحث عن تراجمهم وعن القطع المقتبسة من كلامهم

lear	س در		03/4			
مفعات				صفحات التراجم	مفحات القطع	
التراجم		_		1		1 41
141	77	1	الحوين	17.	1	الشعراء
177	V4		الخنسا	1,4.	٥٢	ابن الرومى
171	۸۹	1	السموء	179	٤٨	ابن درید
177	75		الشافعي	178	17	ابن سعيد ألمغربي
170	17	ب العباسيّ		175	17	ابن سناء الملك
170	74	1	الطغرا	177	٧٦	أبو الأسود الدَّوْلِيُّ
177	۸٠	بن مرداس	العياس	177	۰۷	أبو العتاهية
140	79		الفَرزدة	177	٥٤	أبوتمنام
174	٤١		المتنبي	177	77	أبو فراس الحمَداني ا
177	74	ری	المَعَــ	172	14.	أبو محمّد النميني"
174	۸٧	الدِّبيانى		174	70	أبو نواس
177	٨٢	أبي الصلت	أمية بر	171	٥٣	إسحاق الموصلي
178	٦٧	ن بُرْد	بشارب	179	٤٦	الأنباري
140	٧٣		خوير	17.	ź	البارودى
-	1	إبراهيم	حافظ	14.	۰۰	الْبُحْتُرى
177	W	، بن ثابت	حَسّان	137	٣٤	البســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
144	۸۳	ن أبي سُلْمَى	زُهير	175	18	الَبَهاء زُهير
177	01	<u> ن</u> عبدالقدوس	صالح	۱۸۳	44	الثعالبي
1	ı		- 11		,	•

		ر سیر		رس س	4
مفعات	مفحات	,	مفحات	بفحات إ	
التراجم	القطع	.]	التراجم	القطع	
140	170	الجاحظ الحا	177	٨	صَفِي الدِّينِ الحلِّي
141	11	الحريرى	177	٧	صلاح الدين الصَّفَديُّ
144	107	الحسن بن على	171	•	عائشة التيموريّة
140	۱۳۸	الحسن بن وهب	17.	٤	عبد الله باشا فكرى
186	119	الْحُوَّارْزْمِيَّ	177	٧٥	عبدالله بنجعفر
147	144	المآمون	144	74	على بن أبي طالب
141	1.0	المـــاوردى	174	۸۸	عَمْرو بن كُلْثوم
١٨٣	1.4	الميكالي	174	٨٥	عَنْتَرَة العبسيّ
141	44	الوطواط	177	٧٦	ليلي الأخيلية
۱۸۳	117	بديع الزمان الحمذانى	178	۲٠.	مُهَدِّب الدين
-	17	حفنی بك ناصف	172	14 }	نيم الدين
144	127	طارق بن زیاد	175	77	يحيي بن خالد
147	127	عبد الحميد	۱۸۰	11	(المنشئون)
17.	40	عبد الله باشا فكرى	۱۸٤	177	ابن العميد
147	122	عبد الله بن معاوية	۱۸٤	124	ابن المعترّ
144	104	على بن أبي طالب	14.	17	ابن حبيب
1/1	100	عمر بن الخطّاب	۱۸٤	140	َ ابن عبد رِبّه
144	184	عمرو بن العاص	144	100	أبو بكر
-	198	مجمّد بك المويلحي	١٨٧	١٤٨	الأحنف بن قيس
144		معاوية بنأبى سفيان	۱۸۳	117	الثعالبي
(14	/191	(المطبعة الاميرية ١٢٧/٨	,		

